

٧٢
عاماً
على استشهاد
الملك المؤسس



الأقصى

عسكرية ثقافية شهرية

العدد ١٢١٤
الثلاثاء ١٤ محرم ١٤٤٥ هـ
الأول من آب ٢٠٢٣ م





عبدالله بن الحسين



@KingAbdullahII

...

نستمد من ذكرى الهجرة النبوية الشريفة
دروسا في التضحية والوفاء في سبيل إعلاء
كلمة الحق. كل عام وشعبنا والأممات العربية
والإسلامية بألف خير

نائب جلالة الملك يرعى افتتاح فعاليات المؤتمر الإقليمي
لتكنولوجيا الطائرات المسييرة



الأقصى

عسكرية ثقافية شهرية

هيئة التحرير

رئيس التحرير

العميد الركن مصطفى عبد الحليم الحباري

مدير التحرير

المقدم ناصر فضيل الطوالة

سكرتير التحرير

الرائد رشا هشام القيسي

المتابعة والتنسيق

النقيب خالد سليمان القلاب

التدقيق اللغوي

محمد عايد أبو عواد

المحررون

النقيب غدير علي العبادي

ملازم حسني نواف الفريحات

ملازم علي تيسير عياصرة

رقيب إبراهيم أنور عبيدات

رقيب عمار علي الجبور

تصميم وإخراج

رقيب/ بلال سمير أبو زيد

قصي محمد المعاني

احمد محمد عجاج

عبدالله وليد العبدالات

هيئة الإشراف الفني

المشرف العام

المقدم المهندس أسامة عمر المغربي

الإشراف الفني

المقدم المهندس فؤاد أحمد البداينة

الإخراج الفني

المقدم المهندس عبدالرحمن نصري نصير

رئيس هيئة الأركان المشتركة يُكرّم أوائل الدورات الخارجية



مجلة الأقصى



برنامج نشامى الوطن



برنامج جيشنا العربي

العدد ١٢١٤ الثلاثاء ١٤ محرم ١٤٤٥ هـ
الموافق الأول من آب ٢٠٢٣ م

للتواصل: E-mail: aqsamag@jaf.mil.jo

كلمة العدد



حبا لله الأردن، أرض العزم والحشد والرباط، قيادة هاشمية حكيمة أضفت عليه جلالاً وجمالاً، وزادته بهاء ووقاراً، كانت على الدوام وما زالت مع شعبها الوفي خير سند ومعين، فجادت وسادت وقادت، وسارت بالوطن الأغلى بأهله وناسه، والأبهى بأرضه وسماؤه نحو مدارج المجد والعز والفخر، حتى غدا قبلة للقاصدين ومنارة للسائرين.

وازدان الوطن البهي بجيش مصطفى أبي كاشامة على جبينه الندي، يحيطه بأهداب العيون كما يحيط السوار بالمعصم الفتى، دافع عنه بالمهجم والأرواح، وخاض رجاله الأشاوس بعزائم الأشداء معارك الشرف والبطولة والفداء، ليبقى الوطن شامخاً حراً عزيزاً ورايته عالية خفاقة على طول المدى، إنه الجيش العربي، سياج الوطن وحصنه المنيع، جيش نذرت قيادته المظفرة، ليكون سيفاً مشرعاً للحق والعدالة، ينافح عن قضايا الأمة وكرامتها، ويحافظ على هيبة الدولة وسيادتها، ويدافع عن الحرية، وينصر المظلومين، ويمد يد العون والمساعدة للملهوفين.

سارت مواكب الجيش المؤثرة بهمة عالية وعزيمة قوية منذ بزوغ فجر التاريخ، وسطعت شمسُه متقدة تنشر ضياءها في أرجاء العالم أجمع، جيش بحجم الكون ضرب جذوره الراسخة في أعماق التاريخ، وكان شاهداً على إنجازات مسيرة الدولة الأردنية، وسار جنباً إلى جنب مع القيادة والشعب، خرج من رحم أمته التي توسمت فيه الخير



والعطاء، فكان على قدر أهل العزم وفياً للعهد صادقاً للوعد، وعند حسن ظن قيادته به، قدم الغالي والنفيس، لنهضة الأمة ورفعته بكل عزيمة وإصرار وأمانة وإخلاص، صدق في القول وإخلاص في العمل، إنهم جند أبي الحسين.

أصالة القيادة وعراقة الجيش شكلاً معاً وتناغماً وانسجاماً حقيقةً، أظهر المواطنون جرائعهم تلاهماً شعبياً جعل من الأردن قلعة رابضة صامدة في وجه العاتيات وحصناً منيعاً يجابه الصعاب والعاديات، وانبرت الدولة الأردنية الحديثة التي تأسست على مبادئ الثورة العربية الكبرى تشييد الصروح وترفع العمران وتعلي البنيان، حتى أضحت الوطن واحة غناء وارفة الظلال تسعد مواطنيها وتؤنس ساكنيها.

وتمضي المسيرة المباركة بقيادة الهاشميين صنّاع المجد والحضارة، يقودون الركب نحو الغلا والفخار على مر العصور، ويسطرون سجلاً ناصعاً حافلاً بالإنجازات، تزخر صفحاته بالعطاء الهاشمي العابق بروح التضحية والبطولة على مر السنين، كانوا وما زالوا يحملون الراية وأمانة الرسالة، ويحشدون الصفوف، وهم الذين قدموا التضحيات تلو التضحيات من أجل رفعة الأمة وحريتها ووحدتها، وتوالت في عهدهم الإنجازات وتعاضمت، وما زالت منذ عهد جلالة الملك المؤسس طيب الله ثراه إلى عهد جلالة الملك المعزز حفظه الله ورعاه.

الفهرس

٥	برقيات
١٠	أخبارنا
٢٢	نفحات دينية
٢٥	فلسطين واستشهاد الملك المؤسس
٢٦	٧٢ عاماً على استشهاد الملك المؤسس
٢٨	كلمات في أمير الشباب
٢٩	الجيش العربي أنموذج في هندسة الأمر الواقع والذكاء الاصطناعي
٣٠	حب الوطن إيمان وعقيدة
٣١	الذكرى الثانية والسبعون لاستشهاد الملك المؤسس
٣٢	أمير هاشمي شاب يسير على خطى الآباء والأجداد
٣٣	إطلاالات على الإنجازات في عهد الملك المؤسس
٣٤	اليوم العالمي للسكان
٣٦	الملك المؤسس عبد الله الأول الشخصية العسكرية
٣٧	ذكرى الهجرة النبوية الشريفة
٣٨	مشروبات الطاقة خطر يحدّق بالجميع
٣٩	حماية الأطفال من مخاطر الإنترنت
٤٠	الروبوتات الصناعية
٤٣	رفاق السلاح
٤٤	وراء الحدث
٤٦	الزاوية الطبية
٤٨	الزاوية الاقتصادية
٥١	شهداؤنا الأبرار
٥٢	العمليات المشتركة
٥٤	الزاوية التكنولوجية
٥٦	إسلاميات
٥٨	تكنولوجيا السلاح
٦٠	حديث الذاكرة
٦١	تحية إلى أرواح الشهداء
٦٢	نشامى الأقصى
٦٣	سيدات الأقصى
٦٤	تقارير صحفية (كتيبة الأميرة بسمة الآلية/٣ أم النشامى)
٦٦	تقارير صحفية (التمرين البحري المشترك)
٦٨	تقارير صحفية (المركز الجغرافي الملكي الأردني)
٧١	معالم عسكرية
٧٢	استراحة العدد
٧٣	النشاطات
٩٦	إلى أن نلتقي

جلالة القائد الأعلى يبعث برقية شكر إلى رئيس هيئة الأركان المشتركة رداً على برقيته بمناسبة عيد الجلوس الملكي وذكرى الثورة العربية ويوم الجيش

بسم الله الرحمن الرحيم



عبدالله الثاني ابن الحسين

عطوفة الأخ اللواء الركن يوسف أحمد الحنيطي حفظه الله
رئيس هيئة الأركان المشتركة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد،

فلقد تلقينا ببالغ الشكر والتقدير تحانيكم الطيبة، وتمنياتكم الصادقة، باسمكم وباسم
إخوانكم ضباط وضباط صف وأفراد قواتنا المسلحة الباسلة كافة، جيشنا العربي، بمناسبة
عيد جلوسنا على العرش، وذكرى الثورة العربية الكبرى ويوم الجيش.

سائلين المولى جلّت قدرته أن يحفظكم ويمتعمكم، وأسرتكم الكريمة، بموفور الصحة
والسعادة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

أخوكم وقائدكم الأعلى
عبدالله الثاني ابن الحسين

عمان في ٢٤ ذو القعدة ١٤٤٤ هجرية
الموافق ١٣ حزيران ٢٠٢٣ ميلادية



جلالة القائد الأعلى يبعث برقية شكر إلى رئيس هيئة الأركان المشتركة رداً على برقيته بمناسبة عيد الأضحى المبارك

بسم الله الرحمن الرحيم



عبدالله الثاني ابن الحسين

برقية

عطوفة الأخ اللواء الركن يوسف أحمد الحنيطي حفظه الله
رئيس هيئة الأركان المشتركة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد،

فلقد تلقيت ببالغ الشكر والتقدير تهنيتكم الطيبة، وتمنياتكم النبيلة الصادقة، التي
بعثتم بها إلينا باسمكم وباسم إخوانكم ضباط وضباط صف وأفراد قواتنا المسلحة الباسلة
كافة، جيشنا العربي، بحلول عيد الأضحى المبارك.

وإننا إذ نبادلكم التهاني بهذه المناسبة الجليلة، لنسأل المولى جلّ وعلا أن يعيدها
عليكم بدوام الصحة والسعادة.

وكل عام وأنتم بخير

أخوكم وقائدكم الأعلى
عبدالله الثاني ابن الحسين

صان في ١٤ ذو الحجة ١٤٤٤ هـ
الموافق في ٢ تموز ٢٠٢٣ ميلادية

رئيس الديوان الملكي يبعث برقية شكر إلى رفاق السلام بمناسبة احتفالات المملكة بزفاف سمو الأمير الحسين بن عبدالله الثاني ولي العهد



عطوفة رئيس هيئة الأركان المشتركة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،

فيشرفني أن أنقل لكم تحيات مولاي صاحب الجلالة الهاشمية الملك عبدالله الثاني ابن الحسين المعظم (حفظه الله)، وتقدير واعتزاز جلالته برفاق السلاح من منتسبي القوات المسلحة الأردنية- الجيش العربي، درع الوطن وسياجه ورمز سيادته، على التفاني والإخلاص والعطاء الموصول، والجهود المتميزة، التي بذلها جميع النشامى، بعزيمة وإرادة صلبة وانضباطية عالية، بمناسبة احتفالات المملكة بزفاف صاحبي سمو الملكي الأمير الحسين بن عبدالله الثاني ولي العهد والأميرة رجوة الحسين المعظمين (حفظهما الله)، والتي كان لها الأثر البالغ في إنجاح جميع الترتيبات المتعلقة بهذا الحدث الوطني المهيّب، واليوم التاريخي من أيام الوطن الأغلى، وعكست في ذات الوقت، عقيدة ورسالة القوات المسلحة الراسخة، ودورها الكبير في رفعة الوطن الغالي وتقدمه ولهضته وتعزيز مسيرته الخيرة.

ودامت الأفراح حليفة الديار الأردنية العامرة، وحفظ الله الوطن وقائده وشعبه الأردني النبيل، وكلل جهود خدمة الأردن العزيز، ورفع رايته عاليا في كل المحافل والميادين، في ظل قيادة جلالة الملك المفدى، بالمؤدد والتوفيق.

واقبلوا فائق الاحترام والتقدير ،،

رئيس الديوان الملكي الهاشمي

يوسف حسن العيسوي

التاريخ: ٢٠٢٣/٦/٢٢ م



جلالة القائد الأعلى يتلقى برقية تهنئة من رئيس هيئة الأركان المشتركة بمناسبة ذكرى الهجرة النبوية الشريفة



الجلالة الهاشمية الملك عبد الله الثاني - الجيش العربي

مولاي حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك عبد الله الثاني ابن الحسين المعظم القائد الأعلى للقوات المسلحة الأردنية-الجيش العربي حفظكم الله وأيدكم بتوفيقه يشرفني يا مولاي ونحن نتنسم نفحات ذكرى الهجرة النبوية الشريفة، أن أرفع إلى مقامكم السامي باسمي ونياية عن نشأى ونشأيات القوات المسلحة الأردنية- الجيش العربي، أسمى آيات التهنية والتبريك بهذه المناسبة الدينية العطرة، داعين المولى جلّ وعلا أن يعيدها على الأمتين العربية والإسلامية بالخير واليمن والبركات.

مولاي المعظم

نستلهم من هذه الذكرى العطرة لهجرة رسولنا الكريم عليه أفضل الصلاة والتسليم، المعاني العظيمة والقيم النبيلة التي تغرس في نفوسنا المبادئ السامية وتوقد فينا العزم لبذل مزيد من التضحية والعطاء من أجل رفعة وطننا وخدمة أمتنا، والتي يعيش ذكرها نشأى الجيش العربي بكل إيمان وخشوع في معسكراتهم وميادينهم.

مولاي جلالة القائد الأعلى

إننا في القوات المسلحة الأردنية-الجيش العربي، نستمد من هجرة جدكم الهادي الإصرار والإرادة من أجل نهضة أردننا الحبيب، وستبقى هذه الذكرى نبراساً يثير لنا الدروب ومصدر إلهام ومنبع خير ورقى ونماء، ضارعين لله أن يحفظكم نُخراً وعزاً للأردن الغالي وشعبكم الوفي.

حفظ الله أردننا العزيز في ظل قيادتكم الهاشمية المظفرة

الثواء الركن

رئيس هيئة الأركان المشتركة

يوسف أحمد الحنيطي

٢٩ ذو الحجة ١٤٤٤

١٧ تموز ٢٠٢٣

سمو ولي العهد يتلقى برقية تهنئة من رئيس هيئة الأركان المشتركة بمناسبة ذكرى الهجرة النبوية الشريفة



الوزارة العامة، عمان - الأردن، ٢٩ ذو الحجة ١٤٤٤ هـ - الجيش العربي

سيدي حضرة صاحب السمو الملكي الأمير الحسين بن عبدالله الثاني ولي العهد المعظم حفظكم
الله ورعاكم

يسعدني أن أرفع إلى مقامكم السامي باسمي ونيابة عن نشأتي ونشأيات القوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي، أسمى آيات التهنئة والتبريك ممزوجة بأصدق وأخلص مشاعر التقدير لسموكم بمناسبة ذكرى الهجرة النبوية الشريفة، سائلين الله العلي العظيم بأن يعيدها على الأمتين العربية والإسلامية بالخير والبركة.

سيدي صاحب السمو الملكي

يستذكر أبناء العالمين العربي والإسلامي هذه المحطة التاريخية والمفصلية من تاريخ أمتنا الإسلامية والتي شكلت هجرة جدكم صلوات الله وسلامه عليه، أعظم حدث شهدته الأمة الإسلامية أسس لحضارة إسلامية وإنسانية قوامها العدل والمساواة والحرية، وسنبقى سائرين على نهج نبينا مقتدين بهديه وسنته، إذ نعاهد جلالته قائدنا الأعلى بأن نبقي الأوفياء للوطن والعقيدة وأن يُديم سموكم عوناً لمسيرتنا المباركة، إنه سميع مجيب الدعاء.

حفظ الله الأردن ووطناً عربياً هاشمياً منعماً بالأمن والسلام في ظل قيادتنا الهاشمية

الثواء الركن

رئيس هيئة الأركان المشتركة

يوسف أحمد الحنيطي

٢٩ ذو الحجة ١٤٤٤

١٧ تموز ٢٠٢٣



نائب جلالة الملك يرعى افتتاح فعاليات المؤتمر الإقليمي لتكنولوجيا الطائرات المسيرة



رعى نائب جلالة الملك، سمو الأمير فيصل بن الحسين، يوم الأحد الموافق ١٦ تموز ٢٠٢٣، افتتاح فعاليات مؤتمر ومعرض "LEVITATE" المتخصص في تكنولوجيا الطائرات المسيرة، بدعم من شركة "صقر" وبتنظيم مؤتمر ومعرض معدات العمليات الخاصة "سوفكس"، وبمشاركة عربية ودولية.



وحضر الافتتاح رئيس هيئة الأركان المشتركة اللواء الركن يوسف أحمد الحنيطي ومدير المخابرات العامة اللواء أحمد حسني ومدير الأمن العام اللواء عبيد الله المعايطة. وقال وزير الاقتصاد الرقمي أحمد هناندة في كلمة له خلال الافتتاح، إن المنطقة العربية تشهد حراكاً متسارعاً لاستخدامات تقنيات الروبوتات الذكية في مختلف القطاعات لا سيما الحلول المبتكرة التي توفرها تكنولوجيا الطائرات المسيرة.

يعد المؤتمر أول منصة تجمع بين المهتمين بمجال الطائرات بدون طيار وقادة القطاعات والشركات والمسؤولين الحكوميين والقادة العسكريين



من جانبه قال نائب رئيس مجلس إدارة شركة مؤتمر ومعرض معدات العمليات الخاصة "سوفكس" مدير عام المركز الأردني للتصميم والتطوير العميد المهندس أيمن البطران: "نسعى من خلال هذا المؤتمر أن نوسع قاعدة الشراكة على مستوى المنطقة والعالم، تجسيدا لرؤية وتوجيهات جلالة الملك عبد الله الثاني الهادفة إلى زيادة وتيرة التنمية وبناء تحالفات اقتصادية تجمع تحت مظلتها شركات التقنية، والجهات المعنية بالتشريعات والسياسات، بالإضافة إلى المؤسسات الحكومية والأمنية".

وبدوره أكد المهندس يوسف عمورة الرئيس التنفيذي لشركة "صقر" أنه سيتم العمل وبالتعاون مع الشركاء على تقديم رؤية شاملة، لمشهد قطاع الطائرات المسيرة والإمكانيات والحلول غير المسبوقة التي تقدم للأفراد والمؤسسات والحكومات.

يُقدم معرض "LEVITATE" لتكنولوجيا الطائرات المسيرة باقة متكاملة من التجارب الناجحة والتصورات المستقبلية لاستخدامات الروبوتات الذكية في قطاع الطائرات بدون طيار

وأشار إلى أن قدرات الروبوتات الذكية واستخدامات الذكاء الاصطناعي يمكنها أن تضاعف الجدوى الاقتصادية والأثر التنموي والاجتماعي لبعض القطاعات سواء كانت لأعمال جمع البيانات وتحليلها أو أعمال الصيانة والمراقبة والأمن أو الزراعة أو التوصيل أو الإنقاذ وغيرها، وتكمن أهميتها أيضاً في توفير نوعية فرص العمل والوظائف التي سنحتاج لها خلال الفترة القادمة".

وجال نائب جلالة الملك سمو الأمير فيصل بن الحسين في مرافق المعرض، حيث اطلع على ما يتضمنه من تقنيات حديثة في مجال الطائرات المسيرة في الأردن والمنطقة.

وتدعو الجهة المنظمة المعنيين وصنّاع القرار لمتابعة الاتفاقيات والشراكات والمبادرات التي سيتم الإعلان عنها في المؤتمر، مؤكداً أهمية وسائل الإعلام، التي سيكون لها دور استراتيجي، لزيادة الوعي بالفرص التي يسعى المؤتمر لإيصالها للأفراد والمؤسسات من خلال بناء القدرات وصقل المهارات بالاستفادة من التكنولوجيا المتقدمة.



بتوجيهات ملكية سامية طائرة إخلاء طبي لنقل عائلة أردنية من السعودية



بتوجيهات ملكية سامية، أوعز رئيس هيئة الأركان المشتركة اللواء الركن يوسف أحمد الحنيطي يوم الاثنين الموافق ١٠ تموز ٢٠٢٣، إلى مدير عام الخدمات الطبية الملكية وقائد سلاح الجو الملكي الأردني، بإرسال طائرة تابعة لسلاح الجو الملكي مزودة بطاقم طبي متخصص، لإخلاء عائلة أردنية إلى مدينة الحسين الطبية بعد تعرضهم لحادث سير في المملكة العربية السعودية.

وقالت رئيس فريق الطوارئ العقيد الطبيب إيمان خريسات: "إنه تم إخلاء ٣ أفراد من عائلة أردنية إلى مدينة الحسين الطبية، إثر تعرضهم لحادث سير في المملكة العربية السعودية، وسيتم تقييم حالتهم الصحية في الطوارئ، وعمل جميع الفحوصات المخبرية والإشعاعية اللازمة، وادخالهم إلى أقسام مدينة الحسين الطبية للمتابعة". وعبر ذوو العائلة عن بالغ شكرهم وتقديرهم لجلالة القائد الأعلى للقوات المسلحة، على هذه المكرمة الملكية واللفتة الإنسانية، مثنين الجهود الكبيرة التي تقوم بها القوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي.



بتوجيهات ملكية سامية

القوات المسلحة الأردنية تساند دولة اليونان في إخماد حرائق الغابات



بتوجيهات ملكية سامية، وبمتابعة من رئيس هيئة الأركان المشتركة اللواء الركن يوسف أحمد الحنيطي، شاركت القوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي، يوم الجمعة الموافق ٢١ تموز ٢٠٢٣، الأجهزة المعنية في جمهورية اليونان الصديقة مكافحتها لحرائق الغابات الناجمة عن الارتفاع الشديد على درجات الحرارة. وأرسلت القوات المسلحة أربع طائرات تابعة لسلام الجو الملكي من نوع "سوبر بيوم" و "MI26"، مزودة بطواقم مكونة من ٤٧ فرداً للمشاركة في جهود إطفاء الحرائق بمختلف أنحاء البلاد.

يشار إلى أن القوات المسلحة تشترك باستمرار في تقديم المساعدات اللازمة للدول الشقيقة والصديقة المتضررة جراء الكوارث الطبيعية في إطار الجهد الإنساني الذي تقوم به.



القوات المسلحة الأردنية و"البوتاس العربية" توقعان اتفاقية لتطهير منطقة امتياز الشركة الجنوبية من الألغام



وقعت القوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي / مديرية سلام الهندسة الملكي وشركة البوتاس العربية يوم الأحد الموافق ٢٥ حزيران ٢٠٢٣، اتفاقية لغايات تطهير وإزالة الألغام من المنطقة الجنوبية من مناطق امتياز الشركة، وذلك تماشياً مع استراتيجية شركة البوتاس العربية لتنفيذ مشاريع مستقبلية في المنطقة ضمن خطتها طويلة الأجل.

ووقعت الاتفاقية تحت رعاية رئيس هيئة الأركان المشتركة اللواء الركن يوسف أحمد الحنيطي ورئيس مجلس إدارة شركة البوتاس العربية المهندس شحاده أبو هديب، حيث وقعها عن القوات المسلحة مدير سلام الهندسة الملكي العميد الركن إقبال البواعنة، والرئيس التنفيذي لشركة البوتاس العربية الدكتور معن النسور. وبموجب الاتفاقية، ستقوم فرق التطهير من سلام الهندسة الملكي بمسح أراضي كامل لمنطقة المشروع، التي تبلغ مساحتها ٢٤ كيلو متراً مربعاً وتطهيرها من الألغام وفق المقاييس العالمية لتطهير الألغام.

تهدف الاتفاقية للاستفادة من الخبرات والإمكانيات والكفاءات العالية لدى سلام الهندسة الملكي في تطهير الألغام تماشياً مع سياسات السلامة العامة في شركة البوتاس العربية بالإضافة لتمكينها من تنفيذ خطتها ومشاريعها التوسعية في المنطقة

رئيس هيئة الأركان المشتركة يكرم أوائل الدورات الخارجية



كرّم رئيس هيئة الأركان المشتركة اللواء الركن يوسف أحمد الحنيطي يوم الأحد الموافق ٢٥ حزيران ٢٠٢٣، الحاصلين على الترتيب الأول من المشاركين بالدورات الخارجية العسكرية بهدايا ملكية، وذلك في إطار تكريم وتحفيز المتميزين من ضباط وضباط صف القوات المسلحة.

ونقل اللواء الركن الحنيطي تحيات ومباركة جلالة القائد الأعلى لهم على هذا التميز، وحرصهم على نقل صورة حسنة ومشرفة عن القوات المسلحة، مؤكداً أن هذا التكريم يدفعهم للمضي قدماً في بذل المزيد من العطاء في خدمة قواتنا المسلحة، مشيداً بالكفاءة والمعنويات العالية التي تمتع بها أوائل هذه الدورات.

يشار إلى أن القيادة العامة للقوات المسلحة الأردنية تعمل على تعزيز التعاون المشترك وتبادل الخبرات مع الدول الشقيقة والصديقة، من خلال اتفاقيات التعاون ومذكرات التفاهم العسكري المشترك والدورات والتمارين العسكرية المشتركة.



رئيس هيئة الأركان المشتركة يرعى احتفال القوات المسلحة بذكرى الهجرة النبوية الشريفة



رعى رئيس هيئة الأركان المشتركة اللواء الركن يوسف أحمد الحنيطي، يوم الأربعاء الموافق ١٩ تموز ٢٠٢٣، الاحتفال الذي أقامته القوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي، بمناسبة ذكرى الهجرة النبوية الشريفة ورأس السنة الهجرية، بحضور عدد من كبار ضباط القوات المسلحة.



وبدأ الاحتفال بالسلام الملكي، تلاه تلاوة آيات عطرة من الذكر الحكيم، وألقى مفتي القوات المسلحة العقيد إمام حسن المخاطرة كلمة قال فيها: " في هذه الأيام من شهر الله المحرم يتنسم المسلمون في كل مكان عبق نفحات مليئة بالعز والمجد، حيث يستقبلون ذكرى الهجرة النبوية الشريفة التي كانت محطة فارقة في تاريخ الأمة الإسلامية، ويمكن اعتبارها مبدأ استقلالها وصناعة هويتها، وأهم ركن من أركان بناء حضارتها".

وأضاف العقيد المخاطرة، نستدل من الهجرة النبوية دوراً وعبراً كثيرة منها حب الوطن والمواطنة الصالحة، فالرسول الله صلى الله عليه وسلم هو القدوة والمعلم الذي كان يحمل هم الناس كافة ويدعوهم للهداية، ولما عاد إلى بلده مكة التي أخرج منها، وقف على أعتابها مخاطباً إياها ومبيناً لنا قيمة الوطن، والله إنك لأحب أرض الله إلى الله وأحب أرض الله إليّ، ولولا أن أهلك أخرجوني منك ما خرجت، فحري بنا أن نتوحد كلمتنا، وتجتمع أمتنا على الحق، وتتوافق الرايات تحت مظلة الإسلام والإيمان، واشتمل الحفل على أناشيد دينية ومدائح نبوية بهذه المناسبة.



رئيس هيئة الأركان المشتركة يفتتح جناحي الضباط والمدني في مدينة الحسين الطبية



افتتح رئيس هيئة الأركان المشتركة اللواء الركن يوسف الحنيطي، يوم الأربعاء الموافق ١٩ تموز ٢٠٢٣، جناحي الضباط والمدني في مدينة الحسين الطبية بعد إعادة تحديثهما، بحضور مدير عام الخدمات الطبية الملكية العميد الطبيب يوسف زريقات.

يأتي الافتتاح حرصاً من القيادة العامة للقوات المسلحة على تقديم الخدمة الطبية المتميزة ذات الجودة العالية من خلال الكوادر الطبية المؤهلة والتقنيات الحديثة بهدف المساهمة الفاعلة في رفع مستوى الرعاية الصحية في الأردن

واستمع اللواء الركن الحنيطي بحضور عدد من كبار ضباط القوات المسلحة إلى إيجاز قدمه مدير عام الخدمات الطبية الملكية عن خطط مديرية الخدمات الطبية الملكية للتطوير والتحديث ومراحل التطور التي مرت بها المديرية والتي شهدت خلالها نقلات نوعية تمثلت بإنشاء المستشفيات والمراكز الطبية، وعن مراحل إعادة تحديث الجناحين. وجال رئيس هيئة الأركان المشتركة داخل جناح الضباط الذي يضم ٣٧ سريراً ودخل الجناح المدني والذي يضم ٢٣ سريراً، واطلع على جاهزيتهم وأحدث المعدات والأجهزة المستخدمة وواقع الخدمة الطبية والعلاجية المقدمة للمرضى.



رئيس أركان الدفاع الألماني يقلّد رئيس هيئة الأركان المشتركة وسام الشرف الذهبي الألماني



قلّد رئيس أركان الدفاع الألماني الفريق أول كارستن بروير يوم الأحد الموافق ٢٣ تموز ٢٠٢٣، رئيس هيئة الأركان المشتركة اللواء الركن يوسف أحمد الحنيطي وسام الشرف الذهبي من الجيش الألماني، تقديراً لإسهاماته البارزة في تعزيز التعاون العسكري بين جمهورية ألمانيا الاتحادية والمملكة الأردنية الهاشمية، لا سيما الدعم الذي قدّمته القوات المسلحة الأردنية للقوات الألمانية خلال عمليات الإجلاء العسكرية من السودان خلال اندلاع الحرب الأهلية في السودان.

وأكد الفريق أول كارستن على عمق الشراكة الاستراتيجية والتعاون بين الجيشين الصديقين، وأهمية تعزيز العلاقات الثنائية والتنسيق العسكري المشترك في المجالات العسكرية كافة.

حضر مراسم التكريم القائم بالأعمال في السفارة الألمانية والملحق الدفاعي الألماني وعدد من كبار ضباط القوات المسلحة الأردنية.

وسام الشرف الذهبي
هو أعلى وسام عسكري
يمنح في الجيش الألماني

رئيس هيئة الأركان المشتركة يلتقي عدداً من السفراء والوفود العسكرية والمدنية لبحث أوجه التعاون العسكري وسبل تعزيز علاقات التعاون الثنائي



السفير الإماراتي في عمان الشيخ خليفة بن محمد آل نهيان
يوم الأربعاء الموافق ٢١ حزيران ٢٠٢٣



السفير القبرصي في عمان ميخائيس إيوانو
يوم الأحد الموافق ٢٥ حزيران ٢٠٢٣



وفداً عسكرياً إمارتياً برئاسة اللواء الركن مبارك النياضي
يوم الأربعاء الموافق ٥ تموز ٢٠٢٣



وزير الدفاع لجمهورية الصومال الفيدرالية السيد عبد القادر محمد نور
يوم الثلاثاء الموافق ٢٠ تموز ٢٠٢٣



رئيس وأعضاء مجلس إدارة مؤسسة استثمار الموارد الوطنية
يوم الاثنين الموافق ١٧ تموز ٢٠٢٣



وفد بريطانيا برئاسة رئيس سياسة الشرق الأوسط في وزارة الدفاع البريطانية السيد كاشف تشاودري
يوم الثلاثاء الموافق ١٨ تموز ٢٠٢٣





السفير الفرنسي في عمان أليكسي لوكور غرانميزون
يوم الاثنين الموافق ٢٤ تموز ٢٠٢٣.



رئيس أركان القوات البرية للقوات المسلحة الغانية اللواء توماس أوبونج ببيره
يوم الاثنين الموافق ٢٤ تموز ٢٠٢٣



السفيرة البريطانية في عمان بريديت بريند
يوم الأربعاء الموافق ٢٦ تموز ٢٠٢٣



الهجرة دروس وعبر

مفتي القوات المسلحة الأردنية
العقيد إمام حسن صالح المخاطرة

الحمد لله رب العالمين، وأفضل الصلاة، وأتم التسليم، على
سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد:

الراسخ الذي يُطْمِئِنُّ قلب المؤمن بأنَّ مع العسر يسراً، وأنَّ النصر مع الصبر، وأنَّ معية الله دائماً مع الصابرين، قال تعالى: **{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ}** [البقرة: ١٥٣]، فتجاوزت الهجرة في انطلاقها ضيق شعاب مكة إلى فضاء الإسلام الرحب الذي يمتلئ بمعاني الوحدة والاجتماع، وينادي بمنظومة القيم والمثل والأخلاق الإنسانية العليا.

الإسلام دين العزة والتمكين إلى قيام الساعة:

لقد جاءت الآيات القرآنية تتحدث عن تميز شريعة الإسلام وظهورها على كافة الشرائع السابقة، قال تعالى: **{هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ}** [التوبة: ٣٣]، فهذه الآية نزلت بالمدينة بعد فتح مكة، ففيها التوبة على المؤمنين، وفتح نوايا المشركين، وإعلاء لكلمة الحق والدين، وأن هذا الدين لا بد ظاهر، وسيبلغ ما بلغ الليل والنهار، رضي من رضي، وأبى من أبى، ثم ختم الله تعالى الآيات بقوله تعالى: **{إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ}** [التوبة: ٤٠].

الترتيب الإلهي للهجرة النبوية:

استمر الرسول الكريم ﷺ يدعو أهل مكة لهذا الدين بكل حكمة وصلابة وثبات، لكن ما أقساها من ظروف! وما أشدها من

ما أحوجنا ونحن نستقبل عاماً هجرياً جديداً أن نعيش بقلوبنا وعقولنا ومشاعرنا مع رسول ﷺ في هجرته من مكة المكرمة إلى المدينة المنورة، وإذا كنا في هذه العجالة عاجزين عن إبراز جميع معاني الهجرة النبوية الشريفة وما حوته من دروس وعبر، فإننا سنقتصر فقط على إبراز أهم تلك المعاني والقيم، مستذكرين سيرة خير الخلق والمرسلين سيدنا محمد ﷺ، وسيرة صاحبه أبي بكر الصديق - رضي الله عنه -، في رحلة الهجرة العظيمة، رحلة الفداء والتضحية، الفداء بالروح والدم من أجل بقاء هذا الدين، والتضحية بالغالي والنفيس في سبيل صلاح الإنسانية جمعاء.

صبر النبي ﷺ والصحابة وثباتهم:

إن الهجرة النبوية المباركة تعد مدرسة عظيمة ومحطة إيمانية يتعلم منها المؤمن معاني الصبر على المحن، وتتعرز فيه القدرة على تحمل الابتلاءات ومواجهة الشدائد في هذه الحياة، وتمكّن المسلمين من مواجهة أعدائهم، وذلك من الإيمان



وفي مقابل خطة النبي ﷺ بالهجرة، كان كفار مكة قد أعدوا خطة أخرى لقتله ﷺ، فقال تعالى مسجلاً كيدهم: **{وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ}** [الأنفال: ٣٠]، فكانت خطتهم إثنائه ﷺ بالجراحات والتعرض له بالعذاب حتى الموت، أو بالحبس الطويل المذل حتى يأتيه الموت وهو على ذلك، أو الإخراج من مكة لإبعاده عن وطنه.

أبو بكر والهجرة النبوية:

ها هو عملاق الإسلام العظيم، صاحب الضُّدِّيق، أبو بكر -رضي الله عنه، ها هو تترقق الدموع في عينيه فرحاً، وهو يسمع وقع أقدام النبي ﷺ عند باب بيته؛ لتأتيه البشري من النبي ﷺ، باصطفائه رفيق الدرب دون غيره من الصحابة في طريق الهجرة، مؤنساً له في وحشة الليل، ومعيناً له على وعثاء السفر، وما سكب أبو بكر تلك الدموع إلا لتيقنه من عظيم محبة المصطفى ﷺ له، فعن عائشة -رضي الله عنها- قالت: "... فَبَيْنَمَا نَحْنُ يَوْمًا جُلُوسٌ فِي بَيْتِ أَبِي بَكْرٍ فِي نَحْرِ الظُّهَيْرِ قَالَ قَائِلٌ لِأَبِي بَكْرٍ: هَذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُتَقَنِّعًا، فِي سَاعَةٍ لَمْ يَكُنْ يَأْتِينَا فِيهَا، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: فِدَاءُ لَهُ أَبِي وَأُمِّي، وَاللَّهِ مَا جَاءَ بِهِ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ إِلَّا أَمْرٌ. قَالَتْ: فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاسْتَأْذَنَ، فَأُذِنَ لَهُ فَدَخَلَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِأَبِي بَكْرٍ: أَخْرِجْ مَنْ عِنْدَكَ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: إِنَّمَا هُمْ أَهْلُكَ، يَا أَبَا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: (فَأِنِّي قَدْ أُذِنَ لِي فِي الْخُرُوجِ) فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: الصُّحْبَةُ يَا أَبَا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (نَعَمْ).

أسباب نجاح الهجرة:

إن المتأمل في حادثة الهجرة النبوية ليلمح فيها كل أسباب التوكل على الله، وكان النبي ﷺ بذلك يخاطب أجيال الأمة ويعلمهم على مدى الأزمان أن الغلا لا يُنال

محن! تلك التي عاشها الصحابة الكرام، وهم يتلقون تلك الضربات الموجعة التي وجهها أعداء الإسلام إلى حصون عزيمتهم وصبرهم محطمين بذلك كل مبادئ الرحمة والإنسانية، ومطفئين لمشاعل الأمل والنصر في أعين صحابة رسولنا ﷺ، فبحث النبي ﷺ عن أنصار لهذا الدين في مكة وخارجها ولكن دون جدوى، فأمر أصحابه الذين أسلموا في بداية أمر الدعوة بالخروج إلى الحبشة حفاظاً على حياتهم من ظلم أهل مكة، ثم استمر يدعو الناس لهذا الدين حتى شاء الله تعالى أن يعرض أمر الرسالة على نفر من يثرب -المدينة المنورة فيما بعد- قبيل الهجرة بسنتين، فأكرمهم الله تعالى بقبولها، فتمت بيعة العقبة الأولى والثانية، وتهيأ الأمر للهجرة إلى المدينة المنورة، بعد أن تبين للمسلمين أن ترك مكة والهجرة أمر لا بد منه، وأن نصرة الدين والدفاع عنه أغلى من التمسك بثرى مكة الطاهر.

خطة النبي ﷺ للهجرة:

لقد كان من خطته ﷺ للهجرة النبوية أن أرسل مصعب بن عمير -رضي الله عنه- ليجمع من المدينة المنورة أرضاً صالحة للدعوة، ويهيئ أهلها ليكونوا مادة الإسلام الأولى، فتم له ﷺ ما أراد فسرى فيها الإسلام بتوفيق الله تعالى، عند ذلك أمر ﷺ صحابته بالهجرة إلى المدينة أفراداً وجماعات، وبقي الرسول ﷺ في مكة ينتظر أمر الله تعالى بالخروج، وما هو إلا أن جاء الأمر بالهجرة النبوية، فخرج النبي ﷺ من مكة مكرهاً؛ فالإخراج من الأوطان ظلم يقتضي القتال والدفاع حتى لو أدى ذلك إلى الموت، فنفى المسلم من وطنه جريمة كبرى تعادل القتل، فقد قال تعالى في سورة البقرة: **{وَمَا لَنَا أَلَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أَخْرَجْنَا مِنْ دِيَارِنَا وَأَبْنَائِنَا}** [البقرة: ٢٤٦].



بالأمانى ولا بالتسويف ولا بالنوم في رابعة النهار، بل ما انتشر هذا الدين إلا وقد ارتوت أرض الصحراء من دماء صحابته الكرام، وما عُرِّ هذا الدين إلا والأجساد النحيلة قد لفتحها شمس الصحراء، يتصبب من وراء ذلك عرق اختلطت قطراته برمال تلك الصحراء القاحلة، كما يعلمنا هذا أن الأسباب لا تغني عن المسبب سبحانه وتعالى، فإن قريشاً رصدت النبي ﷺ على باب بيته وحاصرتة، وسلت سيوف الباطل في وجهه، ولم يكن بينهم وبين قتله إلا أن يخرج ﷺ من باب داره، لكن الله - جل وعلا - حجب عن أبصارهم.

لقد انطلق النبي ﷺ بعد خروجه مباشرة إلى جبل ثور وهو جنوب مكة المكرمة، في حين أن المنطق أن ينطلق النبي إلى المدينة المنورة وهي شمال مكة، ثم بات النبي ﷺ فيه ثلاثة أيام، واختار لطريق الاستفر صاحب وأحب الناس إليه أبا بكر الصديق، وأمر علياً أن ينام في بيته على فراشه ليلة الهجرة، ثم اتخذ من طريق الساحل مساراً لهجرته، كل هذا ليعلمنا ﷺ معنى التوكل الحقيقي، وليس التواكل.

الهجرة ترسم ملامح الأمة

لقد ألقت هجرة النبي ﷺ الضوء على العلاقة بين القول والفعل، فكانت ثمرة البيعة الصادقة لله ولرسوله ﷺ، وأظهرت إيمان الصحابة وتضحياتهم ونقاء جوهرهم مع نبي الهدى والرحمة، وبذلك استحقوا تزكية الله ورسوله لهم وثناء الأمة عليهم، فهم شهداؤنا على ديننا، ولن تقبل فيهم أي شائبة أو جرح يقدر في عداوتهم وصلاتهم، يقول الحق سبحانه: **{وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوْا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ}** [الأنفال: ٧٤]، وقال تعالى: **{وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أُولَئِكَ الْمُقَدَّمُونَ وَالْأَنْصَارُ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ}** [التوبة: ١٠٠]، وقال تعالى: **{لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رَءُوفٌ رَحِيمٌ}** [التوبة: ١١٧]، وقد شملت هذه الآيات المهاجرين والأنصار ببيان درجة إيمانهم وجزائهم العظيم يوم القيامة.

وقد ظهر أثر الهجرة جلياً في أسلوب القرآن الكريم في المرحلة المدنية، فقد تميزت الآيات القرآنية فيها بطول العبارات وإرسالها، وبتشريع الأحكام وتنظيم أحوال الفرد مع نفسه وأسرته وما يتعلق بحياة الناس الاجتماعية والاقتصادية، ولا ننسى دور السنة النبوية التشريعية وعلاقتها مع القرآن الكريم تفصيلاً وتقيداً وبناءً وتأكيذاً، ويظهر هذا كله بالمقارنة مع الفترة المكية التي ارتكزت على العقيدة والوحدانية لله تعالى، فلو لا الهجرة النبوية لَمَا ظهر الإسلام واقعاً ملموساً مترجماً على الأرض، ولبقي مجرد تعاليم نظرية بين دفتي المصحف.

أسأل الله تعالى أن يرزقنا الهداية والرجوع إلى الله تعالى وسنة رسوله ﷺ مع هذا العام الهجري الجديد، وأن يحفظ بلاد المسلمين من كل سوء، وأن يحفظ لنا هذا الوطن الغالي سخاءً رخاءً في ظل قائدنا الأعلى جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين، وأن يجعل الخير على يديه، إن الله تعالى نعم المولى ونعم النصير.

والحمد لله رب العالمين



فلسطين

واستشهاد الملك المؤسس

الفريق المتقاعد علي سلامة الخالدي

كان الملك المؤسس قائداً عظيماً محنكاً في مملكةٍ محدودة الموارد، تضيق بآماله وأهدافه وطموحاته، التي كان يؤمن بها ويسعى دائماً من أجل تحقيقها، (وحدة المشرق العربي)، تلك الطموحات التي جلبت له خصومات وأعداء، فلم تأخذ بآرائه الحكيمة ورؤيته المستقبلية لمصير الأمة، وقفت الصهيونية وبريطانيا وفرنسا والحاسدين في طريقه، وحالوا دون تحقيق أهدافه، إذ كان يسعى لخير الأمة ونصرة قضاياها وفي مقدمتها القضية الفلسطينية.

لقد عجزت الحكومات العربية وجيوشها عن الاحتفاظ بما خصصه قرار التقسيم للعرب من فلسطين، ومع ذلك احتفظ الأردن بالضفة الغربية والقدس عربية نقية، وفي عام ١٩٤٨ "عُقد مؤتمر أريحا" وبايعوا الملك عبد الله الأول ملكاً على فلسطين كلها، وأيد مجلس النواب الأردني قرارات مؤتمر أريحا بالإجماع، وتم تشكيل وزارة أردنية جديدة ضمت عدداً من وزراء الضفة الغربية.

عام ١٩٥٠، تم إجراء انتخابات نيابية جديدة تشمل الضفة الغربية، ضم المجلس الجديد نصف أعضائه من الضفة الغربية، وفي ٤ نيسان ١٩٥٠ وافق مجلس الأمة الجديد على قرار وحدة الضفتين وهذا أثار غيظ الحاسدين.

في ٢٠ تموز ١٩٥١، زار الملك عبد الله الأول القدس بقصد أداء صلاة الجمعة في المسجد الأقصى، وبرغم التحذيرات الداخلية والخارجية بعدم السفر، إلا أن الملك أصر على أداء صلاة الجمعة في "القدس"، التي أحبها ودافع عنها وحافظ على عروبته، وعند دخوله المسجد خرج مجرم جبان وأطلق النار على جلالتة، فقتل شهيداً على أطلال بقعة وعلى أقدس مكان وفي أفضل يوم، فارتقى شهداء الأردن الذين يزيدون على الألفين على ثرى فلسطين.

وكانوا الأعداء يخططون لطبي صفحة ناصعة عظيمة من صفحات القادة العرب الوطنيين الأحرار، هكذا قدم الشهيد روحه ودمه على أرض فلسطين المباركة.



٧٢ عاماً على استشهاد الملك المؤسس

رئيس الجامعة الألمانية الأردنية
الأستاذ الدكتور علاء الحلحولي

في تموز هذا العام صادفتنا الذكرى (٧٢) لاستشهاد مؤسس المملكة المغفور له بإذن الله جلالة الملك عبد الله الأول ابن الحسين طيب الله ثراه الذي ارتقى شهيداً على عتبات المسجد الأقصى في أرض فلسطين الحبيبة.

وإذ نحيي اليوم بكل فخر واعتزاز هذه الذكرى، فإننا نستذكر السيرة العطرة لقائد هاشمي استشهد بعد كفاح طويل من أجل وحدة الأمة ومستقبلها ووجودها، حمل إرث رسالة أعظم ثورة في تاريخ العرب هي الثورة العربية الكبرى التي انطلقت من مكة المكرمة من أجل وحدة الأمة وحريتها وحياتها الفضلى بقيادة الشريف الحسين بن علي طيب الله ثراه.

لقد نشأ الملك المؤسس نشأة هاشمية سياسية وعسكرية وتعلم الكتابة والقراءة والأدب والشعر والعلوم الدينية على أيدي نخبة من شيوخ عصره، حتى عرف بميوله الأدبية وترك مؤلفات عدة تم جمعها في مؤلف واحد تحت عنوان الآثار الكاملة للملك عبد الله المؤسس، وكان أول وزير للخارجية في الحكومة العربية الأولى التي تم تشكيلها بعد الثورة.

لقد اضطلع الملك المؤسس بدور قومي في حركات التحرر العربي من خلال تواصله مع القيادات السياسية والفكرية في ذلك الوقت وساند العديد من المشاريع التي نادت بالوحدة العربية كيف لا، وقد انطلق فكره السياسي من أهداف الثورة العربية الكبرى ومبادئها فركز في جميع اتصالاته على الاعتراف بالمشروع النهضوي العربي والمناداة بوحدة الأمة وبعث أمجادها وإحياء تراثها وتاريخها العريق.

بعد انتصار الملك المؤسس على الحامية التركية في أعقاب الثورة العربية الكبرى خرج من الحجاز متوجهاً إلى بلاد الشام حتى وصل إلى مدينة معان وجمع حوله أحرار الأمة فأسس إمارة شرق الأردن وتوالت الإنجازات في قطاعات التعليم والصحة والزراعة وغيرها وصولاً إلى استقلال المملكة في ٢٥ آيار ١٩٤٦.



لقد آمن المغفور له بأهمية التطوير والتحديث بجميع المجالات وأهمية المشاركة والتعددية السياسية ففي عهده صدر دستور ١٩٤٧ وتم إلغاء العمل بالقانون الأساسي وتحويل نظام الحكم من أميري إلى ملكي نيابي وراثي وأصبح الملك بموجب الدستور رئيساً للسلطتين التنفيذية والتشريعية، فقد أسس الملك المؤسس دولة أردنية قوية أرادها أن تكون عربية وفلاذاً آمناً لجميع العرب تمكن بحكمته ودبلوماسيته من المحافظة عليها وتحقيق الوحدة الوطنية والنهوض بالمجتمع الأردني وجعلها محور كل عمل عربي يجمع الأمة ويوحدتها.

يُمثل الملك المؤسس رمزاً للقيم النبيلة والروح العظيمة التي حملها طيلة حياته في فكره وقلبه فعمل كل ما في وسعه لتحقيق تطلعات شعبه وتحسين نوعية حياتهم، وكان له الدور الأكبر في تطوير المملكة وتعزيزها في مختلف المجالات، كما تحمل سيرته العديد من معاني الإنسانية والتضحية والشجاعة وهو رمز من رموز الوحدة والتضامن بين الدول العربية، تمسك بتحقيق السلام والاستقرار وسعى جاداً لإحلاله في الشرق الأوسط، ناهيك عن التضحيات التي قدمها لفلسطين وشعبها وتضحيات الجيش العربي وشهداءه الذين قضوا على أسوار القدس فروع دماءهم ثرى فلسطين الطهور.

لقد ترك الملك المؤسس إرثاً خافلاً بالإنجازات، وبنى دولة قوية ومستقلة وسار على نهجه ملوك بني هاشم الأحرار في البناء والعطاء والتطوير، فها هو صاحب الجلالة الهاشمية الملك عبد الله الثاني المعزز حفظه الله يواصل الليل بالنهار من أجل بناء الأردن الحديث وإيصال رسالته في التسامح والإخاء والتآلف إلى مختلف دول العالم، إضافة إلى جهود جلالته على المستوى العربي في لم شمل الأمة لتبقى واحدة ذات رسالة خالدة.

سيبقى إرث الملك المؤسس العظيم خالداً في قلوبنا وذاكرتنا نستمد منه العزيمة لمواصلة العمل نحو مستقبل أفضل للأجيال القادمة فنسأل الله تعالى له الرحمة وأن يديم على الأردن وشعبه السلام والاستقرار والأمن والأمان في ظلال بني هاشم الأخيار.



كلمات في أمير الشباب أربعة عشر عاماً ولياً للعهد

اللواء الركن المتقاعد الدكتور صالح لافي المعاينة

في التاسع من شهر رجب سنة 1430 هجرية، الموافق للثاني من شهر تموز عام 2009 ميلادية، صدرت الإرادة الملكية السامية بتسمية الأمير الحسين حفظه الله ولياً للعهد، لتكون الهدية الأجل والأبقى والأظهر من جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين لشعبه بأن يكون هذا الأمير الهاشمي الشاب والسليل الثاني والأربعين لرسولنا ونبينا محمد عليه الصلاة والسلام ولياً للعهد الهاشمي الرابع الميمون.

عندما نتحدث عن أميرنا الشاب الأمير الحسين بن عبدالله في الذكرى الرابعة عشرة لاستلامه ولياً للعهد المملكة الأردنية الهاشمية، نتحدث عن أمير طموح متعلم ومثقف ومهتم بتجربته عام ٢٠١٧ من الأكاديمية العسكرية الملكية/ساندهيرست، وتخرج من أرقى وأعرق الجامعات ويجمع بين المعارف السياسية والعسكرية حيث يحمل سموه الآن رتبة نقيب في القوات المسلحة الأردنية الجيش العربي وجناح طيار ومتسلحاً بالعلم والفكر العسكري الحديث، وملتزماً بثوابت الهاشميين ديناً وخلقاً وسلوكاً وتربية، وقرباً من الشعب والاطلاع على تفاصيل حياتهم اليومية على مساحة وجغرافية الوطن الغالي، كما نشهد ونفتخر ونفاخر الدنيا أن الأمير حسين وهذا استلامه ولياً للعهد بدأ يسير على خطى والده جلالة الملك عبدالله في التواصل مع الناس وخصوصاً جيل الشباب من خلال طرح العديد من الأفكار والمبادرات الريادية الخلاقة لتمكين وتعزيز قدرات الشباب.

وأطلق سموه عدداً من المبادرات الهامة من خلال مؤسسة ولي العهد، من ضمنها "مبادرة حقق" التي تهدف إلى تنمية مهارات الشباب للوصول إلى أعلى مستويات الاحترافية في التعاون والعمل المشترك، من خلال جهد تنظيمي مخطط يهدف لتسهيل اكتساب المهارات والمعارف وتشجيع الأعمال التطوعية في المملكة، ومبادرة خاصة بالتعاون مع الوكالة الوطنية للملاحة الفضائية والفضاء الأميركية (ناسا) لمنح الشباب الأردني فرصة نادرة للتدريب في هذه الوكالة، حيث ألهمت هذه المبادرة أول فوج من المتدربين الأردنيين الشباب إلى تأسيس برنامج "CubeSat" الذي سيتم من خلاله العمل على تصميم وإطلاق أول قمر صناعي مصغر في المملكة يحمل اسم (SAT - ١٧١)، تخليداً لذكرى الراحل المغفور له جلالة الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه، إذ كان نداء الراديو الخاص بجلالته يحمل الرمز JY1.

كما قام سموه بإطلاق مبادرة "مسار" لدعم الشباب الأردني وتوفير فرصة لهم لإظهار قدراتهم وابتكاراتهم في مجال الفضاء، ومبادرة "سمع بلا حدود" التي تهدف لزعم فوحدات للأطفال الذين يعانون من الصمم، وتوفير التدريب والتثقيف والتأهيل اللازم للمستفيدين من هذه المبادرة.

في عام ٢٠١٥، ترأس سمو الأمير الشاب جلسة مجلس الأمن في الأمم المتحدة لمناقشة دور الشباب في بناء السلام وحل النزاعات ومكافحة الإرهاب وألقى سموه كلمة الأردن، حيث كان سموه الأصغر سناً في تاريخ الأمم المتحدة الذي يترأس اجتماعاً لمجلس الأمن، واستكمل سموه جهوده التي بدأها في الأمم المتحدة بعقد المنتدى العالمي الأول للشباب والسلام والأمن في الأردن في شهر آب ٢٠١٥، حيث صدر عن المنتدى "إعلان عمان حول الشباب والسلام والأمن"، وفي ذات العام وبشهر كانون الأول توجت جهود سموه باصدار قرار تاريخي من مجلس الأمن الأول من نوعه الخاص بالشباب والأمن والسلام وهو القرار رقم ٢٢٥٠ والذي جاء استناداً على "إعلان عمان حول الشباب والسلام والأمن".

وها هو سمو الأمير يواصل العمل اليوم جنباً إلى جنب مع سيدنا جلالة الملك عبدالله الثاني ويمثل الأردن في العديد من المؤتمرات والقمم العربية بالنيابة عنه، وهذا فخر لنا أن نقول أن هذا الشبل من ذاك الأسد، لتستمر مسيرة العطاء والبناء والإنجاز لنقول لسيدنا صاحب الجلالة وسمو ولي عهده الأمين "فالتشهد يا شجر الزيتون إننا بكم ومعكم ماضون".

إننا عشنا في الذكرى الرابعة عشر لتولي سمو الأمير حسين مهامه الدستورية فرحاً هاشمياً أردنياً بزواج الأمير حسين والأميرة رجوة، فكان فرح لا مثيل له لأنه جسد كل معاني ودلالة الفرح الأردني الأصيل من خلال مشاركة كل مكونات الشعب الأردني من شتى المنابت والأصول، فرح الشباب بأبيهم وفرح الجند والجيش بزميل السلام فكان فرح كل بيت أردني من جنوبه إلى شماله ومن شرقه إلى غربه، ومن بواديته إلى مخيماته لنقول للعالم إن الهاشميين جامعون بيوتهم ومضاربهم مفتوحة وقلوبهم مفعمة بالحب والعطاء فهم النموذج والقوة والمثل وهم من نبأدهم الحب بالحب والوفاء بالوفاء ولسان حالنا يقول: "أنتم أعز ما لنا وأغلى ما فينا".



الجيش العربي أنموذج في هندسة الأمر الواقع والذكاء الاصطناعي

اللواء الركن المتقاعد الدكتور مفلم الزيدانين

بات أمر واقع ولا محالة سيطرة التقنيات الحديثة التي تعتمد على لغة الآلة، حيث سنكون بمواجهة هذه التغييرات عاجلاً أم آجلاً، وستظهر هناك مهنة جديدة متناسبة مع معطيات الذكاء الاصطناعي. نشأ مصطلح هندسة الأوامر ليشمل صياغة تعليمات أشد تناسقاً مع طبيعة الذكاء الاصطناعي وأكثر فاعلية لخدمة المستخدمين في الوقت الذي ازدادت فيه الحاجة لوظيفة هندسة الأوامر ويرتبط مفهومه بالذكاء المرتبط بالأجهزة الرقمية أو الإلكترونية مثل، الكمبيوتر، الأجهزة الخلوية أو الروبوتات، ويعبر عن قدرة هذه الأجهزة الرقمية على أداء المهام المرتبطة بالكائنات الذكية، ويتميز بالقدرة على التفكير والتعلم من خلال تحليل كميات كبيرة من البيانات وهو يحاكي عمليات الذكاء البشري، ويمكن استخدامه لأتمتة المهام أو إجراء تنبؤات أو تحديد الأنماط التي لا يتمكن الإنسان من اكتشافها.

ما الذي تعنيه هندسة الأوامر وكيف تخدم تقنيات الذكاء الاصطناعي؟

هندسة الأوامر هي وظيفة جديدة أفرزتها تقنيات الذكاء الاصطناعي وهي مجرد أوامر أو مدخلات محددة يتم تقديمها لتقنيات الذكاء الاصطناعي من أجل الحصول على إجابات أو مخرجات معينة.

المهام التي يمكن لمهندس الأوامر القيام بها:

إضافة بيانات معينة بغرض إنشاء جداول وإحصائيات وتقارير مخصصة عن مواضيع معينة، ويمكن اختبار النتائج المعطاة من قبل تقنيات الذكاء الاصطناعي عن طريق إعادة صياغة الأوامر لمعرفة أثر التغيير على النتيجة ومدى مطابقتها لما هو مطلوب بدقة، ويمكن القول إن مهمة هندسة الأوامر تتمثل في إيصال معلومات دقيقة بالطريقة التي تضمن الحصول على مخرجات دقيقة، وأصبحت هناك حاجة ماسة لتوظيف هندسة الأوامر "Prompt Engineering" في تحسين تقنيات الذكاء الاصطناعي، لتقديم أفضل خدمة للمستخدمين.

وتعتبر القوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي والأجهزة الأمنية من المؤسسات التي بادرت في اعتماد هندسة الأوامر كمنهج عمل في جميع خططها الاستراتيجية، التي تعتمد على الفكر الاستراتيجي لدى الإدارات العليا والمتوسطة والتنفيذية، وحينما بدأت في إعادة الهيكلة، كان الهدف الاعتماد على النوع وليس الكم، والأخذ بعين الاعتبار أن التكنولوجيا في عصر الثورة الصناعية الرابعة أخذت فيه الآلة الكثير من عمل ووظائف الأشخاص.

ومن المتوقع أن تصبح هندسة الأوامر لتقنيات الذكاء الاصطناعي إحدى أكثر الوظائف المطلوبة تشغيلها في المستقبل القريب، وذلك نظراً للتطورات التكنولوجية الهائلة وتزامنهما مع انتشار تطوير تقنيات الذكاء الاصطناعي وتسخيرها في أداء العديد من المهام، وعندما يفكر المسؤولون التنفيذيون في آفاق أتمته تطوير الاستراتيجية، يتطلع الكثير منهم لاستخدام إمكانات الذكاء الاصطناعي في اختيار الاستراتيجية المناسبة بدلاً من القادة.

الذكاء الاصطناعي مصطلح مفتوح يستوعب مختلف الحقائق، ويشمل عادة التحليلات والأتمتة وتحليل البيانات، وما يزال هذا الوصف صحيحاً حتى اليوم، وتمثل هذه الصفة أمراً جيداً بالنسبة لنا، لأننا نعتقد أنه يتعين على المؤسسات والإدارات العليا والمتوسطة والتنفيذية استخدام جميع إمكانات التحليل التقليدية بالتوازي مع تعزيز جهود الأتمتة في تطوير الاستراتيجية، وتوفير أدوات تدعم التفكير البشري.



حب الوطن... عقيدة وإيمان

اللواء الركن المتقاعد عبدالله المومني

بلادي وإن جارت علي عزيزة وأهلي وإن ضنوا علي كرام

من المسلم أنه يوجد بداخل كل شخص، الوفاء والحب والغيرة على وطنه، فالإنسان بلا وطن كالجسد بلا روح، وهذا ما رأيته وجسده الأردنيون تجاه وطنهم عندما ذهبنا في رحلة سياحية إلى إسطنبول ضمن قروب سياحي يحتوي على كافة شرائح مجتمعنا الأردني والعربي المنتمي لعروبته وقوميته المحب للأردن، أثناء زيارة إلى أحد المصانع في إسطنبول، ولقد رأينا الأعلام المرفوعة فوق المصنع والتي تمثل أعلام كافة الدول العربية منها جيبوتي والصومال واليمن ولكن لم نشاهد العلم الأردني الذي لاحظ غيابه الجميع، الأمر الذي أثار دهشتنا وحرك مشاعرنا جميعاً ما دفع الموجودين بمقاطعة المصنع ومغادرته على الفور فإدام علمنا الأردني غير مرفوع أسوة بأعلام باقي الدول.

نعم لقد تجسدت اللحمة الوطنية وقام جميع الموجودين بالمصنع بإعادة المواد التي اشتروها إلى مكانها فكانت هذه المشاعر الجياشة والتماسك الوطني سبباً باعتذار صاحب المصنع لكافة الموجودين، وفي تلك اللحظة وقف الجميع وقفة وطنية رائعة وأبلغوا مسؤول الرحلة بأننا لا نرغب بالشراء إلا من المصانع التي تُقدّر دولتنا وعلمنا.

نعم لقد شعرت بأننا جميعاً نختلف في الرأي ولكن لا نختلف على وطن، والدليل على ذلك أنه كان من ضمن الرحلة مواطنون من دول عربية شقيقة تعاطفوا معنا وأعادوا البضاعة التي اشتروها وهذا يدل دلالة واضحة على أن أفتنا العربية حية لن تموت، وأن وطننا يعيش في قلوبنا أينما كنا وحيثما وجدنا على أرجاء هذه المعمورة، فكم كنتم سعيدياً وأنا أسمع حفيدي ينادي بأعلى صوته بأن علمنا تم رفعه ووضعته بمكانه الصحيح.

فالعلم الأردني رمز هويتنا وعنوان عروبتنا، ووطننا أغلى وأثمن ما في الوجود، لا يعلو عليه عال، فمنه نستمد العزم وفي سبيله يُبذل الغالي والنفيس، ليبقى عزيزاً شامخاً فصاناً مهيباً.



الذكرى الثانية والسبعون لاستشهاد الملك المؤسس

مدير مدينة سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان التدريبية
العميد الركن عبدالعزيز مطلب السبيبة

في الذكرى الثانية والسبعين لاستشهاد الملك المؤسس المغفور له الملك عبدالله الأول ابن الحسين، الذي لاقى وجه ربه شهيداً على عتبات المسجد الأقصى المبارك وهو يهم بأداء صلاة الجمعة في العشرين من شهر تموز عام ١٩٥١.

واستشهد الملك المؤسس مؤمناً بالله، وحافظاً لعهد بني هاشم الأبرار بعد كفاح طويل من أجل أمة العرب ووحدتها ومستقبلها، حاملاً راية أظهر ثورة عرفها تاريخ هذه الأمة، والتي انطلقت من بطحاء مكة على يد والده شيخ الثوار المغفور له الشريف الحسين بن علي.

وتستذكر الأسرة الأردنية الواحدة وهي تحيي هذه الذكرى بكل الفخر والاعتزاز، ذلك القائد الذي خرج من مكة المكرمة على رأس كوكبة من أحرار العرب الأوائل، مبشراً بالنهضة العربية الحديثة ووحددة الأمة ورسالتها النبيلة، والحرية والاندفاع من الاحتلال، والوصاية وإعلان فجر أمته الماجدة الجديد.

وفي الوقت الذي اضطلع به الملك المؤسس بدور قومي رائد في حركة التحرر العربي التي بزغ فجرها مع بدايات القرن العشرين وبذل جهداً موصولاً لدى ممثلي القيادات الفكرية والسياسية، وسعى لمستقبل أكثر إشراقاً لأمة العرب، واليوم على خطى الهاشميين الأجداد والآباء يواصل الملك عبدالله الثاني ابن الحسين المعظم المسيرة من أجل ترسيخ القواسم المشتركة للأمة العربية التي تحقق لها المنعة والمستقبل الأفضل، كما يواصل جلالته تجذير النهج الديمقراطي الذي أرساه الجد المؤسس منذ عام ١٩٢٠.

وتتميز الفكر السياسي للمغفور له الملك المؤسس بأنه انطلق من مبادئ الثورة العربية الكبرى، وأهدافها، واعتمد في تنفيذها منهجية تتفق مع سمة العصر والتداعيات التي تمخضت عن خلخلة موازين القوى في أعقاب الحرب العالمية الثانية، فجاءت اتصالاته مع قادة الدول الكبرى منصبية في الدرجة الأولى، على الاعتراف بالمشروع القومي النهضوي العربي، الذي جسده، الملك المؤسس طيب الله ثراه، خطة سياسية تنفيذية قائمة على منهج الإسلام والعروبة وبعث أمجاد الأمة وإحياء تراثها وحضارتها.

ونتيجة لحرص الشريف الحسين بن علي، قائد الثورة العربية الكبرى، على إعداد أبنائه الأمراء سياسياً وعسكرياً ورجال دولة، فكان الملك المؤسس أول وزير للخارجية في الحكومة العربية الأولى التي تم تشكيلها بعد إعلان الثورة العربية الكبرى.

كما كان الملك المؤسس من أبرز قادة الثورة العسكربين، إذ تولى قيادة الجيش الشرقي الذي حاصر المدينة المنورة وشمل قدرة أكبر حامية عسكرية تركية كانت تتمركز هناك وقوامها ١٤ ألف جندياً، وبقيت تحت الحصار حتى نهاية الحرب العالمية الأولى حيث استسلمت لقوات الثورة بقيادة الملك المؤسس عام ١٩١٨.



أمير هاشمي شاب يسير على خُطى الآباء والأجداد

آمر مدرسة تدريب ضباط الصف
وكيل/اوائل البطوش

اربعة عشر عاماً على تسمية سمو الأمير الحسين بن عبدالله الثاني ولياً لعهد المملكة الأردنية الهاشمية، وأبناء الوطن كلهم أمل وتفاؤل بالأمير الهاشمي الشاب وهم يرونه ويشاهدونه حاضراً على يمين جلالة القائد الأعلى الملك عبدالله الثاني ابن الحسين المعظم يرافقه في المحافل العالمية ويعتلي المنابر سائراً وبكل عزيمة وإصرار على نهج الهاشميين الأوائل مستلهماً من سيرة الشريف الحسين قائد الثورة وصانع نهضة العرب الأولى التضحية والفداء والغيرة على المصلحة العليا للأمة

يعتز الوطن بأفئده الهاشمي، ويفخر أبناؤه النشامى بجيشهم العربي المصطفوي، ويتباهون بتاريخهم العريق وماضيهم المجيد، ويبتهجون فرحاً وسروراً بحاضرهم البهي المشرق ومستقبلهم الزاهر العامر بالخير والحب والسلام.

طموحات كبيرة ونجاحات مثمرة وأفكار ريادية وإبداعية جديدة يقودها أمير هاشمي شاب فلهم ويسمو بالوطن ومنجزاته يدعم الشباب الأردني الطموح ويوظف طاقاتهم ويعزز ثقتهم بأنفسهم بإكسابهم المهارة والخبرة العملية والمراس الميداني للعمل على إدارة المشاريع التنموية الوطنية ما يساهم في الارتقاء بجودة المنتجات الوطنية ورفع قدراتها التنافسية وتحريك عجلة الاقتصاد الوطني، ويحرص سموه على تلمس احتياجات أبناء الوطن ودعم طموحهم اللامحدود كما يجري سموه العديد من الزيارات واللقاءات المستمرة المتواصلة لمختلف محافظات المملكة، عنوانها المحبة والوفاء وثمارها الإنجاز والعطاء، والاستبشار عن غداً أردني زاهٍ فنيير محملاً بالخير والنماء للوطن وأبنائه، وانطلاقاً من إيمان سموه بأن الشباب يشكل الاستثمار الأمثل لل نهوض بالوطن ورفعته أطلق سموه برنامج خطى الحسين والذي يهدف إلى تنمية مهارات الشباب والشابات القيادية، حيث يستثمر البرنامج في شباب وشابات طموحين ومهنيين، بناءً على أسس معيارية وعلمية، ليكون نقطة تحول لتطوير كفاءاتهم ومسارات حياتهم، لتمكينهم من التأثير في مجتمعاتهم وخدمة وطنهم من داخل مواقعهم أينما كانوا.

أما صناعة البطولة ورمز الرجولة ومدرسة الجندية قواتنا الباسلة فقد حرص سموه الأمير ومنذ دخوله معترك الحياة العسكرية على مشاركة منتسبي القوات المسلحة الأردنية تدريباتهم في الميادين حاضراً معهم جندياً وقائداً فلهماً ومحفزاً مستنهضاً لهمهممهم كيف لا وهو الأمير الهاشمي الشاب الشغوف المحب لوطنه المؤمن بقدرات أبنائه.

واليوم ونحن نتفياً ظلال المناسبات الوطنية المجيدة وعزيزة بملء مشاعر الحب والولاء نستشرف سيرة العطاء المخلص ونسأل الله تعالى أن يوفق سمو ولي عهدنا الأمين الأمير الحسين بن عبدالله الثاني ولي العهد المعظم لما فيه خير وطننا وأمتنا.



إطلالات على الإنجازات في عهد الملك المؤسس



تميز الملك عبدالله الأول طيب الله ثراه باهتمامه بجميع الجوانب المتعلقة بحياة الأردنيين، ومنها الجانب السياسي والاقتصادي والديني والأدبي والتعليمي، فكان دائم المتابعة والاطلاع الشامل على كافة الشؤون، بالتواصل مع المعنيين والمسؤولين، ولقاء أبناء الشعب الأردني في كافة مناطق سكتاهم، والسماع لكل جديد لديهم.

الدكتور عاطف العيايدة

وتجدر الإشارة إلى حرص المغفور له الملك عبدالله الأول ابن الحسين على متابعة القضايا التي تبني عليها مصالح الناس، والوقوف إلى جانب أصحاب الحقوق، وإنصاف المستضعفين، وردع كل من يحاول المساس بحقوق الآخرين، أو ظلمهم، أو التعرض لهم بأي نوع من أنواع الإساءة، لذلك كان محبباً من أبناء الشعب، يدعونه لزيارتهم في كافة المناطق، ويستقبلونه بكل حفاوة وبشاشة، فهو ملكهم المؤسس الذي بدأت معه مسيرة البناء والازدهار لدولة هي اليوم من أهم الدول بشهادة القاصي والداني.

وقد كان للمفكرين والسياسيين والأدباء حظ كبير من لقاء الملك المؤسس، فمنذ العام ١٩٣١م، وقصر رغدان العامر حاضن لهم كضيوف يحسن استقبالهم، ومجالستهم، والاستماع إلى أخبارهم وآرائهم، ومناقشتهم في القضايا الوطنية والقومية، ومشاركتهم المساجلات الشعرية والمناقشات النقدية والعلمية والمطارات التي تتناول كل ما هو جديد على الساحة الأدبية، وهنالك الكثير من القصص والحوادث الشاهدة على ذلك، وقد جمع بلاط الملك عبدالله الأول بالإضافة إلى القيادات الأردنية عدداً كبيراً من المثقفين والمفكرين والأدباء والشعراء العرب الذين أثروا الحياة السياسية والثقافية والفكرية والأدبية، وهذا يدل على عقلية الملك الانفتاحية في تلك الفترة الحرجة.

لقد ساعد الملك عبدالله الأول على إنعاش الحياة الاقتصادية والمعيشية للناس في إمارة شرق الأردن، فقد عمل على إصدار دساتير سياسية جديدة تتناسب مع التغيرات الجديدة، ومن أهمها تحويل نظام الحكم إلى صيغة الملكية النيابية الوراثة، والذي بموجبه أصبح رئيساً للسلطين التنفيذية والتشريعية، ثم قيامه بإلغاء المجالس التشريعية، وإحلال مجلس الأمة مكانها.

وقد أشم النهج السياسي للملك عبدالله الأول بالبعد القومي الحريص على وحدة الأمة العربية، وصيانة حقوقها، لذلك ساند الكثير من مشاريع الوحدة العربية، كمشروع جامعة الدول العربية الذي انطلق عام ١٩٤٥م، ومشروع وحدة الضفتين عام ١٩٥٠م، ولتحقيق تلك الأفكار والرؤى كان الملك المؤسس من المطالبين بقوة بإلغاء وعد بلفور المشؤوم.

أما الإنجازات المجتمعية للملك المؤسس عبدالله الأول فهي كثيرة، وتتلخص في اهتمامه الخاص والمباشر بالقطاعات المحلية المختلفة، كالقطاع التعليمي والصحي وتقوية البنى التحتية، والاهتمام بإظهار المبادئ الإسلامية الوسطية، وبناء المساجد والمدارس، وتحسين المعيشة، وتوفير الاحتياجات اليومية للناس، وتشجيع الأفراد على العمل داخل الوطن، واستثمار البيئة الخصبة في الزراعة للوصول لدرجة الاكتفاء الذاتي.

ومن مظاهر احتفاء الملك عبدالله الأول ابن الحسين بالحياة الاجتماعية قيامه المتواصل بزيارات المدن والقرى والأرياف والبوادي، ولقاء الناس والاستماع لقضاياهم ومشاكلهم لحلها بأسرع وقت ممكن، كما كان مهتماً بالجانب الثقافي لتسليط الضوء على إبداعات الشعراء والأدباء، بالرغم من محدودية الإمكانيات في تلك الآونة بسبب وجود الانتداب البريطاني، إلا أن الملك المؤسس لم يذخر جهداً في توفير كل ما من شأنه الارتقاء بالأدب والعلم على حد سواء.

أما عسكرياً فقد عمل الملك المؤسس على تأسيس أول نواة للجيش العربي الأردني في معان في أواخر عام ١٩٢٠م، وكان من حوله عدد من الضباط والجنود الذين جاؤوا معه من الحجاز، ثم تزايدت الأعداد إلى أن اتخذت مسمي رسمياً، وكان الملك المؤسس قائداً للقيادة العامة للقوات المسلحة التي واجهت ظروفًا صعبة، لكنها استطاعت المضى نحو الأمام، وإنقاذ الأردن من أيادي الخبثاء والأعداء والعاثين.



اليوم العالمي للسكان

مدير عام دائرة الإحصاءات العامة
الدكتور حيدر فريحات

شارك الأردن العالم في الحادي عشر من شهر تموز من كل عام بالاحتفال باليوم العالمي للسكان، ويعتبر الاحتفال بهذا اليوم فرصة من أجل تسليط الضوء على القضايا السكانية وزيادة الوعي والاهتمام بها عبر الخطط والبرامج الإنمائية الشاملة وضرورة إيجاد حلول للمشكلات السكانية المتعلقة بقضايا النمو الديموغرافي والصحة والتعليم والخدمات وغيرها.

شهد الأردن تغيرات ديموغرافية حادة خلال النصف الثاني من القرن الماضي أثرت على التركيب العمري للسكان، فقد ارتفع عدد سكان الأردن من حوالي ٨٦٥ ألف نسمة في عام ١٩٥٢ إلى ١١,٣,٢ مليون نسمة في نهاية عام ٢٠٢٢، وتباينت مستويات معدل النمو السكاني تبايناً ملحوظاً تبعاً للتغيرات التي شهدتها عناصر النمو السكاني المتمثلة بالخصوبة والوفاة والهجرة الصافية، وقد انخفض معدل النمو السكاني في الأردن انخفاضاً ملموساً خلال عقد التسعينيات من القرن الماضي والسنوات الأولى من الألفية الجديدة، حيث انخفض المعدل من ٤,٤% بين تعدادي ١٩٧٩ و ١٩٩٤ إلى ٢,٦% بين تعدادي ١٩٩٤ و ٢٠٠٤ إلا أنه ارتفع إلى ٥,٣% خلال الفترة بين تعدادي ٢٠٠٤ و ٢٠١٥ نتيجة للأوضاع السياسية التي مرت وما زالت تمر بها المنطقة والتي أدت إلى تدفق مئات الآلاف من اللاجئين السوريين منذ عام ٢٠١١.

وتركز حوالي ٧٥% من سكان المملكة في ثلاث محافظات هي محافظات العاصمة وإربد والزرقاء، بينما كانت نسبة السكان في محافظات إقليم الجنوب ٨% فقط.

وحقق الأردن أيضاً تحسناً ملحوظاً في الخدمات الصحية خلال العقود الزمنية الأخيرة من القرن الماضي والعقد الحالي من الألفية الجديدة، مما أدى إلى انخفاض معدلات الوفاة وساهم في ارتفاع جوهري في العمر المتوقع للسكان ليصل إلى ٧٣,٣ سنة لكلا الجنسين في عام ٢٠٢٢.

وقد بلغ عدد الأطباء لكل ١٠ آلاف مواطن ٢٢,٨، وبلغ عدد السكان لكل صيدلية ٣,٦٣ وعدد السكان لكل سرير ٧,٦ في نهاية عام ٢٠٢٢.

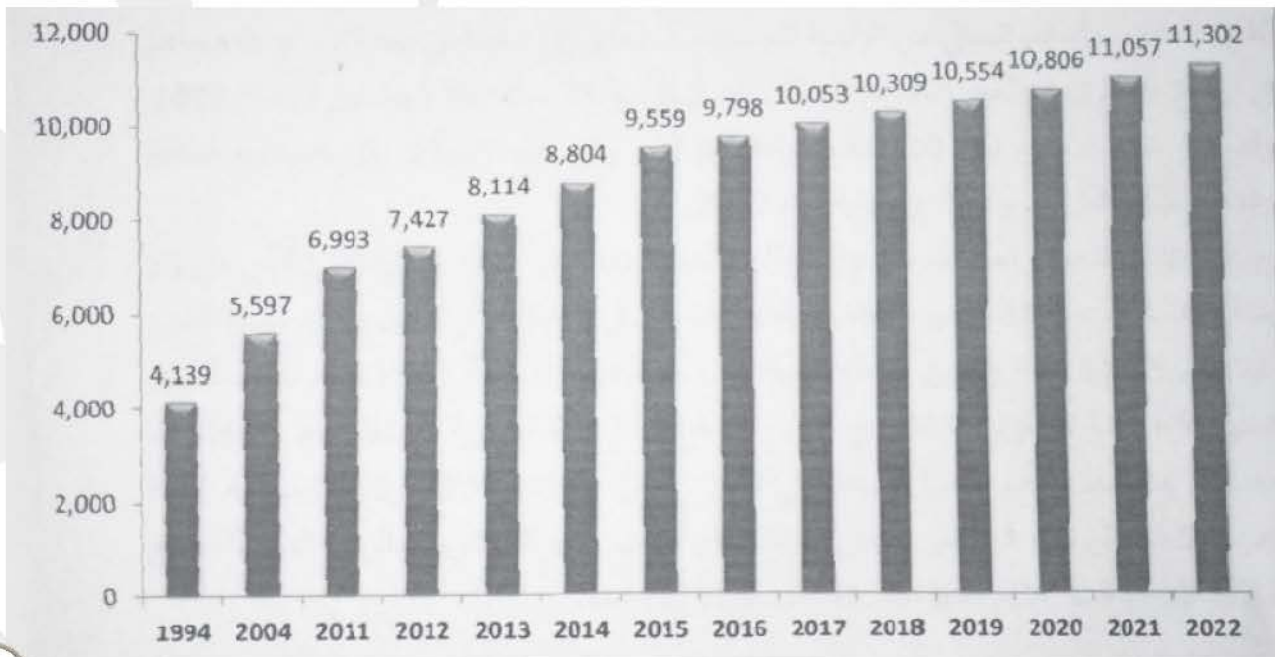


وبينت نتائج التعداد العام للسكان والمساكن الأخير ٢٠١٥، أن نسبة صغار السن (أقل من ١٥ سنة) قد شكلت ٣٤,٣% من المجموع الكلي للسكان في المملكة، في حين بلغت نسبة الذين أعمارهم ١٥-٦٤ سنة والذين يشكلون المخزون من القوى البشرية ٦٢%، وبلغت نسبة كبار السن (٦٥ سنة فأكثر) ٣,٧%، في حين بلغ معدل الإعالة العمرية ٦١,٤ لعام ٢٠٢٢، كما انخفض متوسط حجم الأسرة للسكان في الأردن ما بين تعدادي ٢٠١٥ و٢٠٢٢ بنسبة ١١% (من ٥,٤ فرد إلى ٤,٨ فرد على التوالي)، وبناءً على معدل النمو السكاني الحالي في المملكة البالغ ٢,٢% فإن الوقت اللازم لتضاعف عدد السكان ٣١,٥ سنة.

وانخفض معدل الوفاة الخام خلال الفترة الزمنية ١٩٥٢-٢٠١٣ بما مقداره ٧٢,٧%، حيث انخفض من حوالي ٢٢ بالألف في عام ١٩٥٢ إلى ٦٠ بالألف في عام ٢٠٢٢، كما انخفض معدل وفيات الأطفال الرضع من مستوياته المرتفعة خلال الفترة الزمنية المشار إليها من حوالي ١٢٢ لكل ألف مولود حي خلال الفترة ١٩٥٢-١٩٥٥ ليصل إلى ١٧ لكل ألف مولود حي حسب نتائج مسح السكان والصحة الأسرية ٢٠١٧-٢٠١٨، وكذلك انخفضت معدلات الإنجاب الكلية نتيجة للتغيرات الاجتماعية والاقتصادية من ٥,٦ طفلاً للأنثى في سن الإنجاب (١٥-٤٩) في عام ١٩٩٠ إلى ٢,٧ طفلاً وذلك حسب نتائج مسح السكان والصحة الأسرية ٢٠١٧-٢٠١٨، ويظهر الأثر في ارتفاع العمر وقت الزواج الأول للإناث الذي وصل إلى ٢٧,٥ سنة في عام ٢٠٢٢ على مستويات الإنجاب في الأعمار المبكرة، والتي تعكس التغيرات في نمط الإنجاب في هذه الأعمار، وأهم العوامل الاجتماعية التي ساهمت في حدوث الانخفاض في مستويات الإنجاب إقبال الإناث على التعليم للحصول على مؤهلات تعليمية عالية، وكان للعوامل الاقتصادية دورها أيضاً في هذا المجال وخاصة من خلال الارتفاع في نسبة الإناث في قوة العمل حيث وصلت إلى ١٣,٩% في عام ٢٠٢٢ وزيادة رغبتهم للدخول في سوق العمل.

وفي جوانب التعليم حقق الأردن أيضاً تقدماً في انخفاض معدلات الأمية من ١٦,٧% في عام ١٩٩١ إلى ٤,٩% في عام ٢٠٢٢، وارتفعت نسبة الأردنيين الذين مستواهم التعليمي ثانوي فأكثر إلى ٤٢,٤% حسب نتائج مسح قوة العمل عام ٢٠٢٢.

والشكل أدناه يبين الازدياد في عدد السكان في المملكة خلال الفترة ١٩٩٤ - ٢٠٢٢.





الدكتور بكر خازر المجالي

الملك المؤسس عبدالله الأول . . الشخصية العسكرية

جمع أساسيات القيادة الناجحة في شخصيته، جلالة المغفور له الملك عبدالله الأول، فقد بدأت القيادة في شخصيته من لحظة مشاهدته نفي والده النفي الأول عام ١٨٩٣م حين كان حاضراً عملية النفي وتابعها، وعندما هم والده بالرحيل سأله أن يرافقه فكانت إجابة والده انه سيأخذه معه، وهنا يعلق الملك المؤسس في مذكراته على هذه الإجابة بأنها كانت "إجابة من مشفق".

لقد تكاملت شخصية الملك عبدالله التي كانت شخصية أدبية، برعت في مجالس الأدب ومساجلة الشعراء والأدباء، ووصف الخيل، وتصنيفه.

والشخصية السياسية، أدركت مرامي السياسة وخاض صولاتها وأدرك مكنوناتها، فتناولها في كتاباته، وطبق سياسة خاصة تعامل بها مع الأحداث الواقعية أو التي كانت لأسباب أخرى في داخل الأردن إلى تعامله مع كل المواقف من قرار تقسيم فلسطين عام ١٩٤٤م، والشخصية العسكرية، برزت من خلال أربعة أدوار:

الدور الأول: في حروب ومناوشات وحركات عهد إمارة مكة من عام ١٩٠٨ - ١٩١٦م.

والدور الثاني: في معارك الثورة العربية الكبرى بقيادته للجيش الشرقي في الفترة من عام ١٩١٦ - ١٩١٨م، وأيضاً في الدور المتمثل بإدارة شؤون العلاقات الخارجية خاصة من خلال اتصالاته التي كان قد بدأها في عام ١٩١٤م مع اللورد كيتشنر في القاهرة، تلك التي أسفرت عن بدء الاتصالات العربية البريطانية الرسمية التي أدت إلى المراسلات الشهيرة - مراسلات الحسين - مكماهون تلك التي أسست على أساس ميثاق دمشق.

والدور الثالث، فترة التأسيس للحولة الأردنية وهي من نهاية عام ١٩٢١م وحتى إعلان إمارة شرق الأردن ١٩٢٣م.

والدور الرابع، في المرحلة الحديثة من عام ١٩٢٣م وحتى استشهاده رحمه الله في ٢٠ تموز ١٩٥١م.

ويأتي هنا التقسيم على أساس خاصة كل مرحلة والأهداف التي كانت فيها ومركز الملك عبدالله الأول بن الحسين في كل مرحلة.

نموذج في التصميم على تلبية احتياجات الأردن الدفاعية رغم كل التحديات والصعوبات، فنحن أمام شخصية من بيت آل هاشم اكتسبت عراقة وأصالة، واكتوت بنار الأحداث الجسام فكانت هي الشخصية القيادية الحاذقة الواعية العادلة التي ارتفعت وسمت فوق كل قضايا الإقليم، لتتوحد ولتصبح قضية الوطن والعرب.

لقد كتب جلالة في مذكراته كتاباً خاصاً أطلق عليه اسم "من أنا" وهو هدية جلالة للجيل الواعي الذي يهدف منه أن يعرف الإنسان العربي أين يقف على هذه الخريطة وكيف يمكنه أن يتحرك لتحقيق وجوده وكيانه.

ونقتطف هذه العبارة لجلالة الملك عبدالله:

"إننا نحن آل البيت السبب الأول في رفعة العرب ومجدهم الأول انبثق من بين يدي محمد صلى الله عليه وسلم ومجدهم الثاني انبثق من بين يدي باعث الثورة العربية الكبرى الحسين بن علي".

وأشير هنا إلى الجوانب التالية في شخصية جلالة خلال تلك الفترة الموضوح في طرح الأفكار والآراء والواقعية في التعامل مع الأحداث وتحمل أعباء المسؤولية تجاه الأمة العربية.

لقد بنى الملك عبدالله الأول بن الحسين الجيش العربي، وهو لا يتجاوز المائتين والخمسين (٢٥٠) ضابط وفرد، وانتقل هذا الجيش من مرحلة إلى أخرى ليتطور رغم أن الأحداث السياسية قد واكبته منذ البداية وقد خضع لنظرية التحدي والاستجابة، يواجه المواقف الصعبة بالتطوير في النوع والكم، ليتمكن من أداء الواجب، وقد كان الملك عبدالله الأول ابن الحسين بشخصيته القيادية العسكرية الفذة وباهتمامه الخاص وراء هذا التطوير والتحديث والتقدم، ولعل أبرز ما شكّل العسكرية الأردنية التي أرسى دعائمها الملك المؤسس عبدالله الأول هي التخصص والاحتراف العسكري بتميز واقتدار.

عند تناولنا لقصة تأسيس سلاح الجو الملكي الأردني، فهي



ذكرى الهجرة النبوية الشريفة

الرائد الطبيب إياس الزقيلي

نتفياً في هذه الأيام المباركة ذكرى عزيزة طيبة كان لها الأثر الأكبر في وضع حجر الأساس لقيام الدولة الإسلامية وانتشارها واتساع رقعتها، ذكرى تجسدت فيها أسمى آيات الإيمان بالله تعالى وأسمى معاني التضحية في سبيل الدين وأسمى آيات الإخلاص في الدعوة، إنها ذكرى الهجرة النبوية الشريفة والتي تحمل معانٍ سامية ومقاصد عظيمة اتخذت كبداية للتقويم العربي الإسلامي في عهد الخليفة الراشد عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

إن من يتأمل في حدث الهجرة النبوية الشريفة ليجد في معانيها ما هو أكبر وأعظم من مجرد "الهجرة" كمصطلح لغوي، فيجد في أحداثها دروساً وعبراً ومواعظ كثيرة تدل على عظمة هذا الحدث وسمو قصده ونتائجه المبهرة.

إن إحياءنا لهذه الذكرى العظيمة ما هو إلا استذكار لما تكتنزه من ثروة معرفية ودليل فكري وخارطة عملية لإقامة مشروع حياة تتجذر فيه القيم والمبادئ سالكة سبيل السنن الكونية، خاضعة للحكم الإلهية في سيرها منتهية بيزوغ فجرها، فالهجرة مناسبة للبذل والعطاء اللامحدود، مناسبة للمقابلية والاستعداد الحق للتخلي عن جميع المكتسبات المادية والمعنوية في مقابل صيانة المكتسب الأسمى وهو العبودية المحضة لله تعالى، مناسبة للعمل الحثيث للتغيير والسعي الجاد للإصلاح بحسب ما تقتضيه المرحلة وتفرضه الظروف.

لم تكن هجرة الرسول عليه الصلاة والسلام هرباً من المشركين ولا يأساً من واقع الحال المرير والاستسلام له ولم تكن هجرته صلى الله عليه وسلم حباً في الشهرة والجاه والسلطان ولم تكن أيضاً التماساً للهدوء وطلباً للراحة، بل كان يعلم يقيناً أنها دعوة حق ورسالة هدى لا بد له أن يؤديها كما أمره الله تعالى.

لقد كانت مناسبة الهجرة الشريفة إيذاناً بأن صهوة الباطل مهما عظمت قوته فمصيرها إلى الزوال ونهايتها إلى الفشل والبوار بأن الحق لا بد له من يوم تحطم فيه الأغلال وتعلو فيه رايته وترتفع كلمته، كيف لا والله سبحانه وتعالى قد وعد المؤمنين بالنصر المبين وجعل لهم من الشدة فرجاً ومن العسر يسراً ومن الضيق سعة.

إن الدروس المستفادة من الهجرة كثيرة جداً ومن جملتها ضرورة الصبر على الشدائد، والصمود في وجه الباطل، والثبات في ميدان الكفاح، والوقوف إلى جانب الحق، بشجاعة وحزم وصرامة، وإن بهجتنا بهذه الذكرى تمتزج بعزمنا على الإقتداء بصاحب الذكرى والتمسك بهديه وعقيدته والالتزام بشريعته، فالهجرة مناسبة واجب علينا اغتنامها، لاستنهاض الهمم، وإنارة الطريق، وتحمل مسؤولية الاستخلاف في الأرض وحمل الرسالة، ومواصلة السير، لخلق مناخ تكون فيه العبودية خالصة لله تعالى.

وإننا هنا في المملكة الأردنية الهاشمية، أرض الحشد والرباط وأرض الغزوات والمعارك الإسلامية وأرض مقامات الصحابة الأطهار، نحرص دوماً على إحياء هذه الذكرى العطرة من سيرة رسولنا الكريم عليه الصلاة والسلام ونعطيها جل اهتمامنا لما لها من أثر عظيم ومكانة مرموقة في تاريخ الدولة الإسلامية وديننا الحنيف.



مشروبات الطاقة خطر يحدق بالجميع

الدكتورة الصيدلانية روان ياسر عبد السلام

انتشرت مشروبات الطاقة بصورة كبيرة بين فئتي الشباب والمراهقين رغم أنه طبياً وعلمياً غير صحية، وهو مصطلح ترويجي تسويقي تم وضعه من شركات المشروبات، التي تحتوي على الكافيين الذي يسوق له كطارد للنعاس والتعب، مضافاً إليها مواد أخرى كالتورين والغوارانا وفيتامينات "ب"، تزود مستهلكيها بالطاقة والحيوية رغم أنه لم يتوفر لآن أي دلائل كافية تدعم هذه التسمية التي انتشرت بين المراهقين وأوحى لهم بأنها الحل المثالي للحصول على القوة والنشاط حتى وصلوا لمرحلة الإدمان والولع بها أو حتى أنها تدعم النشاط الجسمي والرياضي والعقلي، وخاصة بأن شركات هذه المشروبات تسوق لها مع مختلف الرياضات مما يرسخ ذلك في عقول الشباب.

ورغم كل التحذيرات من مخاطر هذه المشروبات، إلا أن الإقبال عليها أخذ بالازدياد بسبب ما ذكر من أسباب، ويدعي البعض من أنصار هذه المشروبات، بأن فيتامينات "ب" المضافة لها تحفز الأداء العقلي والجسمي، ولكن معظم الأشخاص يحصلون على هذه الفيتامينات من الغذاء خاصة عندما يكون متوازناً وصحياً، كما أن تناول كميات كبيرة من فيتامين "ب" له مخاطر على الصحة، ويدعوا بأن التورين الذي تحتوي عليه هذه المشروبات وهو حمض أميني يقلل مخاطر السكري والصرع، وأنه يزيد الأداء الرياضي، ولكن لا توجد معطيات علمية لدعم أي من هذه الادعاءات، كما تحتوي بعض هذه المشروبات على الجينسينغ والجينكوبيلوب، وهي ما يستغله مصنعو هذه المشروبات في تسويقها حيث يقال إنها أعشاب تحفز الطاقة، لا يوجد أدلة علمية كافية لدعم هذه الادعاءات، كما أن هذه الأعشاب قد تتداخل مع تأثير بعض الأدوية مثل الأنسولين وخافضات السكر الفموية ومميعات الدم ومدرات البول، أما الغلوكورونولاكتون الذي تحتوي عليه فهو مركب ينتج في الجسم طبيعياً، ويسوق له بأنه يساعد على إزالة السموم من الجسم ومحاربة السرطان، رغم عدم توفر أي معطيات علمية كافية لدعم هذه المزاعم، وتشدد إدارة الغذاء والدواء الأميركية أن مشروبات الطاقة ليست بديلاً لإطلاقاً عن الراحة والنوم، وأنه يجب استشارة الطبيب أو الصيدلاني قبل تعاطي أي مشروب طاقة، إذ قد يكون الشخص مصاباً بظرف أو مرض يؤدي مشروب الطاقة إلى تفاقمه أو إلى حدوث مضاعفات خطيرة، أو يأخذ أدوية تتعارض معها، فمثلاً الكافيين المادة المنبهة الأساسية في مشروب الطاقة يجب أن يكون مريض الضغط على حذر منها، وتزداد المشكلة إذا كان الشخص يتناول كمية كبيرة من الكافيين خاصة إذا شرب أكثر من عبوة يومياً، بالإضافة إلى ما يحصل عليه الشخص من شرب الشاي والقهوة والمشروبات الغازية، وكونه مادة منبهة ويجعل الشخص يقضاً هذا لا يعني أن الشخص لا يحتاج للراحة والنوم، وهذا ما سيعرضه ويعرض الآخرين لحوادث خطيرة بسبب عدم التركيز والانتباه، كما أنها أيضاً قد تؤثر على القدرات العملية والحكم على الأشياء، كما أنه من المعروف أنه تضاف كميات كبيرة من السكريات للمشروبات لإعطاء الشخص الطاقة اللازمة، مما يجعل محتواها من السعرات الحرارية مرتفعاً، وبالتالي يجعل من الصعب على الشخص فقدان الوزن أو حتى المحافظة على وزن صحي، لذلك يجب علينا أن نوغي الأطفال والمراهقين على ضرورة توقفهم عن تناول هذه المشروبات، لتأثيرها الكبير على الجسم وعلى ردود فعل الأعصاب وخفقان القلب، وقد يحتاج إلى تدخل طبي في حال أثرت هذه المشروبات على التنفس، وتؤدي إلى العصبية الشديدة وتؤثر على الدماغ وتزيد من نشاطه، وأشارت الكثير من الأبحاث وجود مواد تضر بالجسم كالسكريات العالية جداً ونسبة الكافيين المرتفعة التي تعد أعلى بكثير مما يحتاجه أي جسم وأي فئة عمرية، فكل هذه المخاطر توجب على الأهالي إيقاف هذه المادة عن أطفالهم وأبنائهم المراهقين، بالإضافة إلى أن تناول جرعة واحدة من مشروبات الطاقة يزيد من خطر الإصابة بتسمم الكافيين **caffeine intoxication** الذي قد يؤدي إلى الإصابة بخفقان القلب، وارتفاع ضغط الدم، والغثيان، والقيء، والاختلاج وحتى الذهان، وفي بعض الحالات النادرة قد يؤدي إلى الوفاة.



حماية الأطفال من مخاطر الإنترنت

رغم أن الإنترنت يوفر فرصاً عظيمة من أجل الحصول على المعلومات، والإرشادات، وتحصيل الثقافة والمهارات في مختلف مجالات الحياة، إلا أن الاستخدام الخاطئ له يؤدي إلى مشكلات لا حصر لها، تؤثر على أفراد المجتمع كلهم، وخاصة الأطفال.

الدكتور محمود أبو فروة الرجبى

تفاعل الأطفال مع الإنترنت وتطبيقاته بشكل كبير، خاصة من خلال الألعاب التي تأتي عن طريق تطبيقات رقمية مستقلة، أو من خلال الإنترنت مباشرة، أو عن طريق أجهزة يتم شراؤها من أجل تشغيل الألعاب من ضمنها، وهذه الألعاب خطيرة، حيث أنها تخالف قيم المجتمع الأردني بشكل خاص، والعربي بشكل عام، وتتركز على الأنا العالية عند الطفل، وتشجع على العنف، وأخذ الأشياء التي لا تخصه، وكأنها ملك له، وهذا قد يزيل في ذهن الطفل قيمة عظيمة يجب أن يتربى عليها كل إنسان، وهي أنني لا أخذ ما لا أملكه، وهناك خرق لقيم أخرى متفق عليها في مجتمعاتنا مثل: الأمانة، والتزام الحدود، واختزام الآخر، والخصوصية وغيرها. ومن المخاطر الأخرى التي قد يتعرض لها الطفل من خلال تصفحه الإنترنت، أو ممارسته الألعاب الرقمية: التعرض للإباحة، واكتساب كلمات وجمل غير مناسبة لسنه، والعيش في عالم خيالي غير واقعي، والشعور بعدم الرضا عن الواقع، والافتقار، والشعور بالدونية عند ما يرى أنماط الحياة الباذخة عند الآخرين وغيرها.

هنا بعض الإرشادات البسيطة التي تساعدنا في حماية أطفالنا، وأسرننا من أخطار الإنترنت، وتقلل قدر الإمكان من مخاطره المتعددة:

أولاً: ضرورة استعمال إيميل خاص بالطفل على جهازه، وعدم البحث من خلاله إلا على ما يخص الأطفال حتى لا تقترح المنصة أو الجوجل أو اليوتيوب أي محتوى غير مناسب له، لأن الخوارزميات تبني خريطة شخصية لكل مستخدم ومن ضمنها اهتماماته لتقترح عليه ما يناسب اهتماماته، وجزء كبير من ذلك يعتمد على ماذا يتصفح المستخدم، وما الأوقات التي يقضيها في مشاهدة، أو متابعة منشور، أو محتوى معين.

ثانياً: الترشيد والتقنين، بحيث يتم تحديد وقت قصير لا يزيد عن ساعة يومياً للطفل للعب بكل ما له علاقة بالإنترنت، ويجب وضع قوانين بمنعه من البقاء وحده في مكان منعزل مع الأجهزة الثقيلة، ويتم زيادة فترة ممارسة هذه الألعاب كلما تقدم في تحقيق إنجازات معينة في المدرسة وخارجها.

ثالثاً: برامج الحماية الرقمية: هناك بعض البرامج التي تزيد من حماية الأجهزة من البرامج الضارة، أو المحتوى غير المناسب، ويمكن استعمالها مع إجراءات الحماية الأخرى للتكامل معها، وتوفير بعض شركات الإنترنت في الأردن مثل هذه الحماية.

رابعاً: البدائل واللعب في الواقع الحقيقي: البحث عن بدائل وألعاب في الواقع الحقيقي، ويمكن اللجوء إلى تجميع عدد من الأطفال وتدريبهم على ممارسة كرة القدم، أو الألعاب الشعبية لقضاء أطول وقت بعيداً عن الأجهزة الرقمية.

خامساً: الحوار الدائم مع الطفل وصناعة جو عائلي إيجابي بحيث يكون الطفل صريحاً، ويتحدث عما يراه في الإنترنت، وبذلك توجهه العائلة، وتزيد حصانته لتبعده عن مثل هذا المحتوى.

وبذلك كله من أجل حماية الطفل، وزيادة أمنه، وإبعاده أي مخاطر قد يتسبب فيها الإنترنت، وفي الوقت نفسه يساعد على الاستفادة من مزاياه العديدة.



الروبوتات الصناعية

العقيد المتقاعد المهندس خالد العنانزة

أصبحت الروبوتات الصناعية المقترنة بأتمتة الذكاء الاصطناعي جزءاً لا يتجزأ من التصنيع الذي ينتج معظم منتجات اليوم، تعمل الروبوتات الصناعية على تحسين السلامة عندما يتعلق الأمر بالتعامل مع المخاطر البيئية الشائعة في العمل سواء كانت بيئة العمل تنطوي على ضوضاء مفرطة أو انفجارات أو عدوى أو درجة حرارة شديدة أو مستويات غبار عالية أو تعرض كيميائي أو المواقف الخطرة الأخرى، حيث يفضل أن تتعامل الروبوتات مع هذه المواقف والأوضاع التي تنطوي على مخاطر جسيمة للعمال، يمكن لمصممي أو مشغلي الروبوتات تجهيز أذرع روبوتية بقابضات مصممة خصيصاً لحمل الأشياء الهشة ورفع الأحمال الثقيلة.

في وقت واحد لضمان الدقة والسرعة بشكل كبير يفوق إمكانيات البشر كما يمكن تجهيز الأذرع الروبوتية بأنظمة رؤية وأجهزة استشعار مختلفة بحيث تعمل ردود الفعل على الرؤية والمستشعر بما يتماشى مع الذكاء الاصطناعي لاتخاذ قرارات منطقية حول سلوك الأذرع الآلية. تعرف إدارة السلامة والصحة المهنية الأمريكية (OSHA) الروبوتات الصناعية بأنها: "أجهزة ميكانيكية متعددة الوظائف قابلة للبرمجة تصمم لنقل المواد أو الأجزاء أو الأدوات أو الأجهزة المتخصصة من خلال حركات مبرمجة متغيرة لأداء مجموعة متنوعة من المهام"، تستخدم الشركات هذه الروبوتات لأداء مهام خطيرة ومتكررة، وعادة يكون لها أذرع روبوتية تتحرك في اتجاهات متعددة وتمت برمجة هذه الروبوتات الصناعية وتصميمها لتنفيذ المهام في بيئات مختلفة.

تتمتع الروبوتات الصناعية بالقدرة على تقديم مجموعة واسعة من الفوائد والفرص مثل تحسين الإنتاجية وتطوير الصحة والسلامة المهنية من خلال حماية العاملين في البيئات الخطرة، ولكن في حين أن الروبوتات الصناعية تعزز السلامة يمكن أن تتضمن نفسها مخاطرها الخاصة.





يزداد استخدام الروبوتات الصناعية مع تقدم تكنولوجيا الروبوت وبالرغم من أن كثير من الناس يربطون استخدامها في صناعة السيارات إلا أن الروبوتات الصناعية ينتشر استخدامها في مجالات التصنيع الأخرى، كما تستخدمها الشركات أيضاً في البناء والزراعة، وتعتمد المصانع ومحطات الطاقة وأماكن العمل الصناعية الأخرى الآن على شركات الروبوتات لتقديم منتجات من الدرجة الأولى تعمل على أتمتة العمليات وزيادة الإنتاج وزيادة السلامة، ووفقاً للتقرير الصناعي العالمي للروبوتات لعام ٢٠٢١ الصادر عن الاتحاد الدولي للروبوتات، يعمل حوالي ٣١٠,٠٠٠ روبوت على نطاق صناعي في جميع أنحاء المصانع الأمريكية، ويتوقع التقرير نفسه زيادات مستمرة في المنشآت السنوية العالمية التي تستخدم الروبوتات الصناعية على مدى السنوات القادمة.

تساعد الروبوتات الصناعية مديري السلامة على التركيز على المهام ذات القيمة المضافة بدلاً من الانشغال بحل مشكلات السلامة الأساسية مثل استخدام نظارات السلامة وسدادات الأذن، كما تحافظ الروبوتات الصناعية على البشر من المخاطر وتقليل التعرض المحتمل من خلال أداء المهام التي تتضمن مخاطر ميكانيكية محددة، وهناك ميزة أخرى لاستخدام الروبوتات الصناعية هي أنها تعزز الوعي بالسلامة في مكان العمل فمن المعروف أنه بعد فترات طويلة من الوقت لأداء المهام المتكررة، يمكن أن يغفل العمال ويتشتت انتباههم.

على سبيل المثال، عند تثبيت نفس البراغي بشكل متكرر في خط التجميع من الطبيعي أن يتشتت انتباه العمال بعد فترة من العمل المتكرر، لكن باستخدام الروبوتات يمكن تثبيت نفس البراغي لمدة ثماني ساعات متواصلة، مما يسمح للعمال بالاهتمام بالمهام الأقل رتبة، وتزيد هذه الأتمتة من وعي العمال بالموقف وتقليل الإصابات التي تنطوي على حركة جسدية متكررة، ويعزز ثقافة سلامة أفضل في المنشأة.

وتقدم إدارة السلامة والصحة المهنية (OSHA) اعتبارات السلامة للروبوتات الصناعية كما تشير أيضاً إلى المعايير الصادرة عن المعهد الوطني الأمريكي للمعايير (ANSI) والمنظمة الدولية للتوحيد القياسي (ISO) باعتبارهما على صلة بالروبوتات الصناعية الحديثة، وعند تشغيل الروبوتات الصناعية تتبع الصناعات التحويلية متطلبات السلامة لطرق التصنيع وإعادة التصنيع والتركيب والحماية المرتبطة بتشغيل الروبوت.

تتضمن سلامة الروبوت الصناعي وعمله أكثر من نوع واحد من المخاطر المحتملة، فيما يلي نظرة عامة على المخاطر الأساسية التي تصبح مشكلة عند العمل مع الروبوتات:

١. مخاطر التثبيت:

أحد المخاطر الرئيسية المحتملة للعمل مع الروبوتات ينطوي على ضعف التركيب، إذ يعمل التثبيت غير الصحيح لنظام روبوتي وعدم مراعاة تدابير الاختبار كمخاطر محتملة ويجعل بيئة العمل خطرة.

٢. مخاطر نظام الطاقة:

مع زيادة التفاعل البشري مع الروبوتات، يزداد خطر التعرض للتيار الكهربائي في حال تعطل مصادر الطاقة التي تتصل بالخلية الروبوتية وتؤدي إلى إجراءات غير مرغوب فيها، هذا يمكن أن ينتج إطلاق الطاقة، وخلق بيئة خطيرة للمشغل.



٣. السيطرة على المخاطر:

يمكن أن تؤدي أخطاء التحكم مثل التداخل الكهربى ومغناطيسى وأعطال البرامج إلى حركات روبوت غير مقصودة وغير دقيقة وذات نتائج عكسية - أو حتى تعريض نظام التحكم بأكمله للخطر.

٤. الأخطاء البشرية:

غالباً ما تزيل الروبوتات الخطأ البشري من العمل الذي يتم القيام به، ولكن إذا كان البشر يساهمون في الإعداد الآلى، فسيكون له تأثير غير مباشر على العمل الذي يتم القيام به، غالباً ما تؤدي الأخطاء مثل سوء الصيانة والإعداد غير المكتمل والبرمجة الزائدة عن الحاجة إلى وقوع حوادث روبوتية.

٥. المخاطر الميكانيكية:

هذا النوع من المخاطر المحتملة لا يتوقعه العمال، مما يجعل بيئة مكان العمل أكثر خطورة عليهم، خلال مراحل التصميم والبرمجة، لا يتم دائماً أخذ فشل الجزء الميكانيكى في الاعتبار، وعند حدوث فشل غير متوقع، يمكن أن يؤدي ذلك إلى موقف يحتمل أن يكون خطيراً على العملية، يمكن أن تقلل واقيات الماكينة من المخاطر المرتبطة بأجزاء الماكينة المتحركة.

٦. المخاطر البيئية:

ينبع هذا النوع من المخاطر المحتملة من عوامل خارجية خارجة عن سيطرة العمال، يؤثر هذا على القدرة التشغيلية لنظام الروبوت على شكل انقطاع التيار الكهربائى أو مشاكل الكوابل.

٧. الوصول غير المصرح به:

إن وصول العمال غير المصرح لهم إلى خلية عمل روبوتية محمية، خاصة الذين ليس لهم دراية بمعايير السلامة لدخول المنطقة المحظورة والعمل مع الروبوتات، فقد يجدوا أنفسهم في منطقة خطيرة أو حوادث خطيرة وربما مميتة.

من المتوقع أن تصبح الروبوتات الصناعية قليلة التكلفة مع المزيد من الميزات والقدرات التقنية والتطورات وبمجرد حدوث ذلك يمكن للمصنعين تثبيتها وصيانتها وتجميعها بوتيرة أسرع بكثير وخفض العديد من التكاليف، ويمكن أيضاً رؤية تأثير أكثر إيجابية على صناعة الروبوتات الصناعية الحالية وهذا يتطلب من المتخصصين في السلامة المهنية زيادة فهمهم لمبادرات السلامة الحالية والمستقبلية، وإعطاء الأولوية للتدريب على السلامة واتباع معايير السلامة فيما يتعلق بالروبوتات الصناعية.



رفاق السلام مثال السؤدد والفخار

العقيد الركن المتقاعد أحمد عبدالله القضاة

إعداد: رقيب/ عصام زايد العجاليين

حصل القضاة على عدة دورات وأوسمة خلال خدمته العسكرية ومنها: دورة تأسيس الدروع، دورة متقدمة دروع، دورة تأسيسية إشارة، دورة ركن فني، دورة ركن في كلية قيادة والأركان ومن الأوسمة التي حصل عليها وسام الاستقلال، وسام الكوكب من الدرجة العاشرة، وسام النهضة.

تقاعد القضاة بتاريخ ١٩٩٠/٧/٢٥ ومن أهم الأعمال التي عمل بها بعد التقاعد انتسابه لمؤسسة المتقاعدين في ٢٠٠١/٦/٢١، وأيضاً انتسب لجمعية الضباط المتقاعدين في محافظة عجلون، وعمل كرئيس لجنة تفتيش على الأسواق التجارية، ولم ينقص حبه للعمل بعد تقاعده من خلال إقامة المشاريع السياحية والزراعية فقد أسس مشروعاً سياحياً في منطقة اشتيفينا بإسم مزرعة الكوت، واستصلاح أرض زراعية وزراعتها لتعود على بلده بالنفع، فقد كان لهذه الأعمال والمشاريع الأثر الواضح على بلده في عجلون وهذا دليل على حبه لعمله حتى بعد التقاعد.

س يبقى حب الوطن وخدمته مزروع في أعماق جنوده الأوفياء حتى بعد تقاعدهم من خدمتهم العسكرية وس يبقى علمهم وعملهم مثلاً يحتذى به للأجيال القادمة، كل الشكر لكم لما تبذلوه من جهد وعمل دؤوب لخدمة الوطن وشبابه.

لقد كان لنشأته القوات المسلحة الأثر الكبير في حفظ الوطن وخدمة شعبه واحترام حقوقه والدفاع عنهم وحفظ الأمن والأمان وإحلال السلام والطمأنينة وتحقيق المعاني السامية ومن هؤلاء البواسل: العقيد المتقاعد أحمد عبدالله القضاة، ولد القضاة في محافظة عجلون والتحق في القوات المسلحة بتاريخ ١٩٦٩/١/٥ وخدم العقيد الركن أحمد القضاة في عدة مواقع خلال خدمته العسكرية، ومنها قائد فصيل في كتيبة الحرس الملكي في قصر رغدان العام، وقائد سرية دبابات/٢ في كتيبة الأمير فيصل الدبابات/١٧ وركن عمليات كتيبة في نفس الوحدة لمدة ثلاث سنوات ، وأيضاً عمل ركن استخبارات في قيادة لواء الحرس الملكي الآلي/٢، ومساعداً لقائد كتيبة المدرعات الأولى الملكية، وأمر مدرسة تدريب المكلفين الفرقة الآلية/٤ وركن/١ امداد وتجهيز في قيادة الفرقة، وأيضاً التحق في كلية القيادة كضابط ركن وركن/١ عمليات وتدريب في قيادة الجيش الشعبي .



★ التوجيهات الملكية وحقوق الانسان

الدكتورة فريال العساف



خطوات واسعة خطاها الأردن في مجال تعزيز وحماية حقوق الإنسان انطلاقاً من الوفاء بالالتزامات الواقعة على الأردن بموجب المواثيق الدولية لحقوق الإنسان، المصادق عليها والمنشورة في الجريدة الرسمية التي أصبحت بموجبها جزءاً من المنظومة القانونية الوطنية، يأتي ذلك ترسيخاً للتوجيهات الملكية المباشرة والمستمرة من لدن جلالة الملك عبدالله الثاني للاهتمام بحقوق الإنسان ووصون كرامته وتعزيز حرياته كمقدمة لجعل الأردن من أوائل دول الإقليم الآخذة على عاتقها تطوير منظومة شاملة متكاملة تُعنى بحقوق الإنسان ضمن النهج الإصلاحي الذي التزم به الأردن منذ سنوات ضمن العمل على مواصلة مأسسة الإطار القانوني والمؤسساتي الوطني في الأردن من خلال مسار إيجابي لمواصلة كافة المشاورات تجاه حقوق الإنسان والحريات العامة التي هي ترجمة للإرادة السياسية بتعزيز حماية حقوق الإنسان، فمنذ أن تولى جلالة الملك عبدالله الثاني المعظم سلطاته الدستورية أخذ على عاتقه مأسسة الإطار القانوني والمؤسساتي لتعزيز وحماية ونشر الإنسان بدءاً من تشكيل اللجنة الملكية لحقوق الإنسان في رئاسة الوزراء منذ عام ٢٠٠٢ وما تبعها بصدر التوجيهات الملكية بتأسيس المركز الوطني لحقوق الإنسان كمؤسسة وطنية تتمتع باستقلال مالي وإداري وقانون خاص مهمتها تعزيز حقوق الإنسان وفق أفضل الممارسات الدولية الفضلى وما تلا ذلك من إنشاء الهيئات المستقلة المعنية بحقوق الفئات وشؤون الأسرة وتنامي تسجيل وتأسيس الجمعيات والنقابات والاتحادات والأحزاب السياسية وإنشاء المحكمة الدستورية بوصفها جهة قضائية مستقلة للرقابة على دستورية القوانين والأنظمة وتفسير النصوص الدستورية وإنشاء الهيئة المستقلة للانتخابات للإشراف على الانتخابات وإدارتها، إضافة إلى ما أطرته الأوراق النقاشية الملكية التي كان هدفها النهائي المتمثل في ديمقراطية أردنية متجددة وحيوية تقوم على ثلاث ركائز، أهمها الترسخ المتدرج لنهج الحكومات البرلمانية، تحت مظلة الملكية الدستورية، معززاً بمشاركة شعبية فاعلة والمواطنة الفاعلة وما أشارت إليه مضامين كتب التكليف السامي للحكومات المتعاقبة، وخطابات جلالة الملك عبدالله الثاني التي شكلت خارطة الطريق لتعميق النهج الديمقراطي وضرورة فتح الحوار المستمر المتواصل بين الحكومة مع مؤسسات المجتمع المدني، وما انبثق عن تلك الحوارات من لجان دائمة معنية بمراجعة التشريعات والسياسات والممارسات لكافة مجالات حقوق الإنسان سواء الحقوق المدنية والسياسية والحقوق الاقتصادية والاجتماعية وحقوق الفئات الأكثر حاجة للحماية والرعاية والتأهيل والدمج المجتمعي فقد تسارعت وتيرة الإصلاحات عن طريق تعديلات دستورية وسن قوانين جديدة، كان آخرها مخرجات اللجنة الملكية لتحديث المنظومة السياسية وتوصيات خطة تحديث القطاع العام وما انبثق عن ذلك من حزمة من الإجراءات المتتالية لتعديل



القوانين النازمة للحياة السياسية وتمكين الافراد من المشاركة في الشأن العام السياسي وبالأخص فئة النساء والشباب والأشخاص ذوي الإعاقة فقد جاءت تلك الإجراءات والمتابعات الحثيثة من الحكومات المتعاقبة التي ترجمتها تعديلات للمنظومة التشريعية والسياسات والممارسات والذي يظهر جلياً مدى جدتها وحرصها الأكيد واهتمامها بحقوق الإنسان وتعزيز حرياته وصون كرامته ضمن السعي الجاد لمأسسة الإطار القانوني والمؤسساتي لحماية حقوق الإنسان على المستوى الوطني.

وتستمر الجهود الوطنية لمواصلة اعداد الخطط والبرامج والاستراتيجيات وتطوير القطاع العام واعداد رؤية التحديث الاقتصادي الرامية لتحقيق رؤى جلالة الملك بالإصلاح السياسي والاقتصادي والإداري للوصول إلى النموذج الديمقراطي الأردني، والدفاع عن قيم الحرية والعدالة الاجتماعية، وقيم المساواة والتسامح واحترام حقوق الإنسان، وترسيخ دولة القانون والمؤسسات يأتي ذلك في ظل إقرار مخرجات منظومة التحديث السياسي الذي يسعى للوصول إلى الحكومات البرلمانية البرامجية، وتعزيز المشاركة الشعبية والحياة الحزبية والسياسية، وتمكين المرأة والشباب، ليكون الأردن بمثويته الثانية أكثر قوة وحدثة كما تم إقرار التعديلات الدستورية، وإقرار التشريعات النازمة للعمل السياسي التي كفلت المشاركة العامة للمرأة والشباب والأشخاص ذوي الإعاقة في الحياة السياسية.

كما أولى مليكنا المفدى عبدالله الثاني ابن الحسين التقرير السنوي لحالة حقوق الإنسان الصادر عن المركز الوطني لحقوق الإنسان جل اهتمامه وعنايته، ووجه الحكومة لتطوير منظومة شاملة لحقوق الإنسان انطلاقاً من التوصيات الواردة في تقرير أوضاع حقوق الإنسان في المملكة الصادر عن المركز الوطني لحقوق الإنسان منذ عام ٢٠١٢، فقد أوعز بدراسته وإنفاذ توصياته دون إبطاء فقد ترجمت تلك التوجيهات على النحو الاتي:

تشكيل لجنة برئاسة وزير العدل وعضوية الأمناء العامين في الوزارات والمؤسسات والهيئات المعنية بحقوق الإنسان لدراسة التوصيات الواردة في تقرير حالة حقوق الإنسان والتقارير الصادرة عن المركز الوطني لحقوق الإنسان.

وجاء استحداث منصب المنسق الحكومي لحقوق الإنسان في رئاسة الوزراء للعمل على دراسة وتعديل التشريعات والقوانين الوطنية لمواءمتها مع الاتفاقيات والمعاهدات الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان التي صادقت عليها المملكة، وتلقي الشكاوى المرفوعة لرئاسة الوزراء من المواطنين والهيئات والمؤسسات ودراستها بالتنسيق مع المركز الوطني لحقوق الإنسان والجهات المختصة، ونشر ثقافة حقوق الإنسان في أوساط المجتمع بمختلف وسائل التوعية، وإدانة سبل التواصل والتعاون مع المنظمات الدولية ومنظمات ومؤسسات المجتمع المدني العاملة في مجال حقوق الإنسان.

إنشاء دوائر حكومية ضمن هيكلية الوزارات الحكومية من أجل ضمان حماية حقوق الإنسان والنهوض به على أن يتم التنسيق فيما بينها من خلال مكتب المنسق الحكومي لحقوق الإنسان والمركز الوطني لحقوق الإنسان، حيث تم تعيين منسقين من أغلب الوزارات للعمل على متابعة الشكاوى والردود على المخططات والاستيضاحات الواردة من المركز الوطني لحقوق الإنسان حسب الأصول المتبع.

بالإضافة إلى تشكيل فريق التنسيق الحكومي لحقوق الإنسان المكون من أكثر من (١٢٠) ضابط ارتباط من موظفي الوزارات والمؤسسات الحكومية والجامعات الحكومية والخاصة ليكون داعماً ومسانداً لتوجهات الحكومة تجاه منظومة حقوق الإنسان ومتابعاً لإجراءاتها كل في موقعه.

وتشكيل اللجان الفنية المصغرة (التشريعات والسياسات والممارسات والاحتياجات التدريبية) التي عملت على إجراء مراجعات شاملة فيما يتعلق بمنظومة حقوق الإنسان كل في مجال اختصاصها بمشاركة ممثلي المركز الوطني لحقوق الإنسان. وتشكيل لجنة إعداد الخطة الوطنية الشاملة لحقوق الإنسان وتضمين الخطة أولويات ملفات حقوق الإنسان بما يتواءم مع التحديات الجيوسياسية والجيواقتصادية من منطلق شمولي وموضوعي.

إن التوجيهات الملكية السامية المباشرة والمستمرة رسمت خريطة طريق ثابتة لنهج حقوق الإنسان لصون الحقوق والحريات العامة ليكون الأردن من أوائل دول الإقليم لدعم وتعزيز حقوق الإنسان وفق منظومة شاملة متكاملة تعنى بحقوق الإنسان ضمن النهج الإصلاحي الذي التزم به الأردن منذ سنوات.



التهابات قزحية ومشيمة العين



المقدم الطبيب شهاب أحمد العابد

أخصائي أول طب وجراحة العيون وأمراض الشبكية ومشيمة العين

إعداد: رقيب/ علي العدوان

أطلق العلماء اسم الجسم العنبي على الجزء الداخلي من العين والذي يحوي القزحية (ذلك الجزء الملون من العين وفي منتصفه البؤبؤ) والجسم الهدبي (ويقع خلف القزحية وهو المسؤول عن إفراز سوائل تعمل على المحافظة على ضغط العين وتغذية بعض اجزائها مثل القرنية والعدسة)، بالإضافة الى الأجزاء الخلفية من العين من السائل الزجاجي (جسم هلامي يحافظ على كروية العين) والشبكية (ذلك الغشاء الرقيق المسؤول عن تكوين الصورة وتحويلها إلى سيالات عصبية ينقلها العصب البصري للدماغ حتى ترى ما ترى)، وأخرها مشيمة العين (ذلك الجزء المكون بوفرة من أوعية دموية التي تعمل على نقل الدم بكفاءة من وإلى الشبكية التي تحتاج إلى طاقة هائلة لتقوم بعملها).

التهابات الجسم العنبي:

تختلف في مكانها فمن الممكن أن تكون في القزحية أو السائل الزجاجي أو الشبكية أو مشيمة العين أو أن يكون التهاباً يخال جميع أجزاء عنبية العين، غالباً ما تظهر الشكوى التي تشير إلى الإصابة بهذا الالتهاب فجأة وتتفاقم بسرعة تشمل الأعراض احمرار العين والألم وضبابية الرؤية وضعفها والحساسية تجاه الضوء ومن الممكن أيضاً أن تؤثر الحالة على عين واحدة أو كلتا العينين وأن تؤثر على الأشخاص من جميع الأعمار حتى الأطفال.



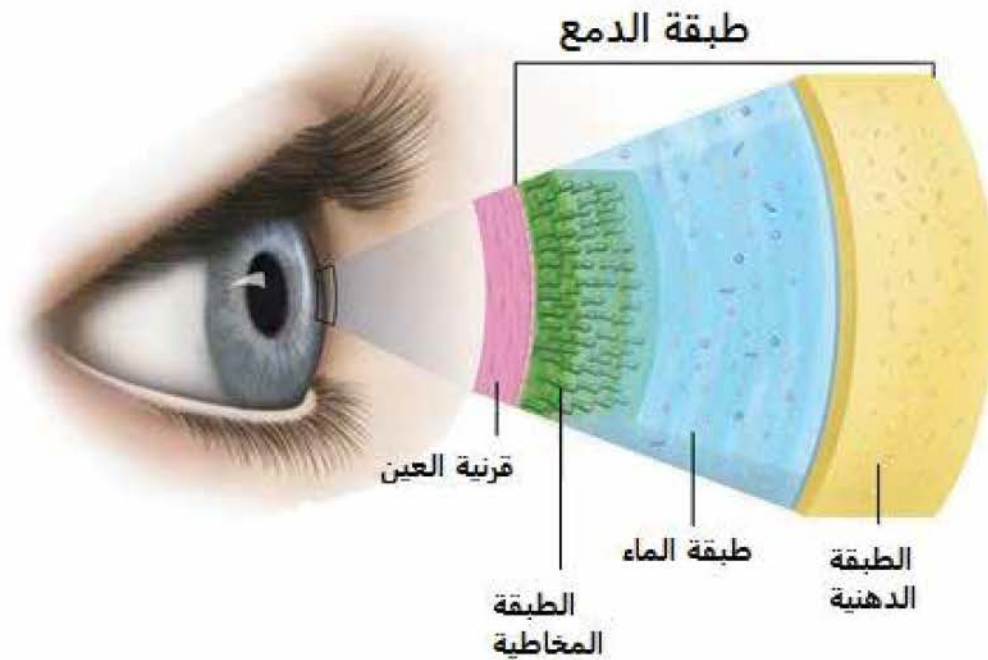
يجدر الإشارة إلى أن التهاب العنبية من المحتمل أن يكون خطيرًا، وقد يؤدي إلى فقدان البصر بشكل دائم أو يكون جزء من متلازمة تطال أجهزة مختلفة من الجسم مما يجعل التشخيص والعلاج المبكران مهمان لمنع المضاعفات والحفاظ على الرؤية، وأعراض المذكورة قد تتشابه مع العديد من أعراض اعتلالات العين لذلك يجب زيارة طبيب مختص لتقصي السبب الكامن وراء الشكوى إن استمرت.

السبب والعلاج:

في حوالي نصف الحالات لا يكون السبب المحدد للالتهاب واضحًا، وفي النصف الآخر فمن الممكن أن يكون هنالك أسباب مناعية مثل الحمى الذؤابية أو عدوى مثل داء خدش القطط أو نتيجة لاستخدام أدوية معينة أو من وراء إصابة في العين أو من وراء بعض أنواع السرطانات مثل اللوكيميا. علاج هذه الالتهابات يعتمد بشكل أساسي على السبب الكامن وراءها وقد يكون يعتمد بشكل أساسي على القطرات، من المحتمل اللجوء إلى الدواء بالفم أو بالزرق الوريدي أو حتى الذهاب إلى العلاج البيولوجي للتعامل مع الأسباب المؤدية للمرض وللتقليل من مضاعفات استخدام الأدوية الأخرى.

في الختام:

ننصحك بعرض نفسك على طبيب العيون عند تكرار شكوى العيون أو استدامة وجودها أو عند التحويل أو النصيحة من طبيب آخر تتعالج عنده لأمراض جسدية أخرى شافاك الله.





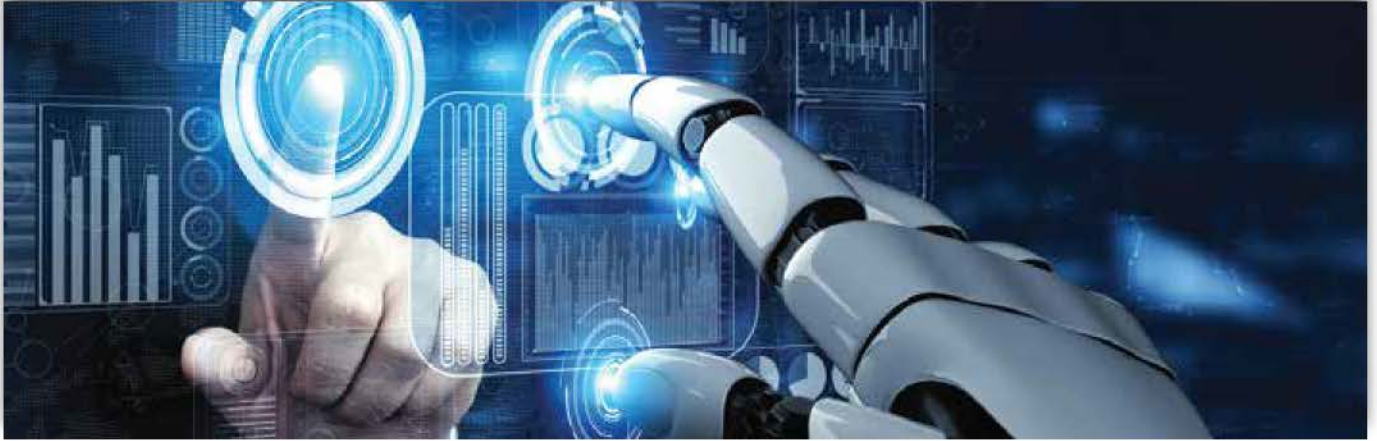
دور الذكاء الاصطناعي

في الاقتصاد

أستاذ مشارك سياسات عامة
الدكتور خالد واصف الوزني

ينهض الاقتصاد العالمي، خصوصاً في الدول المتقدمة، تحت وطأة حالة من الركود التضخمي التي امتدت بشكل واضح على مدى السنوات الثلاث الماضية، متأثرة بدايةً بتبعات جائحة كورونا-كوفيد ١٩، ثمّ بنشوء الصراع بين روسيا وأكرانيا، ومعززةً بسياسات نقدية انكماشية عبر قنوات رفع أسعار الفائدة باثنتي عشر مرة، ويأتي ذلك في الوقت الذي بدأت فيه الثورة الصناعية الرابعة تتحوّر في شكل جديد يحكمه فضاء التقنيات العالمية، التي يتوجّها الذكاء الاصطناعي، ومتسلّحة بممكّنات من البيانات الكبرى، وفضاء إنترنت الأشياء، وعالم الميتافيرس.

في ظل ذلك كله فقد واجهت الدول التي تُعرّف بدول العالم الأول أو المتقدم، حالةً من عدم الاستقرار الذي يتكوّن من التقلّب السريع، وعدم اليقين، والتعقيد، والغموض؛ أي ما بات يُعرّف عالمياً بحالة «الفوكا VUCA»، بيد أنّ الفرصة باتت مواتية اليوم أمام دول الاقتصادات الناشئة، الرشيقّة وسريعة النمو والتأقلم، والدول الساعية للتطور على الساحة العالمية، أن تستغلّ الفرصة وتنتقل عبر «هيبربول» الذكاء الاصطناعي لتتسبّب مقدمة الاقتصاد العالمي؛ تجارة، وإنتاجية، وحضوراً عالمياً في مجال عالم الابتكار والإبداع والاستشراف المستقبلي، ذلك أنّ ممكّنات الوصول إلى ذلك متوافرة، بل وفي متناول الجميع، إنّ تقدّم الدول خلال العقدين القادمين سيكون بشكل واضح في يد الدول التي تتبنّى ممكّنات الذكاء الاصطناعي، عبر غزو الفضاء، وتكوين السحابات الفضائية للمعلومات والتمكّن منها، والعمل في مجال هندسة البيانات، واحتضان المبدعين والمبتكرين الذين يمتلكون مقوّمات الاستخدام السليم والأمثل للذكاء الاصطناعي في مجالات علوم الفضاء، والطاقة، والمياه، والصحة، وتقنيات المعلومات،



والاتصالات، وهندسة البيانات، عالم الذكاء الاصطناعي بات أحد أهم محددات تحقيق أهداف علم الاقتصاد، بما يعنيه ذلك من الاستغلال الأمثل للموارد المتاحة لتحقيق أعظم قدر ممكن من المنافع والعوائد للفاعلين الاقتصاديين، منتجين ومستهلكين وحكومات، فاليوم تشير الدراسات إلى أن الذكاء الاصطناعي سبيل لتحقيق منافع اقتصادية عدة لمكونات الاقتصاد الثلاثة، بيد أن أهم المنافع والعوائد تتمثل في دور الذكاء الاصطناعي وقدرته على تحسين مستوى إنتاجية وتطوير كفاءة عناصر الإنتاج، من تنظيم، وعمل، ورأس مال مادي، وأرض بمكوناتها المعدنية، والزراعية والعضوية، وما يعنيه ذلك من رفع لمستوى مهارات الإنتاج السلعي والخدمي، وتسهيل مهمة صنع القرار، وتطوير قدراتها في ترشيد القرار وتحسين حاكميته. والذكاء الاصطناعي، بحسب الدراسات العالمية، سبيل حيوي لرفع مستوى رضى المستهلك وسعادته، بل ومستوى خياراته في الشراء والاستهلاك، ومن جهة أخرى فقد بات من الواضح أن الذكاء الاصطناعي يسهم في تحسين مستوى الخدمات الصحية، وكذلك مستوى الخدمات اللوجستية، في النقل، والتواصل، والتوصيل، والتفاعل العملي الآتي، السريع والرشيق، بين جانبي السوق، المستهلك والمُنتج، كما أنه وسيلة مهمة من وسائل رفع مستوى إدماج الفئات المختلفة من المجتمع في مجالات العمل والإنتاج، وخاصة ما يتعلق بإدماج النساء في سوق العمل، بما يقوّمه من إمكانات للعمل عن بُعد، وما يتطلبه من مهارات يمكن للمرأة أن تمتلكها وتسهم من خلالها بالعمل والإنتاج بعيداً عن تحديات الانتقال من المكان، أو الحاجة إلى الوجود المباشر في مكان العمل، بل هو سبيل لإدماج الشباب، في سن مبكرة في سوق العمل والإنتاج، حتى قبل أن يَنتهوا دراستهم الجامعية، ولعل ما يعزّز ذلك كله بعض الإحصاءات الحديثة التي تقول مثلاً إن مساهمة مكونات الذكاء الاصطناعي سوف تتجاوز ١٥% من الناتج المحلي الإجمالي العالمي عام ٢٠٣٠، أي إن استخدامات الذكاء الاصطناعي في مجالات العمل والإنتاج المختلفة سوف تسهم بما يزيد على ١٥ تريليون دولار بحلول عام ٢٠٣٠، كما تشير الإحصاءات إلى أن الذكاء الاصطناعي سوف يعوّض ما يزيد على ٧% من الوظائف التي ستختفي بفعل تطورات الثورة الصناعية الرابعة بحلول عام ٢٠٢٥، أي إن الذكاء الاصطناعي سيساعد على خلق ما يقرب من ١٣ مليون وظيفة جديدة خلال العامين المقبلين، بحسب المنتدى الاقتصادي العالمي، كما تشير بعض الدراسات إلى أن الذكاء الاصطناعي سيساعد على رفع كفاءة وإنتاجية نحو ٤٠% من القوى العاملة في العالم خلال السنوات العشر المقبلة. أمّا في القطاع الصناعي، فإن المتوقع أن يؤدي الذكاء الاصطناعي إلى زيادة الإنتاجية الكلية في القطاع بنحو ٣٠%، ما يعني تحسّن مستوى القيمة المضافة المحلية بهذه النسبة أيضاً، وتقدر بعض الدراسات إلى أن حجم الاستثمارات التي ستتم في



مجالات الذكاء الاصطناعي خلال العام الحالي ٢٠٢٣ قد تلامس ١٠٠ مليار دولار أمريكي، وأنّ الذكاء الاصطناعي سيسهم بنمو حقيقي في بعض الدول المتقدمة بما يزيد على ١٢٠٪، وهي نسبة تكاد تساوي أو تزيد على ما تحققه تلك الدول حالياً، أما على المستوى الاستهلاكي، فإنّ بعض الدراسات أشارت إلى أنّ استخدامات الذكاء الاصطناعي أدت إلى زيادة رضى المتعاملين بنحو ٥٠٪، وزيادة مستوى استقطاب المستهلكين والاحتفاظ بهم بنحو ٤٩٪، ما يعني زيادة عوائد وأرباح الشركات التي توظف الذكاء الاصطناعي في مجالات خدمة العملاء والتواصل معهم، وفي مجال قطاع الصحة والخدمات الصحية، فإنّ الدراسات تشير إلى أنّ استخدامات الذكاء الاصطناعي ستؤدي إلى تحقيق استثمارات بقيمة مضافة تتجاوز ١٠٠ مليار دولار في عام ٢٠٢٥، ووفرة تصل إلى نحو ١٥ مليار دولار في ذلك القطاع الحيوي بحلول عام ٢٠٢٦.

وأخيراً وليس آخراً، فمن المتوقع أن يوفر الذكاء الاصطناعي زيادة تتجاوز ٣٤٪ في إيرادات القطاع المالي، ويؤدي إلى فتح وظائف جديدة في القطاع تصل نسبتها نحو ٤٠٪ عمّا هو الوضع الحالي في القطاع، وفي الختام، فإنّ التنافسية العالمية في المستقبل ستتمحور حول قدرات الدول على تبني أدوات الذكاء الاصطناعي في المحاور الاثني عشر لتلك التنافسية وخاصة ما يتعلّق بالمكوّنات الرئيسية لمحاور المؤسسية، وتقنيات المعلومات والاتصالات، والتعليم والمهارات، والصحة، وكفاءة سوق العمل، وديناميكية الأعمال، وسعة الابتكار، وهذا أيضاً ينطبق، بدرجة أقل، على محاور البنية التحتية، والاستقرار الاقتصادي، والنظام المالي، وحجم السوق، بل يمكن القول إنّ محور الاستقرار الاقتصادي وتنافسيته سيعتمد بشكل أساسي على قدرة الدول على تبني متطلبات الذكاء الاصطناعي في قطاعات الاقتصاد كافة؛ الصناعية، والزراعية والخدمية. وفي هذا السياق، تعدّ دولة الإمارات، التي باتت تنافس ضمن المراكز العشرة الأولى في تقارير التنافسية العالمية، من أكثر دول العالم ريادة في مجال استخدامات الذكاء الاصطناعي، حيث أطلقت في عام ٢٠١٧ استراتيجية خاصة للذكاء الاصطناعي واستخداماته في القطاعات الاقتصادية المختلفة، مستهدفة أن تتبوأ المركز الأول عالمياً في استثمار مجالات وسبل الذكاء الاصطناعي في القطاعات الحيوية، وأطلقت أيضاً العديد من المبادرات لاحتضان المبدعين والمفكرين والرياديين في مجالات الذكاء الاصطناعي، على مستوى العالم، وسعت إلى إيجاد فئة تطبيق واستخدام عالمي في مجالات الذكاء الاصطناعي خدمة لرواد الأعمال، والمبدعين، والقادمين الجدد إلى سوق العمل، والطلبة والخريجين، ما يعني تأهيل شريحة كبيرة من مستخدمي ومطوّري برامج الذكاء الاصطناعي التوليدي للانطلاق من منصات الدولة، ولتكون بذلك صاحبة السبق والريادة العالمية في مجالات تطوير استخدامات الذكاء الاصطناعي، وتسعى الحكومة إلى أن يكون الذكاء الاصطناعي ضمن مكوّنات تنويع القاعدة الاقتصادية لدولة الإمارات، وبحيث تكون استخدامات الذكاء الاصطناعي ما يوازي خمس الناتج المحلي الإجمالي للدولة بحلول عام ٢٠٢٥، أي ما يقرب من ١١٨ مليار دولار أمريكي، وهو ما يجعلها الدولة الأولى في العالم في مجال دور الذكاء الاصطناعي في الناتج المحلي الإجمالي، حيث يتوقع أن يصل ذلك على مستوى العالم ٥٠٪ من الناتج المحلي الإجمالي العالمي، في حين من المتوقع أن يتجاوز ٢٠٪ في دولة الإمارات العربية المتحدة، وهي بذلك ستكون الدولة الأكثر تطوراً، العاصمة العالمية للذكاء الاصطناعي.



الذكرى الثانية والسبعون لاستشهاد الملك المؤسس

الدكتور محمد عبد الكريم الزبيد

في صبيحة يوم الجمعة وفي العشرين من تموز من عام ١٩٥١، وجلالة المغفور له الملك عبد الله الأول ابن الحسين يصعد درجات المسجد الأقصى في القدس ذاهباً لصلاة الجمعة، حيث باغتته رصاصات الغدر ليلقى وجهه ربه شهيداً في يوم عظيم في مكان مقدس.

خرجت رصاصات الغدر لتلامس صدره ورأسه الشريف وهو ذاهب للصلاة في يوم الجمعة، ولتصعد روحه الطاهرة مع نداء الله أكبر الصاعد من مآذن المسجد الأقصى، وليراق الدم الطاهر على أرض وبلاط المسجد الشريف الذي صلى به جده الرسول محمد صلى الله عليه وسلم وأُمُّه بالأنبياء في صحنه المقدس.

لقد شكلت حادثة اغتيال الملك الشهيد المؤسس صدمة عند الشعبين الأردني والفلسطيني، واستهدفت زعيماً عربياً مدافعاً عن فلسطين وأرضها ضد سياسات اليهود والإنجليز، وتعبّر عن ضيق فكر سياسي وتوجيه البندقية نحو الهدف الخاطئ، فبينما جاهد الملك الشهيد ليستثني شرق الأردن من برائين وعد بلفور، ويؤسس مملكة أردنية هاشمية عربية تساند فلسطين المحتلة من خلال إقامة أول وحدة عربية ممثلة بوحدة الضفتين شرقاً وغرباً وعمل الشهيد طوال عمره مخلصاً للعرب منذ أن قاد إحدى جيوش الثورة العربية الكبرى، ليزيل الاستعمار العثماني والبريطاني للبلدان العربية، وظل وفياً لقسمه أمام والده ملك العرب الشريف الحسين بن علي أن يظل خادم الأمة وطوع بئانها.

كُتِبَ على المملكة الأردنية الهاشمية منذ بواكير تأسيسها أن تقدم الشهيد تلو الشهيد، فنجيع الشهداء مهر الأمة ونبراس تضحيتها وطريق صعودها نحو الألى، قدّم الأردن في قوائم شهداء المجد والكبرياء، ملك وثلاثة رؤساء وزارات وآلاف الضباط والجنود، فكان الملك المؤسس قد سبق الجميع نحو المستقر العالي في القدس الشريف.

تمر الذكرى الثانية والسبعين لاستشهاد المغفور له بإذن الله جلالة الملك المؤسس عبد الله الأول ابن الحسين، ليظل الارتباط بين الهاشميين والقدس والأقصى، وما ضريح الشريف الحسين بن علي الراقد في ساحات الأقصى إلا دليل لهذا الوفاء، وما دم عبد الله الأول على أطراف الأقصى إلا شهادة حق بأن الهاشميين ظلوا على مدى الزمن منافحين عن المقدسات وفلسطين، مروراً بجلالة الملك الحسين بن طلال وحتى جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين صاحب الوصاية الهاشمية لرعاية وحفظ المقدسات الإسلامية والمسيحية، لما لهذا الدور التاريخي من حفظ المقدسات من عبث العابثين.

سبقى الأردن التوأم لفلسطين والريثة التي تتنفس منها، الداعم والمساند للشعب الفلسطيني ولقضيته العادلة، وهو تأكيد لروابط الدم الذي عطر به شهداء الجيش العربي قرى فلسطين وحواكيرها وهم يدافعون عنها في معارك الشرف والتضحية.

رحم الله الشهيد الملك المؤسس عبد الله الأول ابن الحسين في ذكرى استشهادِهِ ورحم الله شهداء الجيش العربي فرسان الحق والكبرياء.



القدرة على التكيف في الحرب الحديثة

المقدم الركن طارق إبراهيم العميان

تتميز حروب اليوم بمجموعة واسعة من التحديات المعقدة، منها على سبيل المثال لا الحصر، استمرار انتشار أسلحة الدمار الشامل، النشاط الإجرامي العابر للحدود الوطنية، التنافس على الموارد، تدهور الأوضاع الاقتصادية بشكل مطرد، الاضطرابات الاجتماعية في جميع أنحاء العالم، زيادة التطرف المسلح (الديني والسياسي على حد سواء)، بالإضافة إلى تزايد الأنشطة والعمليات الإرهابية، وفي الحروب الحديثة، يصعب التنبؤ إلى حد كبير بمسار الحرب - خصوصاً في ظل التهديدات الهجينة التي تشمل الطائرات المسييرة والذكاء الاصطناعي والهجمات الإلكترونية والقدرات الفضائية واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي والقدرة على نشر المعلومات، وكل هذا يتطلب درجة كبيرة من القدرة على التكيف (Adaptability)، حيث يجب أن تمتلك القوات العسكرية القدرة على تعديل استراتيجياتها وتكتيكاتها وخططها العملياتية بسرعة للاستجابة بفعالية للمواقف المتغيرة ومواجهة التهديدات الناشئة.

تتطلب القدرة على التكيف بنية قيادة مرنة تمكن القادة في الخطوط الأمامية من اتخاذ قرارات حاسمة، وتتيح عملية اتخاذ القرار بشكل لامركزي استجابات أسرع للظروف المتغيرة، حيث يمكن للقادة على المستوى التكتيكي تعديل الأهداف بسرعة



وتخصيص الموارد وتغيير التكتيكات لاستغلال الفرص أو التخفيف من المخاطر، وتساهم قابلية التشغيل البيني (Interoperability) والعمليات المشتركة أيضًا في القدرة على التكيف في الحرب الحديثة. إن التعاون بسلسلة مع القوات المتحالفة والصنوف العسكرية المختلفة يعزز القدرات العملية ويسهل عملية الاستجابة بشكل مشترك، كما تسمح الاستخبارات المشتركة والإجراءات المتزامنة عبر المكونات المختلفة للقوات المشتركة بعمليات أكثر فاعلية وتنوعًا.

من ناحية أخرى، يُعتبر تدريب الأفراد أمرًا حيويًا في تطوير القدرة على التكيف، حيث يجب أن يمتلك الجنود والقادة فهمًا عميقًا لمبادئ الحرب ومهارات التفكير النقدي (Critical Thinking) والقدرة على تحليل المواقف المعقدة، كما تساهم سيناريوهات التدريب الواقعية التي تركز على معالجة حالة الفوضى وعدم اليقين في ساحة المعركة في شحذ القدرة على التكيف، وإعداد القادة على كافة المستويات لاتخاذ قرارات فعالة تحت الضغط.

ترتبط القدرة على التكيف كذلك ارتباطًا وثيقًا بجمع المعلومات الاستخبارية وقدرات المراقبة والاستطلاع (ISR)، وتتيح المعلومات السريعة والدقيقة حول العدو والبيئة والظروف المتغيرة للقوات العسكرية توقع التهديدات وتحديد نقاط الضعف والاستجابة وفقًا لذلك، كما تُعد شبكات الاستخبارات القوية وأجهزة الاستشعار المتقدمة والمنصات الجوية ضرورية لاكتساب الوعي بالظروف في الوقت الفعلي، وتمتد القدرة على التكيف في الحروب الحديثة إلى ما وراء ساحة المعركة، وخصوصًا فيما يتعلق بانتشار الحرب السيبرانية وغيرها من التهديدات الناشئة، مما يتطلب من القوات العسكرية تكييف استراتيجياتها والاستثمار في قدرات الدفاع السيبراني، ويعد التكيف مع أشكال الحرب الجديدة ومواجهة التكتيكات غير التقليدية أمرًا ضروريًا للحفاظ على الميزات ضد الخصوم.

وتُعد الحرب الروسية الأوكرانية مثالًا واضحًا على أهمية القدرة على التكيف في الصراعات المعقدة والمتغيرة، حيث تميزت طبيعة هذا الصراع بظروف ديناميكية وسريعة التغير، مما فرض على كلا الجانبين تكييف استراتيجياتهما وتكتيكاتهما العملية لاكتساب الميزات ضد الطرف المقابل والاستجابة للظروف المتغيرة في ساحة المعركة، وكانت القدرة على التكيف حاسمة في تشكيل مسار الصراع والتأثير على نتائجه، فعلى سبيل المثال، أظهرت أوكرانيا قدرتها على التكيف خلال هجوم تشرين الأول ٢٠٢٢ على أسطول البحر الأسود الروسي في (سيفاستوبول)، حيث استخدمت القوات الأوكرانية السفن غير المأهولة كأنظمة مسيرة انتحارية لاستهداف القوات الروسية، كما ركزت القوات الأوكرانية على التكتيكات الهجينة مثل حرب العصابات، وهجمات الكر والفر (Hit and Run)، واعتماد استراتيجيات دفاع متحركة ومرنة لتعطيل التقدم الروسي واستغلال نقاط الضعف.



حماية فضاء الأمن السيبراني من ذوي القبعات السوداء

مريم بسام بني بكار

يعد الأمن السيبراني أحد أهم مجالات تكنولوجيا المعلومات يعرف باسم (أمن المعلومات) Cyber security، ويتم فيه حماية الأفراد والمؤسسات والأنظمة من حالات الاختراق الرقمي أو الدخول غير المصرح به أو التهديدات الأمنية الخطيرة، والتي قد تؤثر على خصوصية البيانات والمعلومات لاسيما الحساسة منها وتغييرها أو إتلافها أو ابتزاز المال من المستخدمين وكذلك إدارة عملية الإنتاج ذاتها أو مقاطعتها، خاصة إن الصناعات بمختلف أنواعها الآن أصبحت مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالتكنولوجيا.

ويمثل الأمن السيبراني الجدار الأكثر فاعلية في حماية كافة المعلومات الموجودة على الشبكة وتزايدت أهميته مع ارتفاع معدل الهجمات الإلكترونية التي أصبح قراصنة الإنترنت (الهاكرز) Hackers يقوموا بشنّها على المواقع الإلكترونية والأنظمة المعلوماتية.

وازدادت أهمية الأمن السيبراني في ظل الحروب المستحدثة التي بدأت تشنّها بعض دول العالم، ونقصد هنا الحروب الإلكترونية التي باتت ساحاتها متأججة بالهجمات المتبادلة بين تلك الدول، تنبئ بأن تلك الحروب المستقبلية لن يستخدم فيها السلاح، ولكنها ستكون حروباً تتخذ الفضاء السيبراني ساحة لها، وبالتالي أصبحت دول العالم المختلفة تضع في اعتبارها مخاطر نشوب تلك الحروب، وتعد العدة من وسائل الأمن السيبراني المختلفة لتتمكن من الدفاع عن نفسها حال قيام تلك الحروب.

عادة ما يرتبط مجال الأمن السيبراني ببعض، من المصطلحات المرتبطة ببعضها البعض كالجريمة السيبرانية والهجمات الإلكترونية، وفيها يتم التخطيط غير القانوني باستخدام التكنولوجيا الرقمية للسيطرة على جهاز أو نظام تابع لفرد أو مؤسسة، باستخدام أجهزة متطورة أو استغلال ثغرات النظام، أو الاعتماد على جهل المستخدم وقلة ثقافته التكنولوجية.

وتتجه كافة المؤسسات على اختلاف أنواعها إلى الاستفادة من عالم التقنيات والمعارف والاعتماد على الفضاء الإلكتروني، ولمسايرة هذه التطورات ومواكبتها لابد أن تتم وفق آليات وإجراءات حماية



الأنظمة والمعلومات وما يتصل بالإنترنت من أجهزة، والذي يعمل عبر تحليل وقياس المخاطر والتهديدات، ووضع الحلول المناسبة لمواجهتها ومنع وقوعها والتخفيف من آثارها بقدر الإمكان متى وقعت بالفعل.

فكان ضرورة ملحة وجود تنظيم قانوني يتناول الأحكام الخاصة بالأمن السيبراني إبرام اتفاقيات لمحاربة جرائم الإنترنت حيث أن المؤسسات تركز على تحقيق أعلى مستويات الحماية لأنظمتها حفاظاً على سرية بياناتها، كما تتجه إلى حملات توعية وتثقيف بالأمن السيبراني من خلال وسائل التعليم والجامعات والدورات والندوات... الخ، للتصدي لهجمات وحوادث أمن المعلومات التي تستهدف الأجهزة الحكومية ومؤسسات القطاع العام والخاص وتوفير بيئة آمنة موثوقة للتعاملات في مجتمع المعلومات تساهم في الثقة الرقمية، التي تمنح المستخدم الراحة والطمأنينة على بياناته وتعامله مع البرمجيات والشبكات ومختلف الأنظمة الرقمية فلا بد لأي دولة أو مؤسسة أن تتمتع بثقافة الأمن السيبراني حتى لا تترك أي فرصة للمجرم الإلكتروني باستغلال بياناتها والتي تهدد أمن واستقرار السلم الاجتماعي، حيث أن لها أبعاداً متعددة تجعلها من أبرز التهديدات التي تواجه تحقيق التنمية المستدامة، ومما لا شك فيه أن أهم الأهداف التي تسعى لها الدول هي الحماية الوطنية لأمنها من ناحية الأمن الداخلي والخارجي وحماية الاقتصاد من الأضرار الناتجة عن اختراق المعلومات المالية مثل البنوك والمصارف والبطاقات الائتمانية.

إن التطور التكنولوجي الذي شهده العالم كان له في المقابل كثرة الجرائم وقرصنة المعلومات والفيروسات والتجسس والابتزاز الإلكتروني وغيرها من الجرائم المستحدثة التي تؤثر سلباً على البنية التحتية والأمن القومي والاقتصاد، حيث ظهرت نماذج جديدة للجريمة مثل الفدية (Ransom War) ونموذج الويب العميق (Deep Web) أو ما يعرف بالويب المظلم (Dark Web) والتي تعزز الأنشطة الإجرامية حيث تسببت بخسائر مالية بمليارات الدولارات التي تصل خطورتها إلى أكثر من شدة الحروب المباشرة التي تحدث بين الدول لاستهدافها الأمن القومي والبنية التحتية المعلوماتية، وهذا استدعى الدول إلى التعاون من خلال إبرام اتفاقيات ووضع أطر تشريعية وتنظيمية مع مراعاة عدم التناقض بين هذه القوانين واتخاذ تدابير وسياسات وقائية ودفاعية تتمثل في حماية البيانات الشخصية لمستخدمي وسائل التكنولوجيا تتمكن من خلالها من مواجهة الهجمات السيبرانية الواقعة عليها.

دور المملكة الأردنية الهاشمية في الأمن السيبراني:

تحرص المملكة الأردنية الهاشمية دائماً إلى مواكبة التقدم التكنولوجي بكافة المجالات، وتسعى إلى العناية بالأمن السيبراني لمواجهة التهديدات السيبرانية التي تؤثر سلباً على كافة القطاعات والاقتصاد والأمن القومي للدولة، لذا أبرم الأردن الإتفاقية العربية لمكافحة جرائم تقنية المعلومات لسنة ٢٠١٢، كما يوجد دائرة أمن المعلومات والأمن السيبراني لدى البنك المركزي للمحافظة على المعلومات البنكية والحيلولة دون اختراقها ومواكبة المستجدات التي تطرأ على الأمن السيبراني على مستوى العالم.

ولا ننسى الدور الحيوي الذي تقوم به القوات المسلحة الباسلة في حماية الأمن السيبراني حيث أنها تحتفظ بفرق متخصصة في المعلوماتية والأمن السيبراني، وتقوم بتطوير البرامج والأنظمة السيبرانية اللازمة لحماية الأنظمة الحيوية والبيانات الحساسة لتكون آمنة من الاختراقات من خلال تحقيق استراتيجيات تضمن أمن المعلومات بالتعاون مع المركز الوطني والمجلس الوطني للأمن السيبراني في المملكة حيث يصب جل اهتمامهما في حماية الفضاء السيبراني للمملكة.



هجرة الرسول ﷺ... الرحلة المباركة

إعداد: الرقيب غفار أحمد الصامعة

قال تعالى : (إنا تنصروه فقد نصره الله إذ أخرجه الذين كفروا ثاني اثنين إذ هما في الغار إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا فأنزل الله سكينته عليه وأيده بجنود لم تروها وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا والله عزيز حكيم) [التوبة: ٤٠] .

لقد كانت الهجرة النبوية من مكة المشرفة إلى المدينة المنورة حدثاً تاريخياً عظيماً وفيصلاً بين مرحلتين للدعوة، وجعلها الله تعالى طريقاً للنصر والعزة، ورفع راية الإسلام وتشبيد دولته. هجرة الرسول ﷺ: بُعث عليه الصلاة والسلام في مكة يدعو قومه إلى الله عز وجل، إلى أن حدثت الهجرة، ولكن لماذا الهجرة؟

لما مكث الرسول ﷺ في مكة يدعُ إلى الله سرّاً وجهراً، كان المؤمنون الأوائل مضطهدين، معذبين ومحاصرين ثم بعد جهد وتعب، أذن الرسول لأصحابه بالهجرة فهاجر المسلمون في موجتين إلى البلاد الغربية، انتظر الصديق أبو بكر الإذن بالهجرة إلى المدينة حتى أتى ذلك اليوم الذي ذهب فيه الرسول ﷺ إلى أبي بكر وقال: "أذن الله لي بالخروج والهجرة"، فبرد أبو بكر متلهفاً: الصحبة يا رسول الله.

انطلق الركب نحو المدينة، واختبئ رسول الله ﷺ وأبو بكر في غار ثور من كفار قريش المنطلقين وراءهم، فيقول أبو بكر: "يا رسول الله لو أن أحدهم ينظر إلى قدميه لأبصرنا" فيجيب الرسول بلسان الصبر والتوكل واليقين "يا أبا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما، لا تحزن إن الله معنا"، ومكث رسول الله ﷺ وصاحبه في الغار ثلاث ليال حتى انقطع عنهم الطلب، ثم خرجا من الغار ولم يهدأ كفار قريش في تحفيز أهل مكة للمقبض على الرسول ﷺ وصاحبه أو قتلهما.

عوامل نجاح الخطة:

- ١- الكتمان.
- ٢- اختيار رفيق الدرب.
- ٣- الاستعداد الجيد.

أحداث الهجرة:

- ١- الذي نام في فراش النبي ﷺ هو ابن عمه علي بن أبي طالب، سبب نومه في فراش النبي هو رد الأمانات إلى أهلها.
- ٢- خرج النبي ﷺ من بيته الذي يحيطه الكفار دون أن يروه حيث أعمى الله أبصارهم.
- ٣- أخذ النبي ﷺ حفنة من التراب وذرّها على رؤوسهم دون أن يشعروا به.
- ٤- لما علمت قريش بخروج النبي ﷺ جن جنونها ووضعت جائزة كبيرة (١٠٠) ناقة لمن يأتي بالنبي.
- ٥- مكث النبي ﷺ وصاحبه أبي بكر في غار ثور ثلاث ليال بعد أن خف البحث عنهما.
- ٦- وجد سراقه بن مالك النبي ﷺ وأبا بكر وتبعهما لكن جواده خرج من تحت يده.



معجزات النبي ﷺ في الهجرة:

١- أخذ سراقه بن مالك فرسه ورمحه وانطلق مسرعاً، فلما دنا منهم عثرت به فرسه حتى سقط، فحاول مرة أخرى فغاصت قدما فرسه في الأرض إلى الركبتين، فعلم أنهم محفوظون بحفظ الله عز وجل فطلب منهم الأمان وعاهدتهم أن يخفي عنهم.

٢- وفي طريقهم إلى المدينة نزل الرسول ﷺ وصاحبه بخيمة أم معبد، فسألها إن كان عندها شيء من طعام ونحوه، فاعتذرت بعدم وجود شيء سوى شاة هزيلة لا تدرّ اللبن، فأخذ النبي ﷺ الشاة فمسح ضرعها بيده ثم حلب في إناء وشرب منه الجميع.

سبعة لعبوا أدواراً مهمة في الهجرة النبوية الشريفة:

- ١- أبو بكر الصديق، رفيق درب النبي في الهجرة.
- ٢- علي بن أبي طالب، نام مكان النبي لرد الأمانات لأصحابها في مكة.
- ٣- عبد الله بن أبي بكر، استطلاع أخبار قريش بمكة، وإبلاغ النبي بها.
- ٤- أسماء بنت أبو بكر، من حمل نطاقتها زاد الرسول وأبي بكر خلال رحلة الهجرة.
- ٥- عامر بن فهيرة، تزويد النبي وصاحبه بالطعام والمؤن.
- ٦- مصعب بن عمير، أول سفير للنبي.
- ٧- سراقه بن مالك، مطارد الرسول والصديق للفوز بجائزة قريش.
- ٨- عبد الله بن أريقط، دليل النبي في الهجرة أدرجه الذهبي في قوائم الصحابة بالمدينة قبل الهجرة.

دور المرأة في الهجرة:

لمعت في سماء الهجرة أسماء كثيرة كان لها فضل كبير منها: عائشة بنت أبي بكر الصديق - رضي الله عنهما، التي حفظت لنا القصة ووعتها وبلغتها للأمة، وأختها أسماء التي جهزت المتاع والمؤن، وشقت نطاقتها نصفين لوضع الطعام فيه، لتموين الرسول ﷺ وأبيها في الغار، فسميت بذات النطاقين وكيف تحملت الأذى في سبيل الله، فهذا درس من أسماء - رضي الله عنها - تعلمه لنساء المسلمين وكيف تقف صاعدة أمام قوى البغي والظلم.



لقد بُني التاريخ الإسلامي المجيد على حادثة الهجرة النبوية المباركة والتي تمثل انتقال المصطفى صلى الله عليه وسلم بدعوته من مكة المكرمة إلى يثرب (المدينة النبوية) في ١٢ يوليو من ٦٢٢ للميلاد، والذي اتخذهُ سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه منطلقاً للتاريخ الهجري أثناء خلافته.

الطائرة المسيرة درون (كواد كوبر)

QUADCOPTER

اعداد: رقيب عمار الجبور

كواد كوبر، طائرة من طراز درون توجه عن بعد أو تبرمج مسبقاً لطريق تسلكه وتستخدم في الأغراض العسكرية كالمراقبة والهجوم. تم اختراع أول طائرة من طراز الدرون (كواد كوبر) على يد مصمم الطائرات الروسي الأمريكي جورج ألكساندروفيتش عام ١٩٢٢م. **مبدأ التشغيل:** كل دوار بواسطة محرك كهربائي يقوم نصف المحركات بالدوران باتجاه عقارب الساعة والنصف الآخر في عكس اتجاه عقارب الساعة.



● يشار إلى أن القوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي في الآونة الأخيرة ضبطت وأسقطت طائرات درون كواد كوبر على الوجهتين الشمالية والشرقية مع سوريا استخدمت لنقل المواد المخدرة لإدخالها إلى الأراضي الأردنية.



المميزات

١. جودة تصوير 4K
٢. قابلة للطي
٣. تصل للأماكن التي يصعب للإنسان الوصول إليها
٤. تحتوي على ريموت كونترول يمكن التحكم من خلاله عن بعد
٥. يمكن توصيلها الواي فاي.
٦. يمكن تتبع مكانها.
٧. تحتوي على إمكانية تصوير فيديو.
٨. تتميز بدرجة عالية من الثبات تمكنك من التقاط صور ولقطات عالية الجودة.

مواصفات:

١. معالج دقيق ووحدة تحكم طيران.
٢. مقياس التسارع، يسمح هذا المستشعر للمعالج بوضع الطائرة في وضع أفقي بالنسبة إلى الأرض.
٣. مستشعر بارومتر يوفر للطائرة تحكماً بدون طيار تحوفاً ثابتاً عند الارتفاع الذي حدده المتحكم.
٤. مستشعر فوق صوتي يوفر هبوطاً آلياً ويحافظ على ارتفاع صغير (١.٥ - ٣.٥) متر ويمكن استخدامه أيضاً للتحليق حول العوائق



ذاكرة بطل

الرقيب / المتقاعد صالح حسين العمري



إعداد: العريف أسيل أحمد الخوالدة تصوير: رقيب / اسلام محمد الربابعة



يا جيشنا يا عربي يا درع كل العرب ...

لك انتسبنا كلنا أكرم به من نسب ... تعيش.. تعيش.. تعيش وتحييا عربي..

سنتحدث في هذا العدد عن أحد المشاركين في معركة الكرامة الرقيب المتقاعد صالح حسين العمري والذي التحق في صفوف القوات المسلحة الأردنية عام ١٩٥٦ في سلاح الاسلحة الملكي، تزامناً مع المغفور له بإذن الملك الحسين عن "تعريب قياده الجيش العربي"، فهذه المناسبة لن ينساها الأردن وأبنائه في تاريخ القوات المسلحة الأردنية، لما كان لها من أثر كبير على كافة أبناء الشعب الاردني من فرحة ورفع للمعنويات.

وقال العمري إن معركة الكرامة من أهم المعارك التي خاضها الجيش، وأهم حدث شارك بها وتحدث عنها واصفاً إياها "أن معركة الكرامة اسم على مسمى" حيث أعادت الاعتبار والهبة للدول العربية خصوصاً بعد الخسارة التي منيت بها عام ١٩٦٧. وأضاف صالح العمري على مجريات المعركة بأن القوات الإسرائيلية قررت الهجوم على الأردن من ثلاثة محاور رئيسية: قسم من طريق جسر الملك الحسين وهو اللنبي سابقاً، وقسم عن طريق جسر السويمة على طريق القدس الجديدة، وجزء هاجموا منطقة غور الصافي "على أساس إزاحة النظر عن المعركة الأساسية، ولكنهم خابوا وخسروا وفشلوا".

واخترقت القوات الإسرائيلية جسر الملك الحسين وقوات منهم تحاول اختراق جسر السويمة، لكن القوات الأردنية كانت لهم بالمرصاد، وذلك كان في تمام الساعة السادسة والنصف واستمع العمري وزملائه لمجريات المعركة من خلال الراديو هات، وبين أن في المعارك دائماً ما تتقدم قوات المشاة وتساندها قوات الدروع.

وكانت المعركة بحاجة إلى مساندين من جهتين إساند جوي، وإساند بري، فكان الإساند البري في معركة الكرامة سلاح المدفعية الملكي، والتي كانت تتخندق في جبال السلط بمنطقتي عيرا وويرقا، وكان لها الدور الأكبر بإعاقة تقدم القوات الإسرائيلية وتدمير قواتهم الاحتياطية. وكانت المعركة محتدمة على كافة المحاور، والقتال في بعض الجبهات أصبح بالأسلحة الأبيض، واستذكر العمري بعض شهداء الجيش العربي ومواقفهم البطولية في سبيل الذود عن حمى الأردن، وأشار لقصة استشهاد الملازم أول خضر شكري يعقوب والذي أرسل إحدائيات موقعه لتقوم القوات الأردنية بقصف المكان، مضحياً بنفسه لمنع تقدم القوات الإسرائيلية تجاه النصر.

وتحدث عن استشهاد سميع صالح الحدادين من سلاح الاسلحة الملكي وكان مختصاً بخطوط الجهاز الاسلحة الملكي وبين بأن الشهيد كان يتسلق عمود الاتصالات ليصلح خطوط الإتصال الأرضية وتم قصف موقعه أثناء واجبه، وتابع العمري حديثه وعندما احتدمت المعركة أعلن الناطق العسكري للقوات المسلحة الأردنية بأن وزير الدفاع للقوات الإسرائيلية طالب بوقف إطلاق النار مراراً وتكراراً، لكن القائد الأعلى للقوات المسلحة الأردنية جلاله المغفور له الملك الحسين بن طلال رفض هذا الطلب رفضاً قاطعاً طالما هنالك جندي واحد إسرائيلي شرقي نهر الأردن، لأول مرة في تاريخ الصراع العربي الإسرائيلي يطلب العدو وقف إطلاق النار، نتيجة لاستبسال قواتنا المسلحة الأردنية في الدفاع عن وطنهم وعروبته.

وعندما انتهت المعركة أمر المغفور له الحسين بن طلال بنقل دبابات العدو لمنطقة وسط البلد (ساحة الجامع الحسيني) لكي يراها جميع أبناء الأردن العزيز وليشعروا بالفخر والاعتزاز كحال أبناء الجيش العربي لما حققوه من نصر في تلك المعركة، خصوصاً أن الجيش الإسرائيلي قد زها بنفسه بأنه الجيش الذي لا يفهر.

وأنتهى الرقيب / المتقاعد صالح العمري حديثه بحث أبناء قوات المسلحة الأردنية الجيش العربي على حب الوطن والانتماء له ولتراثه ورسالته الأسمى في الدفاع عن أرض الأردن وأبنائه ومد يد العون لكل محتاج وملهوف، فما الجيش العربي إلا امتداد لرسالة الثورة العربية الكبرى.



تحية إلى أرواح الشهداء

هديل عبدالحفيظ أبو وندي

الشهداء قلادة مجد ووسام عز على جبين الوطن، وقامة من الكبرياء في ميادين
الفداء، شفق الفجر وزهرة الصبر ووردة الدم ونشيد الشجر وإجابة السؤال، إن سكبت
الأرض أشواقها مدّوا لها شريانهم فداءً للوطن، لتبقى الرؤى واضحة والطرق بينة،
حاضرون بيننا ما غابوا عن أذهاننا ولا فارقت صدى أصواتهم جدران الوطن، نعم إنهم
النشامى الذين يحملون أرواحهم على أكفهم يطوفون بها شرقاً وغرباً، وتروي دماؤهم
الزكية أرض الأمة حتى تألقت قناديلهم في باب الواد والطورون وعلى أسوار القدس
والجولان والكرامة وعلى امتداد الأرض وشارة الجيش العربي تأبى السقوط من
جباههم ليبقوا بها منتصرين شامخين مرفوعين الشأن والجباه.

تحية للشهيد الذي وضع دماؤه بصمة على أرضه، ووثق إخلاصه كشوكة في حلق الحاقد والطامع
والبائع، تحية وفاء إلى أهل الوفاء، تحية إلى أهل الرجولة والفداء، تحية إلى أرواح شهدائنا الأبرار الأطهار.
شهداء نذروا أنفسهم سيوفاً سلّلت للحق، سطوروا بأفعالهم أحرفاً من نور في صفحات التاريخ المشرق،
من استطاعوا أن يقفوا كالحصن المنيع في وجه الظلام، من واجهوا الموت فداءً للوطن الأغلى، جنود
صدقوا ما عاهدوا الله عليه بأن يبقوا مخلصين للوطن والمليك ما دام دمههم يجري بالوريد.

ما زال الأردن الأشم يقدم الشهيد تلو الشهيد، ليلتحق الرجال بسفر الفخر من شهداء الجيش
العربي، منهم من جاد بروحه دفاعاً عن السلام والإنسانية في مشارق الأرض ومغاربها، ومنهم من
استشهد في ميادين التدريب، صابراً مرابطاً، شهدائنا واجهوا الموت بكل شجاعة واقتدار، وانضموا
إلى سجل الشهداء الأبرار، سنظل نستذكر دائماً هذه الكوكبة من شهدائنا وسيدكرهم الأجيال،
كمصابيح الدجى، هم سنابل الخير إن أمحلت المواسم وحبال الغيث وإن شم المطر، رسل السلام وخير
الفتيان وأعظم الرجال، هم روح الأرض وسوسنة الوطن، يعرفون مواعيده ويدركون مواقيت الشهادة،
مرحبين بالموت، معانقين نجوم السماء، قابضين على ترابه الطهور.



مدرسة شرحبيل بن حسنة الثانوية للبنين نجمة وضاعة في سماء العلم والمعرفة

رقيب رعد مازن الحمزات

إعداد: ملازم/ حازم الحيارى

تزخر ميادين القوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي بكوكبة من الأسماء المتميزة التي يستعصي على الذهن نسيانها، لدورها العابق بالعطاء والمثابرة في مختلف مجالات الحياة، أسماء تلاماً نجمها وسطع بريقها متسلحة بالتصميم والإرادة، مؤمنة بالعزيمة العالية والنية الصادقة للعمل الجاد، مجلة الأقصى في هذا العدد تسلط الضوء على أحد الطاقات العسكرية المبدعة في ميادين القوات المسلحة.

ولأن العطاء والنجاح من سمات الجندية، كان نشامى مديرية التربية والتعليم والثقافة العسكرية رمزاً وعنواناً للعطاء الأردني في الداخل والخارج والتي مثلت القوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي، فكانت مدرسة شرحبيل ابن حسنة مثلاً يحتذى به في التميز في مجالات العلم والمعرفة، حيث حصلت المدرسة على المركز الأول في المحور الثالث "محور الأداء المسرحي"، بعد مشاركتها في أولمبياد اللغة الإنجليزية لعام ٢٠٢٣، ونتيجة للتخطيط والعمل الجاد والعمل الجماعي الذي يتمتع به فريق الأشاوس لمدرسة شرحبيل بن حسنة، إذ حصلت على المركز الأول في جائزة أفضل صورة للفريق وعلى مستوى العالم، وبلغ عدد المدارس المشاركة في الأولمبياد (١٥١) مدرسة من داخل وخارج المملكة (مصر، سوريا، العراق، فلسطين، اليمن، أرمينيا، وقبرص وسلوفاكيا وليبيا ولبنان والمملكة العربية السعودية وكل من دول الكويت وقطر والامارات والجزائر).

وكانت مدرسة شرحبيل بن حسنة الثانوية للبنين المدرسة الوحيدة المشاركة من المملكة في الأولمبياد الذي شمل على محاور مختلفة تمثلت بامتحان اللغة الإنجليزية والمشروع الإلكتروني والأداء المسرحي والعمل التطوعي والعمل الجماعي من بين المدارس العسكرية والحكومية والخاصة في المملكة الأردنية الهاشمية.

مدرسة شرحبيل بن حسنة الثانوية للبنين، طموح عالٍ يعانق الفضاء، وأرواح تتقد بنور العلم والمعرفة، حيث أدى طلاب المدرسة "فريق الأشاوس" جميع هذه المحاور بحرفية عالية وثقة بالإنجاز للوصول إلى القمة.

ونظراً لتزاحم الأسماء في سماء التميز، وانبلاجها بين الحين والآخر فإن رحلة البحث عن المتميزين ليست بالعمل الهين، ولهذا كُنْ مستعداً يا من تقرأ لتكون ضيفنا القادم في سماء التميز، وتحجز مقعدك في ذاكرة التاريخ.



ملازم / مهندسة أسيل عاطف الحجايا

إعداد: آمنه لؤي الصمادي



اغنية العدد

خدمت ملازم / أسيل في مكتب نائب رئيس جامعة مؤتة للشؤون العسكرية وبعدها في مكتب السيطرة والتحكم الكاميرات ، ثم في شعبة التجهيز والتنسيق / مكتب العالمات واليوم تعمل كمشرفة مختبرات الحاسوب ومختبر المكتبة الإلكترونية في جامعة مؤتة، حيث تقوم بتجهيز المختبرات قبل المحاضرات والامتحانات المحوسبة وأجهزة Data Show ومراقب ودعم فني اثناء الامتحانات المحوسبة، وتعطي دورات تخص الحاسوب لمرتب الجامعة من العنصر النسائي.

النجاحات الكبيرة عادة ما تكون بحجم ما يواجه من تحديات ونجاح الذات وتحقيق ما يطمح إليه الإنسان، يكون بتحقيق ما وضعه نصب عينيه، ليبدأ درب التميز والإصرار، فعملت الحجايا على درب التميز للوصول إلى قمته فتزودت بالدورات والمشاركات العسكرية الداخلية والخارجية، ومنها : دورة الضباط المهنيين / ١٩، دورة صيانة الحاسوب، ومهارات الدفاع عن النفس والجوجيستو، Tactical First Responder المقاتل المسعف كذلك دورة حفظ السالم والأمن OPERATIONS PEACE .

ومن المشاركات والإنجازات التي تحسب لها : مشاركتها في دورة الشبيخة فاطمة بن مبارك في دولة الإمارات العربية المتحدة لتمكين المرأة على حفظ السلام والأمن الدوليين، حيث قدمت إيجازاً حول هذه الدورة بصفتها الممثلة العامة لفريق الأردنيات هناك، ودورة فن الدبلوماسية الثقافية بمدرسة خولة بنت الأزور العسكرية، وسلسلة من محاضرات ومبادرات أجندة المرأة والسلام والأمن في أكاديمية أنور قرقاش الدبلوماسية، إضافة إلى تأسيس فريق للحاسوب في جامعة مؤتة والعمل على مشروع المكتبة الإلكترونية في الجناح العسكري .

تفوقت المرأة الأردنية في العديد من المجالات التي يصعب عليها خوضها في شتى المجالات، فوضعت المرأة بصمتها بجهود واضحة، شعارها " المساواة " و " المشاركة "، مكللة بالعلم والمهارة، فتمكنت من تخطي كل العقبات وتسجيل أسمها بالأحرف العريضة في قائمة مميزات الوطن.

نتحدث في هذا العدد من مجلة الأقصى عن إحدى نشميات القوات المسلحة الأردنية، اللواتي أثبتن قدرتهن في ميادين العمل وساحات العطاء، ونشير هنا إلى ملازم / مهندسة أسيل عاطف الحجايا من مرتبات الجناح العسكري لجامعة مؤتة، الحائزة على درجة البكالوريوس في هندسة الحاسوب وماجستير إدارة هندسية بتقدير امتياز من جامعة مؤتة، وأدى تفوقها العلمي لتأهلها لتكون في صفوف القوات المسلحة، ميادين السلام والبطولة.

تحية تقدير واعتزاز لنشميات القوات المسلحة في مواقعهن



كتيبة الأميرة بسمة الآلية/٣ "أم النشامى"

أول كتيبة على مستوى الشرق الأوسط تشارك في برنامج القدرات العملياتية لحلف الناتو

تصوير: رقيب/أحمد محمود الحوراني

إعداد الرائد خالد محمد أبو حشيش

عند الحديث عن تاريخ كتيبة الأميرة بسمة الآلية/٣ أم النشامى OCC، فإنك تسرد تاريخ القوات المسلحة الأردنية الباسلة، والذي امتد على مدى أكثر من (٨٠) عاماً حيث تعتبر من أقدم وحدات قواتنا المسلحة، فنشامى الكتيبة يقفون كالطود العظيم، هاماتهم لا تنحني، تمرسوا في ميادين الشرف والرجولة، متسلحين بحب الوطن وانتمائهم لقيادتهم الهاشمية الحكيمة، فهم أنموذجاً يُحتذى به في الجاهزية والانضباط. ولإلقاء المزيد على تاريخها العريق كانت هذه اللقاءات



قائد لواء الشهيد الملك عبد الله الأول الآلي/٩٠ العميد الركن أحمد علي المقابلة:

أنعم جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه، بتسميتها بكتيبة الأميرة بسمة الآلية/٣ للمشاة بتاريخ ١٩٧٢/٥/١١، وفي عام ١٩٧٢ ارتبطت بقيادة اللواء المدرع/٩٢ الملكي السابق لغاية عام ٢٠٠٠، لترتبط بعد ذلك بلواء الشهيد الملك عبد الله الأول الآلي/٩٠، تعتبر كتيبة الأميرة بسمة الآلية/٣ أم النشامى OCC من الوحدات عالية الجاهزية، ففي عام ٢٠١٠ تم اختيارها للاشتراك بمفهوم الموائمة العملياتية OCC مع حلف الناتو، الأمر الذي تطلب لها تسليحاً وتنظيماً وتدريباً مختلفاً عن باقي وحدات القوات المسلحة، حتى تتمكن من العمل في بيئة عمليات مشتركة ومتعددة الجنسيات، سواء كان ذلك في التمارين أو في تنفيذ العمليات مع الجيوش الصديقة، ونسأل الله العلي القدير أن يحفظ جلالة القائد الأعلى للقوات المسلحة الأردنية وأن يديم نعمة الأمن والأمان على هذا الوطن الغالي.



قائد كتيبة الأميرة بسمة الآلية/٣ أم النشامى المقدم محمد توفيق الطواها:

تشكلت كتيبة الأميرة بسمة الآلية/٣ في ١٥ شباط ١٩٤٢ وهي ثالث أقدم كتيبة في قواتنا المسلحة الأردنية - الجيش العربي، إذ شهدت الكتيبة تطورات عدة خلال العقود الماضية حتى وصلت إلى درجة عالية من الاحترافية والتميز، وتم تقييم الكتيبة على أربعة مراحل من خلال اشتراكها ببرنامج القدرات العملياتية، المستوى المحلي الأول والثاني (SEL1 - SEL2) وعلى مستوى حلف الناتو (NEL1 - NEL2) وحصلت الكتيبة على نتيجة ممتاز في جميع الحقول (الخطط والتحضيرات،



العمليات، الإمداد والدعم اللوجستي والاتصالات والقوى البشرية)، وستبقى هذه الكتيبة أنموذجاً في العطاء والتميز من خلال تنفيذ الواجبات المناطة بها، ندعو الله أن يحفظ قائدنا الأعلى سنداً وذخراً وأن يديم على الوطن نعمة الأمن والأمان إنه نعم المولى ونعم النصير.

ركن عمليات الكتيبة الرائد قصي شاكر المساعيد :

تتميز الكتيبة بالكفاءة والتدريب والاحترافية في تنفيذ جميع الواجبات المناطة بها سواء كانت الواجبات إدارية أو تعبوية أو أمنية، وسنبقى بعون الله جند الوطن الأوفياء، حمى الله الأردن قوياً عزيزاً بقيادة جلالة القائد الأعلى للقوات المسلحة الملك عبدالله الثاني المعظم حفظه الله ورعاه.



قائد سرية المشاة الألية/٣ النقيب خالد عبد الصرايرة:

تضم الوحدة كوكبة من الضباط وضباط الصف والأفراد المؤهلين القادرين على التحدث باللغة الإنجليزية، مما أضفى عليها طابع خاص يجعلها كتيبة ذات احترافية عالية علمية وعملية، وستبقى هاماتها مرفوعة بعون الله في ظل حضرة صاحب الجلالة القائد الأعلى للقوات المسلحة الأردنية الباسلة.



مساعد قائد وحدة الإسناد الناري الملازم/١ أسامة محمد العظامات:

حرصت منذ استلامي شرف المسؤولية كمساعد قائد وحدة الإسناد الناري على الحفاظ على المعنويات العالية وتنفيذ كافة الخطط والبرامج التدريبية التي تساعد بشكل كبير في اتخاذ القرارات الحاسمة لما يتناسب مع طبيعة الموقف، متسلحين بأحدث الأسلحة والمعدات التي كان لها أثر كبير في أداء الواجبات بكل كفاءة واقتدار.



وكيل قوة الكتيبة الوكيل أحمد إبراهيم النشاش:

تتمثل واجباتي بمرافقة القائد خلال الجولات التفتيشية على كافة مرافق الكتيبة وبأوقات مختلفة، بالإضافة إلى تدوين جميع الملاحظات والاقتراحات بما يخص الأمور التي تتعلق بالضبط والربط العسكري، والإشراف على الفعاليات والنشاطات اليومية التي يتم تنفيذها بهدف رفع الكفاءة التدريبية للوحدة.



رقيب الفصيل/٢ سرية المشاة الألية/١ رقيب رحمة علي بني خالد:

يعتبر رقيب الفصيل داعماً ومعاوناً لقائد الفصيل فيما يتعلق في الأمور القيادية، من خلال رفع مستوى الضبط والربط العسكري لدى أفراد الفصيل، والمحافظة على المهمات والأسلحة لدى الفصيل، والإشراف على تدريب وتأهيل الفصيل بما يتوافق مع الكفاءة العالية لجندي المشاة في القوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي.



كتيبة الأميرة بسمة الألية/٣ "أم النشامى OCC" تتميز بقدرتها على العمل في بيئات عملياتية مختلفة، وضمن قوات متعددة الجنسيات والتواصل معها بكفاءة، من خلال المستوى المتميز من الاحتراف والجاهزية القتالية العالية من حيث الأسلحة والمعدات الحديثة، وسيبقى نشامى الكتيبة أصحاب الجباه السمر والهجمات التي لا تنحني إلا لله على العهد ماضون، حريصون على المحافظة على هذه الإنجازات في مختلف الميادين.



التمرين البحري المشترك INTREPID MAVEN أنموذج للشراكة و الصداقة الأردنية الأمريكية في المجال البحري

تصوير: الوكيل / خالد القضاة

إعداد: الرائد إبراهيم العبادي

ضمن الخطط والبرامج التدريبية السنوية التي تنفذها القيادة العامة للقوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي مع الدول الشقيقة والصديقة نفذت كتيبة المشاة البحرية وفصيل من كتيبة المغاور مع الجانب الأمريكي الصديق فعاليات التمرين البحري المشترك (INTREPID MAVEN/23) ولإلقاء الضوء على مجريات التمرين كانت لنا هذه اللقاءات :

قائد القوة البحرية والزوارق الملكية العقيد الركن البحري هشام الجرام:

تعد الشراكة الأمريكية الأردنية في المجال البحري شراكة وثيقة ويعزى ذلك إلى العديد من الأسباب ولعل أهمها الخبرة البحرية الأمريكية في المجال البحري على المستوى العالمي تسليحاً وتأهيلاً وتدريباً وتجهيزاً من خلال تواجدها في بحار ومحيطات ومضائق العالم، والثقة التي وصلت إليها القوة البحرية والزوارق الملكية من خلال المشاركات الإقليمية والدولية والتي يعود الفضل بتعزيزها إلى حنكة ورؤية القائد الأعلى للقوات المسلحة - حفظه الله ورعاه.



وجاء التمرين البحري المشترك "INTREPID MAVEN ٢٣" مع الجانب الأمريكي الصديق امتداداً للعلاقة الوثيقة بين الجانبين الصديقين نفذ خلالها المشاركون بالتمرين مجموعة من التدريبات المشتركة والتي ضمنت سيناريوهات لتحاكى الواقع والظروف والتهديدات الحالية والمحملة التي يواجهها العالم، والهادفة إلى تبادل الخبرات في مجالات التخطيط والقيادة والسيطرة وتوحيد المفاهيم العسكرية المشتركة والتي تتناسب مع المتطلبات العملية لمواجهة التهديدات الأمنية البحرية الحالية والمستقبلية وتنمية القدرات القتالية الدفاعية وإعداد قوات بحرية محترفة ومتميزة قادرة على تنفيذ الواجبات الموكلة لهم بكل كفاءة واقتدار.

وتسير القوة البحرية والزوارق الملكية بخطى ثابتة وواثقة في مسيرة التحديث والتطوير بفضل العناية والرعاية الهاشمية المظفرة، حيث تم افتتاح مركز عمليات الأنظمة المسيرة الأردني (J-ROC) بعام ٢٠٢٢ وتم تزويده بزوارق مسيرة عدد (٣)، تم توظيفها في مسرح العمليات البحرية تعزيزاً لمنظومة الأمن البحري في خليج العقبة، ولمراقبة الحركة الملاحية وعمليات الاستطلاع، وجمع المعلومات باستخدام تكنولوجيا دمج أنظمة الذكاء الاصطناعي وأجهزة التحكم عن بعد، والتي ستعزز القدرة على المراقبة والاستطلاع في أعالي البحر وزيادة القدرة على الكشف والردع في البحر الأحمر.



الضابط المسؤول عن التمرين من المارينز الأمريكي / Lt col fenn

إننا فمتننن لهذه الفرص الذهبية للتدريب مع كتيبة المشاة البحرية / ٧٧، يهدف التمرين إلى تبادل الخبرات وأساليب التدريب وزيادة الاحترافية والجاهزية القتالية بين المشاركين.



قائد كتيبة المشاة البحرية / ٧٧ المقدم الركن ضرار الهواملة:

احتضن ميدان التدريب فعاليات التمرين البحري المشترك "INTREPID MAVEN ٣" نفذته كتيبة المشاة البحرية / ٧٧ وفصيل المغاوير مع الجانب الأمريكي الصديق، بدأت الفعاليات بالمحاضرات النظرية لتوحيد المفاهيم وتطبيقات وتمارين عسكرية، اشتمل التمرين على القتال في المناطق المبنية والاقتحام والتطهير وإخلاء المصابين والرهائيات المختلفة بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة عكست المستوى المتميز والكفاءة في التنفيذ لدى المشاركين في التمرين.



قائد السرية الرائد فراس القضاة:

تعلمنا الكثير من هذا التمرين والذي ركز على توحيد المفاهيم العسكرية المشتركة، وتطوير قدرات المشاركين، وتأهيلهم في مجال الاستجابة العملياتية السريعة في بيئة معقدة ومتعددة المهام، ومواجهة التهديدات الأمنية البحرية الحالية والمستقبلية عبر تنفيذ تدريبات متنوعة ومنها الحوريات الاستطلاعية والرهائيات المختلفة بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة وعمليات الاقتحام والتطهير وعمليات القتال في المناطق المبنية.



ضابط استخبارات ملازم / أحمد الخضير:

يعتبر ضابط الاستخبارات مستشاراً للقائد، فيما يخص دراسة طبيعة الأرض، والطقس، ودراسة طبيعة قوات العدو، وهو المعني بتحضير وتجهيز الطاولة الرملية في التمارين التعبوية، والتي اكتسبتها من خلال اشتراك في العديد من التمارين البحرية المشتركة داخلياً وخارجياً.



وكيل القوة وكيل / محمد البطوش:

أتشرف بالانتساب إلى هذا التشكيل العريق، ويزيدني اعتزازاً أن أكون مشاركاً في هذا التمرين البحري المشترك، الذي ظهرت فيه ثمرة جهد النشأ في ذوي الهامات المرفوعة والمعنويات العالية.

وها هم نشأى القوة البحرية والزوارق الملكية، الحارسون لحدوده المائية بالغالي والنفيس، ينهلون من ميادين الشرف والرجولة بيارق مجد، هاماتهم مرفوعة لا تنحني إلا لله.



ROYAL JORDANIAN GEOGRAPHIC CENTRE

المركز الجغرافي الملكي الأردني

مديرية المساحة العسكرية والمركز الجغرافي الملكي الأردني

إعداد: النقيب خالد القلاب

تصوير: وكيل/ ياسمين العياصرة

نتيجة للتطور في مجال إنتاج الخرائط الطبوغرافية والنوعية، ومواكبة للتطبيقات والتقنيات الحديثة في إنتاج وتحليل الصور الجوية والفضائية خدمة للمتطلبات الدفاعية والتنموية في المملكة الأردنية الهاشمية تم تأسيس المركز الجغرافي الملكي الأردني عام ١٩٧٥ كجهة مرجعية متخصصة في هذه المجالات، والذي تعتبر مديرية المساحة العسكرية نواة تأسيسه.

مدير المساحة العسكرية مدير عام المركز الجغرافي الملكي الأردني

العميد المهندس معمر كامل حدادين:



تشرفت بحمل أمانة المسؤولية كمدير عام للمركز الجغرافي الملكي الأردني، مستلهماً من قيادتنا الحكيمة العمل الجاد في خدمة مؤسساتنا الوطنية لتلبية احتياجات المملكة من القطاعين العام والخاص والقوات المسلحة والأجهزة الأمنية بما تحتاجه من الخرائط بكافة أنواعها ومقاييسها والصور الجوية والفضائية والقيام بالأعمال المساحية والمعلومات الجغرافية المكانية، إضافة إلى دور المركز في التدريب الفني المتخصص في مجالات العلوم المساحية وأنظمة المعلومات الجغرافية وتطبيقات الاستشعار عن بعد لكافة الوزارات والمؤسسات، وسعياً لاستيعاب ما يطرأ من تقدم وتحديث يتم تزويد المركز بأحدث المعدات والبرمجيات الخاصة بالعلوم المساحية والجيومكانية والتكنولوجيا الخاصة بالصور الجوية والفضائية ومواكبة للتطور المستمر في هذه المجالات. وحقق المركز الجغرافي العديد من المشاريع والإنجازات خدمة للتنمية المستدامة والمتطلبات الدفاعية والتنموية للأردن، كما أن المركز الجغرافي الملكي الأردني يتزأس الشعبة العربية لخبراء الأسماء الجغرافية وعلى مستوى الوطن العربي والتي تتخذ الأردن مقراً لها، ويعتبر عضواً فعالاً في العديد من الروابط والهيئات العالمية ذات العلاقة بطبيعة العمل والاختصاص، وما كان لذلك أن يتحقق لولا الدعم المتواصل من قيادتنا الهاشمية الحكيمة ومساندة القيادة العامة للقوات المسلحة برئاسة هيئة الأركان المشتركة / رئيس اللجنة العليا للمركز الجغرافي الملكي الذي يتابع عن كثب نشاطاته وإنجازاته وتشجيعه المستمر على بذل المزيد من التميز والعطاء، ليكون المركز الجغرافي الملكي صرحاً علمياً وفنياً متميزاً على المستويين الإقليمي والعالمي.



عميد كلية المركز الجغرافي الملكي الأردني للعلوم المساحية والجيومكانية/ الدكتور أسامة عواد:

تعتبر كلية المركز الجغرافي الملكي الأردني للعلوم المساحية والجيومكانية، إحدى الكليات الرائدة على مستوى الأردن والدول العربية الشقيقة، فهي كلية جامعية متوسطة تمنح درجة الدبلوم في تخصصي المساحة، ونظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بُعد. يكمن جوهر كلية المركز باعتبارها امتداد لتاريخ عريق لمركز التدريب الذي تم إنشاؤه في المركز الجغرافي الملكي الأردني عام ١٩٧٥ وبالتعاون مع المعهد الجغرافي الفرنسي، فهي بكل عناصرها تمثل نموذجاً أكاديمياً تطبيقياً متكامل في أعداد كوادر فنية متميزة في مجال المساحة ونظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بُعد، وهي ركيزة أساسية في منظومة العمل الجغرافي الذي يقوم بدعم الكلية بهيئة تدريسية ذات كفاءة عالية بالإضافة إلى توفير جميع الأجهزة الحديثة اللازمة، لتطوير العملية التعليمية في الكلية وتوفير مناخ مثالي لتدريب الطلبة ميدانياً وعملياً.

لقد لعب خريجي هذه الكلية دوراً كبيراً في تلبية متطلبات التنمية الشاملة والمستدامة، في الوطن والدول العربية الشقيقة، وكانوا دوماً الأقدر على المنافسة في الأسواق المحلية والعربية، فانتشر خريجوها على كامل مساحة الوطن، ونحن ماضون في العطاء من أجل بناء مستقبل أردننا الغالي والله ولي التوفيق.

مدير مديرية الإنتاج / المقدم المهندس علي العليمات:



تقوم مديرية الإنتاج بإنشاء وإدامة الشبكات الجيوديزية وبمختلف الدرجات تنفيذ أعمال التصوير الجوي وإنتاج الخرائط بمختلف الأنواع والمقاييس، ويكمن جوهر عمل مديرية الإنتاج بتكاملية عمل أقسامها كقسم المسح الميداني وقسم الرسم الآلي وقسم الرسم الخرائطي، إضافة لوجود كوادر بشرية مؤهلة من المهندسين والفنيين ومجموعة من الأجهزة المساحية الحديثة والبرمجيات المتخصصة بأعمال المسح الأرضي والجوي وإنتاج الخرائط.

مدير مديرية التطبيقات الحديثة/ المقدم المهندس عبد الله الغريز:



إيماناً بأهمية اللحاق بركب التطور والتحديث المستمر لإنتاج الخرائط بأعلى درجات الدقة والسرعة، أولى المركز الجغرافي اهتماماً خاصاً بمديرية التطبيقات الحديثة، والتي تُعنى باستخدام أحدث البرمجيات المتخصصة لإنتاج الخرائط الرقمية وتطبيقاتها وإجراء الدراسات وتحليل الصور الفضائية باستخدام تقنيات الاستشعار عن بُعد ونظم المعلومات الجغرافية كما تُعنى بإنتاج الخرائط التفاعلية عبر الويب، إضافة إلى تزويد وحدات وتشكيلات القوات المسلحة بكافة احتياجاتها من هذه البيانات.



مدير مديرية التخطيط / المهندس ابراهيم قنذج:



أفخر بدوري كأحد عناصر خارطة عمل المركز الجغرافي، ويتمثل عملي بالإشراف على وضع الدراسات التفصيلية للمشاريع والبرامج التنفيذية ووضع الأسس والمعايير، لمتابعة أداء المديرية والتدقيق النهائي لكافة منتجات المركز، بالإضافة إلى عقد الدورات الفنية المتخصصة على الصعيدين المحلي والإقليمي في مجالات العلوم المساحية، وإنتاج الخرائط بمختلف أنواعها، وأنظمة المعلومات الجغرافية وتطبيقات الاستشعار عن بعد، والتصوير الجوي، وسنبقى إن شاء الله نحرص على أعلى المستويات في تأهيل وتدريب الكوادر البشرية الفنية في مجالتنا.

رئيس قسم الوثائق والخرائط العسكرية / المقدم فايز الدنادنه:



تتلخص واجبات قسم الخرائط العسكرية بالوقوف على احتياجات كافة وحدات وتشكيلات القوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي من الخرائط الطبوغرافية والصور الجوية من مختلف الأنواع والمقاييس بما يضمن تلبية المتطلبات العملية وتغطية مناطق المسؤولية للوحدات، إضافة لقيام القسم بالتفتيش على جميع مستودعات الخرائط الرئيسية والفرعية للتأكد من حفظ الخرائط والتعامل معها بالأسلوب الأمثل.

رئيس قسم التقنيات الحديثة والطباعة / النقيب المهندس عبد الفتاح حياصات:



إنه لمن دواعي اعتزازي بأن أكون أحد عناصر العمل في المركز الجغرافي، من خلال عملي الذي يتمثل بتنفيذ العمليات الفنية المتعلقة بطباعة الخرائط بمختلف أنواعها ومقاييس رسمها وطباعة الصور الجوية للاستخدامات العسكرية، إضافة إلى طباعة الكتب والنشرات والمجلات والبروشورات وإعطاء الدورات الداخلية والخارجية في مجال الطباعة.

رئيس قسم الرسم الآلي / المهندس عدي الربيع:



يتمثل واجبي كرئيس قسم الرسم الآلي (المسح الجوي)، بإدارة وتنفيذ جميع مشاريع المسح الجوي (الطائرات المسيرة والطائرات بطيار) والتصوير الليدري (Lidar) وتصحيح الصور الفضائية، لإنتاج الصور الجوية والفضائية المصححة ونماذج الارتفاعات الرقمية للقوات المسلحة الأردنية والأجهزة الأمنية وجميع الوزارات والمؤسسات الحكومية والخاصة، حيث تعتبر هذه الأعمال الركيزة الأساسية لإنتاج وتحديث قواعد البيانات الجيومكانية وإنتاج الخرائط بمختلف المقاييس وبناء النماذج ثلاثية الأبعاد من خلال نخبة من المهندسين والفنيين المختصين بأعمال التصوير الجوي.





متحف المشير حابس المجالي

صرح عسكري يُخلد تضحيات العظماء من رجالات الأردن

إعداد: رقيب سامر الحمود

أفتتح المتحف بإرادة ملكية سامية عام ٢٠١٤م ويقع في العاصمة الأردنية عمان في منطقة العبدلي بالقرب من دوار الداخلية، حيث كان يسكن الراحل المشير المجالي.

يزخر الأردن ويتميز بالعديد من الآثار والمواقع الأثرية التي تشهد على تاريخه العريق وماضيه المجيد، حيث يمثل هذا الإرث التاريخي والحضاري مراحل نشأة وتطور الحضارات والثقافات القديمة التي تعاقبت على أرض الأردن، ولأن التاريخ العسكري جزء لا يتجزأ من أي حضارة كان الأردن متحفاً مفتوحاً تتنوع به الآثار والشواهد التي تؤرخ مسيرة المملكة عبر آلاف السنين.

في هذا العدد سطور "مجلة الأقصى" تتجه نحو متحف المشير حابس المجالي لتطلعنا على أهم وأبرز المقتنيات العسكرية التي يحتويها المتحف، والتي تروي لنا حكاية خالدة شهدها الزمان وخلدها الإنسان وذاكرة المكان.

ونظراً لتاريخ المجالي العسكري وإنجازاته الكبيرة ضم المتحف بين أروقته مجموعة من الغرف التي تحتوي على عدد من المقتنيات الشخصية التي استخدمها الراحل أثناء حياته كالتحف وعباءته الخاصة التي أهدها له أحد أمراء البحرين، بالإضافة إلى مجموعة من الأسلحة القديمة والأجهزة التي استخدمها المشير المجالي في العديد من المعارك التي قادها على أرض فلسطين والتي تجسد حياته العسكرية في ذلك الوقت.

ويضم متحف المشير المجالي في الطابق العلوي صالون حابس الثقافي وغرفة عرض للأفلام التي تقام فيهما المناسبات والفعاليات الوطنية بالإضافة لوجود مكتبة تضم مجموعة من الكتب التي تتحدث عن تاريخ المملكة الأردنية الهاشمية، كما ويحتوي المتحف في ساحته الخارجية للمتحف على السيارات والدبابات والآليات العسكرية المعروضة والتي تروي تاريخاً حافلاً بالتضحية والفداء لأحد رجالات الأردن.

استراحة العدد

إعداد: آية فندي طاهات

حكمة

قليلاً من العلم مع العمل به أنفع من كثيراً من العلم مع قلة العمل به

أقوال وحكم:

- إن للخير والشر وجهاً واحد كل شيئاً يتعلق باللحظة التي يلتقيان فيها بالكائن البشري وهو في طريقه.
- العلم كالأرض لا يمكننا أن نمتلك منه سوى القليل.
- إننا نحاول دوماً تفسير الأمور وفق ما نريد لا وفق ما هي عليه.

دلو دلاء

عَنَدَلِيب عَنَادِل

فِرْدَوْس فَرَادِيس

امرؤ رجال

أصعب الجموع في اللغة العربية:

مصيدة الطموح:

في يوم من الأيام ذهب صيادان لاصطياد الأسماك أصطاد أحدهما سمكة كبيرة الحجم فوضعها في سلتته وقرر العودة إلى بيته، فسأله الصياد الآخر "إلى أين تذهب" فأجاب سأذهب للبيت فقد اصطدت سمكة كبيرة جداً، فرد الرجل إن من الأفضل اصطياد سمكاً أكثر فسأله صديقه ولماذا أفعل ذلك، فرد الرجل لأنك عندها تستطيع ادخاره وزيادة رصيدك في البنك فسأله ولما أفعل ذلك فرد الرجل كي تصبم غنياً فسأله الصديق وماذا أفعل عندما أصبح غنياً فرد الرجل تستطيع عندها في أحد الأيام أن تستمتع بوقتك مع زوجتك وأبنائك فقال له الصديق العاقل وهذا ما أفعله الآن بالضبط، ولا أريد تأجيله حتى يضيع مني عمري.



نشاطات القوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي



المساعد للعمليات والتدريب
يتفقد الموقع النهائي لتمرين الوعد الحق / ٢



قائد المنطقة العسكرية الوسطى
يحاضر ضباط قيادة المنطقة



قائد المنطقة العسكرية الوسطى
يكرم قائدها السابق



قائد المنطقة العسكرية الوسطى
يُزور لواء الأمير الحسن بن طلال المدرع / ٦



قائد المنطقة العسكرية الوسطى
يُزور كتيبة حرس الحدود / ٣ الملكية



نشاطات القوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي



اختبار جماعات في لواء اليرموك الآلي/ ١٢
في المنطقة العسكرية الشمالية



قائد المنطقة العسكرية الشمالية
يفتتح التدريب الخاص لكتيبة الأمير حسن الآلية/ ٤٦



تخريم دورة إنعاش حاسوب لمنتسبي دورة كلية
القيادة والأركان/ ٦٤ في قيادة المنطقة



وفد من الجامعة الاتحادية الألمانية
يزور قيادة لواء حرس الحدود/ ٢



قائد المنطقة العسكرية الشمالية
يفتتح مبنى قيادة كتيبة الإمام علي الآلية/ ٨



نشاطات القوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي



قائد المنطقة العسكرية الشرقية
يزور لواء الشهيد الملك عبدالله الأول الآلي/٩٠



قائد المنطقة العسكرية الشرقية
يزور مجموعة الدفاع الجوي الميداني/٥ الملكية



قائد المنطقة العسكرية الشرقية
يتفقد واجهة كتيبة حرس الحدود /١ الملكية



قائد المنطقة العسكرية الشرقية
يزور مجموعة صيانة المنطقة



قائد المنطقة العسكرية الشرقية
يزور مجموعة اتصالات المنطقة



نشاطات القوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي



قائد المنطقة العسكرية الجنوبية
يُكرم قائد ورئيس أركان المنطقة السابقين



قائد المنطقة العسكرية الجنوبية
يزور كتيبة هندسة المنطقة



قائد المنطقة العسكرية الجنوبية
يزور قيادة مجموعة صيانة المنطقة



قائد المنطقة العسكرية الجنوبية يزور قيادة
مجموعة الدفاع الجوي الميداني / ٣ الملكية



قائد المنطقة العسكرية الجنوبية
يزور قيادة لواء الأمير زيد الآلي / ٩٣



نشاطات القوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي



قائد سلاح الجو الملكي يستقبل وزير الدفاع العراقي
ووفداً من القوات الجوية العراقية



قائد سلاح الجو الملكي
يستقبل نائب الملحق العسكري الكندي



قائد سلاح الجو الملكي يستقبل السفير المكسيكي



قائد سلاح الجو الملكي
يشارك مرتبات السلام فرحة عيد الأضحى المبارك



قائد سلاح الجو الملكي
يُكزم عدداً من الضباط في قيادة السلام



نشاطات القوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي



وزير الدفاع لجمهورية الصومال يزور كلية الدفاع الوطني



اختتام دورة فن القيادة والإدارة والتخطيط
الإستراتيجي ٣/ في كلية الدفاع الوطني



وقد من الدورة العلمية الدولية الرابعة والأربعين للآئمة
والوعاظ والخطباء يزور كلية الدفاع الوطني



المشاركون في دورة الدفاع ٢١ وبرنامج ماجستير
استراتيجيات في مواجهة التطرف والإرهاب/٧
يزورون المنطقة العسكرية الشمالية



المشاركون في دورة الدفاع ٢١ وبرنامج ماجستير
استراتيجيات في مواجهة التطرف والإرهاب/٧ يزورون
المركز الوطني للأمن وإدارة الأزمات



نشاطات القوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي



الملحق العسكري اليمني يزور كلية القيادة والأركان



محاضرة بعنوان « التخطيط الاستراتيجي الوطني للحرب وخيارات استخدام القوة » في كلية القيادة والأركان



محاضرة بعنوان « الأحلاف والتكتلات » في كلية القيادة والأركان



محاضرة بعنوان « نظريات السياسات الخارجية » في كلية القيادة والأركان



محاضرة بعنوان « الحكومة الرشيدة » في كلية القيادة والأركان



نشاطات القوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي



الخدمات الطبية الملكية وجامعة آل البيت
يوقعان اتفاقية تعاون تدريبي وأكاديمي



وفد من القيادة المركزية الأمريكية
يُزور الخدمات الطبية الملكية



مدير عام الخدمات الطبية الملكية يُخزج الفوج / ٣٠ من
كلية الخدمات الطبية الملكية للمهن الطبية المساندة



الخدمات الطبية الملكية تُقيم يوماً طبياً مجانياً
في اتحاد الكتاب والأدباء الأردنيين



مدير عام الخدمات الطبية الملكية
يستقبل وفداً من شركة (ZIPLINE)



نشاطات القوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي



نائب رئيس جامعة مؤتة للشؤون العسكرية يتفقد مرافقها



أمر كلية العلوم العسكرية يخرج
دورة لياقة المعركة الخاصة بجامعة مؤتة



وفد عسكري باكستاني
يزور جامعة مؤتة /الجنام العسكري



نائب رئيس جامعة مؤتة للشؤون العسكرية يحاضر مرتباتها



نشاطات القوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي



مدير سلامة الهندسة الملكي يكرم الضباط المتقاعدين



مدير سلامة الهندسة الملكي يزور المركز الأردني العسكري للتدريب على مكافحة المتفجرات



اجتماع تنسيقي في مديرية سلامة الهندسة الملكي



وفد عسكري من وكالة «تدرا» يزور مديرية سلامة الهندسة الملكي



مدير سلامة الهندسة الملكي يزور مجموعة الإسناد الكيماوي ويحاضر مرتباتها



نشاطات القوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي



قائد الشرطة العسكرية الملكية يُكرّم الضباط
المقبولين بدورة القيادة والأركان



قائد الشرطة العسكرية الملكية
يزور مركز الإصلاح والتأهيل ومجموعة الوسط



اجتماع تنسيقي في قيادة الشرطة العسكرية الملكية



قائد الشرطة العسكرية الملكية يُخزج دورة المهارات للجنود الأحداث



نشاطات القوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي



المساعد للعمليات والتدريب يزور قيادة لواء الملك حسين بن علي



مدير الاتصالات يشارك مرتبات لواء الملك حسين بن علي
فرحة عيد الأضحى المبارك



الملحق العسكري البريطاني
يزور قيادة لواء الملك حسين بن علي



قائد لواء الملك حسين بن علي يُخزّم دورة المستجدين





نشاطات القوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي



اختتام دورة استراتيجيات التدريس والتقييم
في مديرية الثقافة العسكرية



تخريج عدد من الدورات في مدينة
سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان التدريبية



تجديد اتفاقية تعاون بين جامعة الحسين بن طلال
التقنية والقوات المسلحة الأردنية



مفتي القوات المسلحة يزور مدينة سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان التدريبية ويحاضر مرتباتها



نشاطات القوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي



السفير الدنماركي يزور مديرية أمن الحدود



مدير سلاح الاسلحة الملكي
يتفقد مستودعات الاسلحة الرئيسية



مدير أمن الحدود يُخزج دورة المستجدين



مدير سلاح الاسلحة الملكي
يزور مستودعات الاسلحة الرئيسية



مدير سلاح الاسلحة الملكي
يتفقد مشاغل الاسلحة الرئيسية



نشاطات القوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي



السفيران الفرنسي والهولندي في عمان
يزوران قيادة مركز الإسناد اللوجستي المتقدم



تخريج دورة المستجدين في قيادة الحرس الملكي الخاص



وفد عسكري فرنسي يزور قيادة الحرس الملكي الخاص



وفد من وزارة الصحة الفلسطينية
يزور المستشفى الميداني الأردني غزة/ ٧٥



وفد من القيادة العامة
يزور المستشفى الميداني الأردني غزة/ ٧٥



نشاطات القوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي



مدير أمن وحماية المطارات يتفقد مرافق المديرية



وفد نرويجي يزور مديرية الدفاع الجوي الميداني الملكي



وفد إماراتي يزور مديرية الدفاع الجوي الميداني الملكي



مدير الدفاع الجوي الميداني الملكي
يُخزج دورة المستجدين في مدرسة الدفاع الجوي الملكي



مدير الدفاع الجوي الميداني الملكي يُخزج دورة دفاع جوي
متقدمة للضباط في مدرسة الدفاع الجوي الملكي



نشاطات القوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي



قائد سلاح المدفعية الملكي يُكزّم قائد مدفعية الجيش السابق



قائد سلاح المدفعية الملكي يزور قيادة مدفعية المنطقة العسكرية الشمالية



قائد سلاح المدفعية الملكي يُكزّم قائد مدفعية المنطقة العسكرية الشرقية



آمر مدرسة الملك طلال العسكرية يحاضر مرتبات المدرسة



نشاطات القوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي



آمر الكلية العسكرية الملكية يُكْرَم أمرها السابق



آمر الكلية العسكرية الملكية يحاضر مرتبات الكلية



تخريج عدد من الدورات في كلية الأمير الحسن للعلوم الإسلامية



نشاطات القوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي



وفد عسكري إماراتي يزور مدرسة الشهيد
الملك عبدالله بن الحسين للمشاة



استلام و تسليم أعلام في قيادة مجموعة
الملك عبدالله الثاني القوات الخاصة الملكية



تخريج دورة المستجدين الخاصة لمدرسة
الشهيد الملك عبدالله بن الحسين للمشاة



تخريج دورة في مجموعة الملك عبدالله الثاني
القوات الخاصة الملكية



قائد مجموعة الملك عبدالله الثاني القوات الخاصة الملكية
يكرم القائد السابق لقيادة مجموعة القوات الخاصة



نشاطات القوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي



مدير الإعلام العسكري يفتتح دورة صناعة الأفلام في جامعة البترا



افتتاح عدد من الدورات في معهد تدريب الإعلام العسكري



مدير الحرب الإلكترونية يُخزج دورة أركانبة الحرب
في جناح تدريب الحرب الإلكترونية



مدير الحرب الإلكترونية يزور
مجموعة الإستطلاع اللاسلكي



نشاطات القوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي



وفد عسكري أمريكي يزور لواء سمو الشيخ
محمد بن زايد آل نهيان/ التدخل السريع



لواء سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان/ التدخل السريع ينفذ تمرين ٢٣ / INTREPID MAVEN المشترك



لواء سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان/ التدخل السريع ينفذ تمرين الحربة وعاصفة الصحراء المشترك



نشاطات القوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي



آمر كلية الدفاع الوطني يزور قيادة القوة البحرية والزوارق الملكية



وفد عسكري إسباني
يزور قيادة القوة البحرية والزوارق الملكية



مؤتمر صحفي مشترك مع الجانب الأمريكي الصديق
في قيادة القوة البحرية والزوارق الملكية



وفد من بلدية سهل حوران
يزور قيادة القوة البحرية والزوارق الملكية



وفد عسكري إيطالي
يزور قيادة القوة البحرية والزوارق الملكية

ينعى رئيس هيئة الأركان المشتركة

وضباط وضباط صف وأفراد القوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي :

الوكيل/أ مالك مناور البلاونة

الجندي عبد الرحمن محمد أبو ذوابة

الذين انتقلا إلى رحمة الله تعالى يوم الأحد الموافق ٢٥ حزيران ٢٠٢٣

اللواء المتقاعد بشير رزق الجرام

العميد المتقاعد جمال أمين الرحيل

الذين انتقلا إلى رحمة الله تعالى يوم الاثنين الموافق ٢٦ حزيران ٢٠٢٣

الرفيق/أ حمزة أحمد حمدان

الذي انتقل إلى رحمة الله تعالى يوم الأحد الموافق ٢ تموز ٢٠٢٣

مدنية هيفاء عامر القرعان

التي انتقلت إلى رحمة الله تعالى يوم الاثنين الموافق ٣ تموز ٢٠٢٣

الوكيل عمر حمدان العمر

الذي انتقل إلى رحمة الله تعالى يوم السبت الموافق ٨ تموز ٢٠٢٣

الوكيل سليمان محمد الخوالدة

الذي انتقل إلى رحمة الله تعالى يوم الأربعاء الموافق ١٢ تموز ٢٠٢٣

مدني ربيع نضال الهلسا

الذي انتقل إلى رحمة الله تعالى يوم السبت الموافق ١٥ تموز ٢٠٢٣

الرفيق/أ راشد عبد الحفيظ خليفة

الذي انتقل إلى رحمة الله تعالى يوم السبت الموافق ٢٢ تموز ٢٠٢٣

الوكيل هاشم جميل الخلفات

الذي انتقل إلى رحمة الله تعالى يوم الأحد الموافق ٢٣ تموز ٢٠٢٣

النقيب صالح سلامة المسند

الذي انتقل إلى رحمة الله تعالى يوم الاثنين الموافق ٢٤ تموز ٢٠٢٣

الجندي/أ قصي محمد محمد

مدني حافظ خالد الاحم

الذين انتقلا إلى رحمة الله تعالى يوم الثلاثاء الموافق ٢٥ تموز ٢٠٢٣



قائد المنطقة العسكرية الشرقية
العميد الركن علي قبلان الدعجة

الملك المؤسس حامل رسالة الأمة وراعي نهضتها

العشرون من تموز عام ١٩٥١، الذكرى الثانية والسبعون لاستشهاد الملك المؤسس عبدالله الأول ابن الحسين، الذي لاقى وجه ربه شهيداً على عتبات المسجد الأقصى المبارك، واستطاع أن يؤسس دولة حملت حلم الثورة وحافظت على مبادئها، في الحرية والعدالة والمساواة، لتصبح موئلاً للمشروع النهضوي العربي، ومقصداً لأحرار الأمة و ساستها وثقافتها.

الملك الشهيد عبدالله الأول ابن الحسين الهاشمي العربي، والشخصية الفذة التي لن ولم ينساها التاريخ، ملك جمع بين الحكمة والشجاعة والثقافة والأدب، وقاد القوات العربية إبان الثورة العربية الكبرى مستلهماً أفكار والده الشريف الحسين بن علي طيب الله ثراه، متجاوزاً الصعوبات والتحديات التي عاشتها المنطقة آنذاك من التخبط والضياع وانعدام الاستقرار والأمان، بل صنع منها أملاً بغد مشرق، وأعاد للبلاد هيبته وكرامتها، بإيمانه العميق بالوحدة الوطنية والقومية العربية، التي استطاع من خلالها أن يوحد الصفوف تحت هدف واحد وغاية أسماى وهي تحقيق الاستقلال، فكسب بذلك الحب والتأييد من الأهالي والشيوخ الذين أحسنوا استقباله حين قدم إليهم ولا ننسى خطابه المؤثر لهم قائلاً:

"سروركم بنا وترحيبكم لنا واجتماعكم علينا أمر لا يستغرب، أنتم لنا ونحن لكم وإنني لم أغفل كلمة مما جاء به خطباؤكم ووطنيتكم أمر لا يخفى على الكون كله، وضالتكم المنشودة هي عبارة عن حقكم الذي تطلبونه، ويمكنني أن أقول بأن الله لا يترككم هكذا، وأني أقول لكم بأنه إذا جاء الوقت لاستعمال ما تستعمله الأمم من القوة عند ذلك تثبتون بأنكم ما وجدتم ضعفاء، ولكن لا تموتوا بلا شرف، فلا أريد منكم إلا السمع والطاعة، وما جاء بي إلا حميتي وما تحمله والدي من العبء الثقيل، ولو كان لي سبعون نفساً بذلتها في سبيل الأمة لما عددت نفسي أنني فعلت شيئاً"، لقد استطاع الملك الشهيد، أن يقود البلاد نحو ركب الحب والأمان والاستقرار منذ استلامه زمام الأمور، فكانت له بصمات كبيرة وخطى ثابتة أثمرت بقرارات كان لها الدور الأهم في تمييز الوطن ورفعته إلى يومنا هذا.

كما شهد الأردن في عهد الملك الشهيد عبد الله الأول إنجازات عديدة سواء أكان على الصعيد الوطني أم الخارجي، وسار على سياسة البناء والتنمية، فشهدت البلاد في عهده نهضة شاملة، فبعد فترة قصيرة من إعلان استقلال المملكة صدر دستور عام ١٩٤٧م، الذي يعد من أهم الدساتير وأشملها، وأهتم جلالة المغفور له بالتعليم ففتح المدارس التي كانت شبه معدومة في الحقبة العثمانية واهتم بالصحة والتجارة والزراعة، كما أهتم الملك المؤسس بالقوات المسلحة وظل يرعى الجيش العربي ويعمل على تنميته وتطويره حتى أصبحت قوة الجيش العربي في أيار عام ١٩٤٨ تتألف من أربع كتائب آلية، وبطارياتي مدفعية وسبع سرايا مشاة، وكان للجيش العربي مشاركته في حرب فلسطين عام ١٩٤٨ على بوابات القدس والطرز، وباب الواد وجنين وغيرها وسقط منه العديد من الشهداء، مسجلين أروع الأمثلة في التضحية والفداء وارتوت أرض فلسطين بدمائهم الزكية، وعندما وجد الملك عبد الله أن جبهة المواجهة مع إسرائيل أخذت تزداد، وأصبحت أكثر اتساعاً، دفعه ذلك إلى إعادة تنظيم سرايا المشاة وتشكلت الكتيبتان الخامسة والسادسة وتواصلت عملية النمو والتوسع في الجيش العربي.

هذا هو الأردن

الشاعر عدنان السعودي

مِنْ يَغْرُبُ كَانَ النَّبِيُّ مُعْلَمًا
نُورَ الْهَدَايَةِ سَامِقًا وَمُتَمِّمًا
نَبْعُ الْأَصَالَةِ دَافِقٌ لَنْ يُفْطَمَا
فِي مَكَّةَ الْحِيرَانِ زَادَ تَكْرُمًا
كَالْبَدْرِ شَقَّ ظِلَالُهَا وَتَنَسَّمَا
دُرًّا تَحَاكِي فِي الْأَثِيرِ الْأَنْجُمَا
يَا قِمَّةَ الْأَخْلَاقِ جِئْتَ مُتَمِّمًا
وَبَنِي هَاشِمٍ وَالْفَضِيلَةَ تَوَامًا
جُدُّ الْهَوَاشِمِ وَالْحُسَيْنُ تَنَسَّمَا
فِي مَكَّةَ الْأَمْجَادِ أَضْحَتْ بِلِسْمَا
وَتَجَمَّعَتْ أَرْكَانُهَا كِي تَسْلَمَا
سَيْفُ الْمَرْوَةِ قَاطِعٌ إِذْ أَبْرَمَا
عَرَفُوا الشَّرِيفَ مَنَارَةً وَتَعْظَمَا
وَتَعَالَتْ الْأَصْوَاتُ تَدْعُو لِلْسَمَا
نَهَضَ الزُّبَيْرُ سَبَابَتَهُ قَدْ أَلْجَمَا
مَزَجَ الثَّرِيَّا بِالْعَرِينِ وَأَفْحَمَا
وَجَدَ الرِّجَالَ عِبَاءَةً فَتِيَمَمَا
جَيْشُ الْعَرُوبَةِ وَالشُّعَارُ تَقَدَّمَا
هَذَا الْمَلِيكُ أَبُو الْحُسَيْنِ تَخَضَّرَمَا
تَاجُ الْعَرُوبَةِ مَذَّ تَنَامَى وَانْتَمَى
شَهِدُوا لَهُ أَمَّا الْحَسُودُ تَصَمَّمَا
عَشِيقَ الْأَصَالَةِ مِنْ قَدِيمٍ قَدَّمَا
أَنَّ الْجَنُوبَ إِذَا الشَّمَالُ تَأَلَّمَا
عَرَفَ الْخُلُودَ فَكَانَ دَوْمًا قَيِّمًا
رَامَ الْغُلَا وَعَنِ الْهَبُوطِ تَلَّشَمَا

بِاسْمِ الَّذِي فَطَرَ الْهَوَاشِمَ أَنْجَمَا
مَنْ غُمِقَ أَعْمَاقُ الْعَرُوبَةِ قَدْ بَدَا
هِيَ حِكْمَةُ الْبَارِي تَجَلَّتْ ذَاتُهُ
خَتَمَ الرِّسَالَةَ بِالنَّبِيِّ مُحَمَّدٍ
مِنْ نَسْلِهِ أَزْكَى السَّرَائِرِ تَنْجَلِي
فَبَدَتْ سَمَاءٌ عَطَّرَتْ وَتَنَاطَرَتْ
أَنْتَ النَّبِيُّ وَفَخْرُنَا مَنْ يَعْزُبُ
وَقَرِيشُ أَصْلٌ فِي الْعَرُوبَةِ رَاسُخٌ
مَجْدُ الْعَرُوبَةِ عَوْنُهَا وَسَدَادُهَا
أَنْعَمُ بِهِ شَيْخًا تَمْكُنَ فَضْلُهُ
مَلِكُ الْعَرُوبَةِ يَوْمَ عَزَّ نَظِيرُهُ
وَبَدَى الشَّرِيفُ غَضَنْفَرًا مُتَحَدِّيًا
وَخَلِيفَةُ الْإِسْلَامِ لَمَّا أَجْمَعُوا
مِنْ يَوْمِهَا سَمَتْ الْكِرَامَةُ وَالْمُنَى
أَنْ طَالَ عَمْرُكَ هَاشِمِيًّا سَيِّدًا
هُوَ هَكَذَا مَلِكُ الْعَرُوبَةِ مَذَّ صَبَا
حَتَّى إِذَا حَطَّ الرِّكَابُ بِلَادَنَا
وَالْجَيْشُ دَرَعُ بِلَادِنَا مُتَخَصِّنٌ
وَالْقَائِدُ الْمَغَوَّارُ قَائِدُ جَيْشِنَا
هَذَا هُوَ الْأُرْدُنُّ مَوْطِنُ يَغْرُبِ
هَذَا هُوَ الْأُرْدُنُّ رُكْنُ مَنَارَةٍ
هَذَا هُوَ الْأُرْدُنُّ وَخِدَّةُ أُمَّةٍ
هَذَا هُوَ الْأُرْدُنُّ لُحْمَةُ أُسْرَةٍ
هَذَا هُوَ الْأُرْدُنُّ لَحْنُ رَبَابَةٍ
هَذَا هُوَ الْوَطْنُ الْمَظِيفُ عَلَى الْمَدَى



بنك القاهرة عمان
CairoAmmanBank

خدمات جديدة ومميزة

مع التحديث الجديد لتطبيق
بنك القاهرة عمان



بنك القاهرة عمان
CairoAmmanBank



← حمل التطبيق الآن